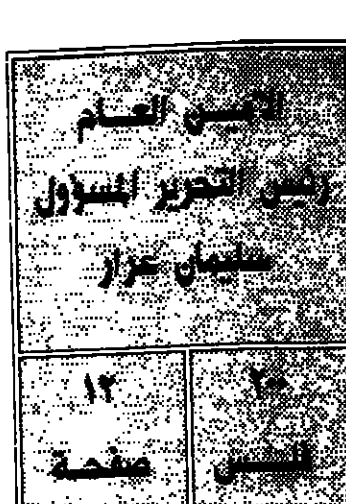




النسور والطراونة يحاضران في المستقبل

يستضيف لقاء الاربعاء الدوري الذي يعقده حزب المستقبل السادة:

النائب الدكتور عبد الله النسور والدكتور محمد الطراونة - الجامعة الأردنية

«مشروع قانون الموازنة لعام ٩٤»

يدير الندوة السيد فخري البليبسي

تعقد الندوة في السادسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٩٣/١٢/٢٩

في مقر حزب المستقبل الكائن في تميساني

والدعوة عامة

العدد الخامس والاربعون - الخميس ٩ رجب ١٤١٤هـ الموافق ٢٣ كانون اول / سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thur 23/ Dec./ 1993, No:45

بينها تخفيض الجيش ونزع سلاح حزب الله

(٦ قضايا) ساخنة على جدول (الاسد - كلينتون)

كتب: جهاد الرنتيسي

يبدو ان برودة «الجو» في العاصمة السويسرية لن تحول دون تسخين اللقاء الذي سينعقد في منتصف يناير القادم بين الرئيس السوري والرئيس الامريكي.

تشير الى ذلك معظم الانباء التي تسربت حول جدول الاعمال الذي حمله وارن كرستوفر خلال جولته في المنطقة، لتسليك المسار التفاوضي بين دمشق وتل ابيب.

ففي مقدمة البنود التي سيتم بحثها حسب ما افادت بعض المصادر الدبلوماسية الخلاف بين دمشق وتل ابيب حول «الترتيبات» المتعلقة بحجم المسافة منزوعة السلاح حول الخط الفاصل، بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. ومن المنتظر عند طرح هذه النقطة ان يتمسك الرئيس الاسد بموقف بلاده المطالب بمسافة متساوية في اراضي البلدين في مواجهة الطرح الاسرائيلي بان تكون مجمل المساحة داخل الاراضي السورية. كما سيكون التباين بين الموقفين حول توقيت الانسحاب مدار نقاش، اذ يطالب السوريون بان يتم الانسحاب في مدة اقصاها عام، فيما تطالب حكومة رابين بان تتراوح مدة الانسحاب بين ٤ - ٥ سنوات.

وتتوقع المصادر ان يتم المرور على البند الثاني «مرور الكرام» على اعتبار ان الخلاف حوله لم يعد جوهريا، كما انه اقرب ما يكون للمساومة. اذ ستبدي واشنطن استعدادها عند نقاش هذه النقطة لرفع اسم سورية عن لائحة الدول التي ترعى الارهاب، ورفع الحظر عن المساعدات الامريكية لدمشق مقابل تعهد سوري بضبط حركة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق ١٣ ايلول ونزع اسلحة حزب الله.

ويحمل البند الثالث من اجندة «كلينتون - الاسد» جزءا من ملامح البند الاول وشيئا من البند الثاني، مما يدعو للاعتقاد بانه سيتم التوقف بعض الشيء عند هذا البند اذ ستملي واشنطن لدمشق دورا في لبنان مقابل موافقة السوريين على عدم الربط بين انسحابهم من لبنان والانسحاب الاسرائيلي من الجولان، والتشجيع سورية على الموافقة على هذه النقطة سيمنح الامريكان دمشق دورا اقليميا في المنطقة.

وتؤكد المصادر على ان البند الرابع يتعلق بقضية المياه، اذ ستقترح واشنطن منح اسرائيل حصة من مياه الجولان قد تصل الى الثلث على اعتبار ان بعض مياه الجولان روافد لنهر الاردن.

وسيواجه الرئيس الاسد مشكلة عند مناقشة البند الخامس الذي يفرض على دمشق استحقاقات دون مقابل، اذ سيجد السوريون انفسهم مطالبين بتخفيض عدد قواتهم العسكرية الى ١٥٠ الف جندي بينهم (١٠٠) الف رجل امن.

وترى المصادر ان البند الاخير من «الاجندة» يمثل عصب المحادثات بين الرئيسين، مما دفع الطرفان لتاجيله للنهاية، لا سيما وانه يستهدف آخر القلاع التي يتمترس خلفها السوريون، اذ سيجد السوريون انفسهم مطالبين بانهاء مقاطعتهم لاسرائيل.

وتتوقع المصادر الدبلوماسية ان يتم الانتقال للبند الاخير بعد التوصل الى انصاف حلول، فيما يتعلق بالبنود الخمسة، وترجح ان يعطي اللقاء دفعة قوية لمسيرة السلام في المنطقة، وان يلعب اللقاء دورا كبيرا في تحديد مستقبلها «المنطقة» مما يفتح الباب امام احتمالات عديدة من بينها التوصل لاعلان مبادىء في نيسان القادم كما اعلن مؤخرا وعبرت عن مخاوفها من المزيد من تدهور العلاقات بين الاطراف المعنية بعملية السلام. خصوصا وان «الدور الاقليمي» لسوريا والذي سيتم التباحث حوله غير واضح المعالم، وكذلك الترتيبات الاقتصادية.



من أجل تمرير الموازنة

الحكومة تتجاوز الخطوط الحمراء

● كتبت: سميرة عوض

لأول مرة تتجاوز الحكومة «الخطوط الحمراء» التي رسمتها السياسات الحكومية السابقة، بعدم اطلاع النواب عليها وبدا ذلك واضحا من خلال اطلاعهم على برنامج التصحيح الاقتصادي وخطاب النوايا والجهات الدائنة وذلك بنا على طلب من اللجنة المالية، ولعل في ذلك دلالة على ان حدة التعامل ما بين النواب والحكومة في مناقشة الامور التفصيلية للموازنة لن تكون اقل حدة منها في الثقة.

ويبدو أن الاربعاء المقبل «الجلسة المخصصة لمناقشة المسيرة السلمية» ستكون بداية لمعركة جديدة ما بين المجلس والحكومة خاصة وان النواب سبق وان استمعوا لبيان الحكومة حول المسيرة السلمية ولم يقتنعوا به فاعاد «١٨» نائبا المطالبة بعقد مناقشة اخرى للمسيرة السلمية مؤكدين على ضرورة ان يقوم رئيس الحكومة بالرد ومشترطين ايضا الا تقتصر «المناقشة» على ما ينشر في الصحف، وهذا ما قاله صراحة الدكتور بسام العموش. من جهة اخرى من المتوقع ان يعقد المجلس جلسة مناقشة الموازنة يوم الاربعاء الموافق ٥/كانون ثاني القادم، ويبدو ان زيادة رواتب رئيس الوزراء وهيئة الوزارة اضافة الى سيل من الاسئلة «الاقتصادية - السياسية» وعلى رأسها مبررات صفة الاستعجال في الزيادة قد تفجر معركة أخرى بين الحكومة والنواب الذين يربطون هذه المسألة بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه تصريحات السيد سامي قموه وزير المالية بأن ضريبة المبيعات لن ترفع الاسعار مسألة مشوبة بحذر كافة الفعاليات الاقتصادية والسياسية والشعبية التي تتساءل الآن عن امكانية رفع ضريبة المبيعات مع عدم التأثير على الوضع «الاقتصادي - المعيشي» على حياة المواطنين، علما بأن وزير المالية اكد في لقائه مع الفعاليات الاقتصادية بأن مشروع قانون ضريبة المبيعات لن يفرض فرضا على المواطنين، وسيدور حوله - كما قال - حوار طويل لتعديل ما يمكن تعديله ومن ثم عرضه على لجنة التنمية الوزارية وديوان التشريع والمجلس الاقتصادي الاستشاري قبل ان يعرض على مجلس الوزراء لاقراره ومن ثم رفعه الى مجلس النواب بهدف نيل «القانون» رضى الجميع.

من جهتها باشرت الحكومة منذ عودة د. المجالي حملة اعلامية بهدف طمأنة المواطنين الى تحسين أوضاعهم المعيشية في مواجهة القلق الذي اثارته هذه المسألة.

من جهة اخرى وفي اطار عملية استرضاء النواب وافقت الحكومة على عقد ندوة يوم الاثنين القادم في البنك المركزي لكافة النواب بهدف اطلاعهم على السياسات المالية والاقتصادية من قبل محافظ البنك المركزي وعدد من الوزراء المعنيين بناء على طلب اللجنة المالية في الوقت الذي اكدت فيه مصادر اللجنة المالية للمستقبل ان اللجنة بدأت بمناقشة بعض ابواب الموازنة وفي مقدمتها الايرادات والنفقات وستواصل اللجنة اعمالها صباح يوم الاحد القادم مؤكدة ان وزير المالية والمعنيين من الحكومة يبدون تجاوبا واضحا وصف بانه ايجابي.

الأردنيون يتنازلون عن تعويضاتهم

علمت «المستقبل» ان بعض طالبي التعويضات من متضرري حرب الخليج قد قاموا مؤخرا بسحب استمارات طلب تعويضاتهم بعد ان شعروا أن الشعب العراقي الشقيق هو المستهدف في المحصلة النهائية، حيث ان ما تعدهم به الأمم المتحدة من تعويضات سيكون على حساب الشعب العراقي بشقائه وعرقه ودمائه وليس من المسؤولين الحقيقيين عن الذين تسببوا في هذه الاضرار.

اسرائيل تستولي على ٦٥٪ والامريكان منحازون

قنبلة المياه توشك على الانفجار!

المستقبل - خاص

عبر مسؤولون فلسطينيون عن استعدادهم لبحث اي مقترحات اسرائيلية بشأن توزيع المياه شريطة ضمانة حقوقهم المائية قبل التطرق لأية مواضيع اخرى.

ويقول الدكتور رياض الخضري رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات لجنة المياه متعددة الاطراف لا يجوز حرمان شعب من مخصصاته المائية لحساب شعب آخر.

وأكد الخضري رفضه لمقترحات أمريكية بتوزيع متساو للمياه على دول المنطقة بغض النظر عن الموارد الطبيعية الموجودة بحوزة كل طرف.

من جانبه قال الدكتور مروان حداد الخبير في شؤون المياه والمحاضر في جامعة النجاح ان الخطة الامريكية تتناسب فقط للمطالب الاسرائيلية وتدعم الافكار الاسرائيلية حول المشاريع المائية.

وتشير تقارير عربية الى أن اسرائيل تحصل على ٦٥٪ من حاجتها المائية سنويا من مصادر مياه تقع في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، اذ تقوم بالاستيلاء على ١.٢ مليار متر مكعب من المياه من الضفة والجولان وجنوب لبنان.

ويطالب المهندس عبد الرحمن التميمي وهو خبير مياه فلسطيني بتعديل الوضع القائم مشيرا الى أن حرمان الفلسطينيين مدة تزيد على ٢٥ عاما من حقوقهم للمياه افرز تشوهات في البنية التحتية وخاصة في قطاع الزراعة.

ويشدد التميمي على ضرورة تعويض الفلسطينيين عن خسارتهم المتعلقة بالمياه سواء ماديا او بتوفير مصادر أخرى للمياه يوازي الضرر الذي اعاق التقدم خاصة في الزراعة فيما أكد الدكتور حداد «ان الحقوق الكاملة للفلسطينيين لا يمكن التفريط بها».

الا انه اوضح ان الفلسطينيين مستعدون للتعاون في ادارة شؤون المياه وطرق الاستفادة منها سواء في مجال التحلية او الحصول على المياه من مصادر أخرى شريطة ضمان الحقوق الفلسطينية كاملة في هذا المجال.

ويرى مراقبون ان المياه قد تكون اللغم الكامن تحت السطح حتى الآن الا انه في الوقت ذاته الاصعب من ناحية التفكيك لدرجة قد تبدو فيه كل الالغام التي تعترض اتفاقات السلام حتى الآن اقل اهمية اذ ان مشكلة المياه تبقى غير قابلة للبحث عن حلول وسط دون ان تكون هذه الحلول على حساب طرف دون آخر، فالمشكلة المائية تشمل الأردن وفلسطين و «اسرائيل» وتمتد لتمس سوريا ولبنان ايضا.

العاروري لـ «المستقبل»

«المذكرة» نواة لتجمع «ديمقراطي»

حدد الدكتور تيسير عاروري هدفين للمذكرة التي وقعت عليها مئة شخصية فلسطينية طالبت باصلاح المسار السياسي للمفاوضات احدهما الضغط على قيادة منظمة التحرير ورئيس اللجنة التنفيذية بالذات لاتخاذ الخطوات الضرورية لتدارك الوضع وحتى لا يتحول اتفاق اعلان المبادىء الى وبال على الشعب الفلسطيني.. والآخر التهيئة وجس النبض لتشكيل تجمع ديمقراطي واسع يكون بمثابة قطب وقوة سياسية رئيسية على الساحة الفلسطينية، وقال ان الامور سارت على كلا المسارين بشكل مرض.

ونفى العاروري وجود اية اوهام بامكانية تحقيق الهدفين بمجرد الاعلان، واشار الى ان ذلك يحتاج الى عملية نضالية وطول نفس.

واضاف العاروري عضو المكتب السياسي لحزب الشعب ان عملية تشكيل التجمع ستستمر سواء نجحت او فشلت المهمة الأولى.

والجدير بالذكر ان المتابعة المنبثقة عن الشخصيات الفلسطينية الموقعة على مذكرة الاصلاح السياسي التي تضم العاروري واصلت مشاوراتها لتشكيل الوفد الذي سيتوجه الى تونس للقاء الرئيس عرفات.

وكان الرئيس الفلسطيني قد ابدى استعداده لاستقبال وفد من سبعة اشخاص، للاستماع لمطالب الموقعين الذين قاموا بدورهم بعقد اجتماع على ضوء رد الرئيس عرفات وشكلوا فيه لجنة للمتابعة.

الفصائل العشرة تجتمع لمناقشة الهيكل التنظيمي

المستقبل - خاص

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن ان لقاء هاما للفصائل العشرة المعارضة لاتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني سيعقد يوم السبت القادم الموافق ٢٥ كانون اول الجاري، وكانت الفصائل العشرة التي تضم حماس والجبهتين الشعبية والديمقراطية وفصائل جبهة الانقاذ قد اتفقت على تطوير صيغة الفصائل العشرة الى تحالف اتفق على تسميته بـ «تحالف القوى الفلسطينية».

وتقول بعض الأوساط القريبة من الفصائل العشرة ان اجتماع السبت سيناقش اقتراحا مقدما من حماس ينص على انشاء مستويين قياديين للتحالف الجديد.

الأول ويسمى القيادة المركزية للتحالف وهي الهيئة القيادية التي تتولى مهام وضع المواقف والبرامج السياسية المستندة الى البرنامج السياسي للتحالف وتتكون الهيئة حسب ما ذكره المصدر من ٥٠ شخصا يمثلون الفصائل العشرة وعدد من الشخصيات المستقلة.

اما المستوى الثاني لقيادة التحالف فهو «الهيئة التنفيذية» وهي الاداة التنفيذية للقيادة المركزية وتتكون الهيئة التنفيذية من «١٥» عضوا يمثلون الفصائل بواقع عضو لكل فصيل و «٥» اعضاء المستقلين.

وتعتقد مصادر مقربة من العشرة ان اقرار هذه الصيغة ليس سهلا بسبب مطالبة حماس بالحصول على نسبة ٤٠٪ من الهيئة القيادية للفصائل العشرة.

نقيب الصيادلة لـ (المستقبل)

سندافع عن مصالحنا ضد قرار الصحة

كتب: منير عبد الرحمن

جدد نقيب الصيادلة السيد حسام الدين مسمار انتقاده لوزارة الصحة لمضيها واصرارها على تنفيذ قرار تفرغ اصحاب الصيدليات لصيدلياتهم وتولي مسؤوليتها مباشرة.

وأكد نقيب الصيادلة على ضرورة واهمية ارجاء تنفيذ القرار الى حين البت في هذا الموضوع من قبل الديوان الخاص بتفسير القوانين للخروج من مأزق الخلاف بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة بطريقة قانونية على ضوء المذكرة التي قدمتها النقابة.

وأوضح النقيب ان المشكلة لا تكمن ايضا في تنفيذ القرار فقط بل في تجاهل وزارة الصحة لراي نقابة الصيادلة ايضا.

وقال مسمار: ان المضي والاصرار على تنفيذ قرار محكمة العدل العليا سيخلق اثارا سلبية لا يمكن ازالتها بدون ان تترك رواسب مدمرة واضاف قائلا: ستنعكس هذه الاثار على صعيد الصناعة الدوائية والتعليم الجامعي والاقتصاد الوطني اضافة الى تأثيرها المباشر على حوالي «٢٥٠٠» صيدلانيا وصيدلانية حيث سيصبح هؤلاء بدون عمل.

وشدد مسمار على أهمية توثيق التعاون بين النقابة ووزارة الصحة بما يخدم الطرفين وعدم تجاهل طرف لآخر.

وعبر مسمار عن خشيته من تدهور العلاقة مع وزارة الصحة وقال: «انني ارى ان غياب التنسيق مع نقابة الصيادلة سيكون له آثار سيئة اذا اراد الصيادلة المعاملة بالمثل».

والمح نقيب الصيادلة الى ان الصيادلة مصممون على رفع «الاذى» عنهم وان يكون لنقابتهم دور في القرارات التي تتخذها وزارة الصحة المتعلقة بالصيادلة ومهنتهم.

ويذكر ان وزارة الصحة كانت قد انذرت اصحاب الصيدليات بالالتزام بقرار التفرغ لصيدلياتهم في موعد اقصاه ١٩٩٣/١٢/٣١.

نقابة المهندسين صادقت على ٩ مليون متر مربع منها و ٣ مليون للعام الحالي

قال نقيب المهندسين المهندس حسني ابو غيدا ان مساحة البناء التي صادقت عليها النقابة في العام الجاري قد وصلت الى الآن ٣ مليون متر مربع.

في حين وصلت المساحة في العام الماضي الى حوالي ٦ مليون متر مربع، موضحا ان سبب الانخفاض في مساحة البناء كان بسبب التطورات السياسية الاخيرة وتحديدا الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني وما خلفه من انعكاسات تتعلق بقلق المواطنين وتجار العقارات والمستثمرين من غموض المرحلة القادمة.

واضاف النقيب: بعد الاتفاق حدثت بلبلة واضحة اصابت الجانبين السياسي والاقتصادي.

ويشار الى ان المساحات المذكورة تتعلق بالقطاع الخاص المرتبط بدوره بالنقابة، ولا تشمل القطاع العام.

زعيم الاغلبية البرلمانية الروسية يهاجم الغرب ويمتدح صدام حسين

كتب: هاشم الطويل

تفيد الأنباء الواردة من موسكو، ان مشكلة حقيقية بات يواجهها الرئيس الروسي بوريس يلتسين على الصعيدين الخارجي والداخلي.. غير الصعوبات الاقتصادية والحدودية والقومية التي ظهرت على السطح بقوة وما زالت منذ انحلال «الاتحاد السوفييتي».

فمن الواضح ان يلتسين مقتنع هذه المرة باستحالة التعامل مع جيرينوفسكي منافسه الاول في انتخابات الرئاسة الروسية عام ١٩٩٠، بنفس الاسلوب الذي تعامل من خلاله مع البرلمان السابق.

ففي الوقت الذي يقوم جيرينوفسكي بمهاجمة الغرب، ممتدحا «اعداءه» والتعبير عن حبه لشخصية صدام حسين واعتقاده بان الكويت للعراق كما القرم لروسيا مثيرا امام يلتسين اهم قضيتين «داخلية وخارجية»، يخاطب يلتسين الشعب بأسلوب قديم جديد بقوله ان تصويت الناخبين الروس لصالح الحزب الليبرالي يعني التصويت ضد الفقر، داعيا في الوقت نفسه المسؤولين الى عدم نسيان الفقراء، لانهم لم يصوتوا لصالح زعيم الحزب وليبرنامجه بقدر ما صوتوا احتجاجا على الفقر.

وقد دفع هذا التباين بعض المحللين للاعتقاد بان يلتسين بدأ بفتح النار على جيرينوفسكي من مسدس كاتم للصوت، حتى لا يعيد الروس الى اجواء حمام الدم الذي وقع في مبنى السلطة التشريعية، لاسيما وان قضية حرب الخليج وموقف السلطة الروسية منها وقضية «القرم» المتنازع عليها مع اوكرانيا وطبيعة العلاقات الروسية الغربية هما من اهم القضايا التي ما زالت تستفز مشاعر الشعب الروسي.

من ناحيته لا يزال الغرب يلعب دور المراقب منذ فوز الليبراليين، حيث لم تتخط تصريحات المسؤولين فيه الدبلوماسية المتعارف عليها، الا ان وسائل الاعلام الغربية بدأت وعلى عادتها بمهاجمة جيرينوفسكي.

فبعد اقل من اسبوع على الانتخابات كتبت نيويورك تايمز تحليلا اخباريا وصفته فيه بأنه بدأ يهوديا ثم تحول الى جاسوس وهو الآن روسي متشدد.

ارشيد : ندعم مطالب موظفي الاونروا

المستقبل - خاص

قال مصدر مطلع في كالة الغوث ان وفدا من اللجان الاربعة الممثلة للعاملين في الوكالة قد التقت وزير الدولة السيد عادل ارشيد يوم الاثنين الماضي.

وأوضحت المصادر نفسها ان الوزير جدد للوفد دعم الحكومة الاردنية لمطالب العاملين في الوكالة، ووعد السيد الوزير الوفد برفع مذكرة تأييد لمطالب العاملين الى ادارة الوكالة في فيينا من خلال رئاسة الوزراء.

وبذل الجهود من اجل ترتيب لقاء بين ممثلي الوكالة وبين المفوض العام للانروا اثناء زيارته المرتقبة للاردن في أوائل الشهر القادم.

من ناحيتهم عبر أوساط المتضررين عن نيتهم لتوجيه مذكرة الى ادارة الوكالة يشرحون فيها مطالبهم.

لأول مرة في مجلس امناء حقوق الانسان

الحاق مبنى الاشغال بمجلس الامة

علمت «المستقبل» ان العمل جار حاليا لتحويل مبنى وزارة الاشغال الى مكاتب للنواب والاعيان الامر الذي ينهي أزمة عدم توافر مكاتب لاعضاء مجلس الامة.

وقال المهندس سعد هايل السرور مقرر اللجنة المالية ان لجنة قد شكلت لغايات الاشراف على تطوير المبنى لاغراض تحويله الى مكاتب لاعضاء مجلس النواب تضم النائبين عبد الرؤوف الروابدة والمهندس سعد هايل السرور «وهما وزيرا اشغال سابقين» اضافة الى العين كمال الشاعر، وعضوية د. عبد الرزاق النسور وزير الاشغال الحالي وامين عام الوزارة وأمين عام مجلس الامة د. صالح الزعبي.

من جهة أخرى شكلت لجنة من وزارتي المالية والاشغال لانجاز مهمة تحويل مبنى مناسب لوزارة الاشغال الى «مكاتب» وايجاد مبنى مناسب لوزارة الاشغال في موقع آخر خلال الاشهر القليلة القادمة، بعد اقرار رئاسة الوزراء.

ومن الجدير بالذكر ان الاختيار وقع على مبنى وزارة الاشغال بحكم الموقع المكاني المجاور لمبنى مجلس الامة وهناك جدار مشترك بين المبنيين.



محطة

العيب في من؟

منير عبد الرحمن

شيء مؤسف ان تبحث عما يجري في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية فلا تجده الا في الصحف الاسرائيلية والاجنبية.

ونفس الحال ينطبق على بقية المسارات، اكثر من تقرير اخباري واكثر من معلومة نجد ان السبق الصحفي فيها كان للصحافة الاجنبية بشكل عام.

من خلال التجارب الملموسة نستطيع القول ان اسباب ذلك تعود الى انه بمقدور اي صحفي اجنبي وبغض النظر عن حجم انتشار صحيفته ان يحصل على مقابلة من اي مسئول عربي بشكل خاص ومن العالم الثالث بشكل عام بدءا من الزعماء مرورا بأي مسئول يختاره الصحفي الأجنبي لمقابلته، في المقابل لا يستطيع اي صحفي ان يصل الى اي مسؤول بسهولة وحالة الرئيس وكافة المواقع «المناظرة» تقع في اطار اللاممكن.. والقول في ذلك ليس جزافا بل هي الحقيقة بعينها وما عدا ذلك يدخل في نطاق الاستثناءات.

ونضيف القول على ما سبق ذكره ونتساءل هل يستطيع الصحفي العربي ان يصل الى مسؤول من الصف الأول في بلد اجنبي؟

من الواضح ان ذلك غير متيسر ولو كان سهل الحصول للمسنا انعكاس هذه المسألة في الصحافة العربية.

من كل ذلك يتضح لنا ان عقدة الاجنبي ليست حالة محصورة عند المواطنين فقط فهي موجودة ايضا عند كبار المسؤولين ايضا ولو لم تكن موجودة عند هؤلاء لما شاعت بين المواطنين «بغض النظر عن توافق الطرفين» كما ان الرئيس هو المسؤول عن سيادة هذه الحالة فالعيب الأساسي ليس في الصحافة المحلية بل العيب عند الرئيس الذي يفضل اجراء مقابلة او حديث مع صحيفة اجنبية، فهي الاهم في نظره.

ولكن الحقيقة هي العكس وكل هذا مجرد وجهة نظر ليس اكثر ومن باب الافتراض اقترح: «للحصول على مقابلة من مسؤول في الصف الأول سأدعي انني مندوب لمحطة B.B.C وسأنال الفرق مباشرة، ولولا المسؤولية وتبعاتها واخلاقيات المهنة لفعلت ذلك».

واذا كان هناك من مبرر للمسؤولين بالتركيز على الصحف والوكالات الكبرى فمن الاهمية ايضا اعطاء الصحف والوكالات الصغيرة فرصة لتنمو وتأخذ دورها في عالم الاعلام.

امين عمان للمستقبل :

● (الطبوغرافيا) تعرقل (التخطيط)

● الاحياء الفقيرة لا تخص الامانة وحدها

● من غير العدالة تخفيض رسوم المجمعات التجارية

اجرت المقابلة :
نوف الشمري

منذ فترة ليست ببعيدة بدأ يلاحظ مواطنو عمان وحتى من يأتي اليها زائرا من بقية مدن المملكة الحركة النشطة لاشغال امانة عمان من ناحية توسعة الميادين التي تشهد حركة سير ومشاة واسعة. ترى هل تنتقل حمى هذا النشاط والحماس لبقية الخدمات التي تقدمها الامانة للمواطنين وتحديدا المناطق الاقل حظا حيث هي بأمس الحاجة لمن ينظر اليها بعين الرعاية والاهتمام «المستقبل» نزلت لعمان والتقت بامينها د.ممدوح العبادي...

وقد بدأنا بالاستفسار عن ما تشهده العاصمة من تجديدات وما يتعلق بجهود الامانة واهتماماتها بتوسعة الشوارع وبناء الانفاق بفترات قياسية وعن خطوات الامانة المستقبلية حيث اجاب د.العبادي مما تقدم يوحي بالتساؤل بان مستوى الخدمات الحالية يشوبها بعض الثغرات ومع اننا لا ندعي الكمال فيما نقوم به، الا اننا نشعر ان الخدمات التي تعمل اجهزة الامانة على تقديمها للعاصمة وسكانها تحتل مكانة متقدمة - كما يشهد على ذلك - كافة الضيوف العرب والاجانب الذي تتاح لهم فرصة زيارة بلدنا.

وأضاف ومع ذلك فنحن لا نتوقف عند ذلك، فالاجهزة الفنية وغيرها لا تتوقف عند اجراء الدراسات اللازمة لتطوير الخدمات التي تقدمها، ودليل ذلك ما قمنا به مؤخرا من انشاء الانفاق والتوسعات لتخفيف الاختناقات المرورية وتجنيب ابنائنا حوادث السير...

«المستقبل» - معالي الامين في حين تحتفل معظم بلدان العالم المتحضرة بالغاء آخر اشارة ضوئية في شوارعها تزداد اعداد الاشارات الضوئية في شوارعنا باعتقاد معاليك هل هي طريقة فعالة لتنظيم السير؟

العبادي - من الايجابي ان نطالب بالارتقاء بعاصمتنا الى مصاف عواصم العالم المتقدم، ولكن المسألة ترتبط بالرغبة والقدرة... ورغبتنا هي ان نحتفل مع المحتفلين بالغاء الاشارات الضوئية ولكن القدرة على تحقيق ذلك تصطدم بمجموعة من الاعتبارات التي تجعل مسألة التحقيق عسيرة للغاية.

فلقد واجهت عاصمتنا من الظروف غير الطبيعية ما جعلها تسبق المخططين نموا ومساحة فالهجرات المتلاحقة التي تمت على خلفية الصراع العربي - الاسرائيلي، كما ادت ازمة الخليج الى نمو غير طبيعي تضاعفت معه العاصمة مساحة وسكانا عدة مرات خلال اربعة عقود. واشار امين العاصمة الى ان عمان تعاني من مشكلات تتعلق بالوضع الطبوغرافي للمدينة والذي يجعل من مهمة المخططين مهمة صعبة لتنفيذ بعض الافكار.. ومن هنا فلا يمكننا التوصل لمعالجة المشكلات المرورية بدون استخدام هذه الاشارات للحد من الاختناقات المرورية في عدد من الشوارع وليتم ذلك بعد دراسات فنية مستفيضة.

وذكر د.العبادي ان مشكلة الاهتمام بالمناطق الفقيرة برمتها ورفع مستوى خدماتها الصحية، قضية ذات علاقة بمسؤوليات ومهام عدد من المؤسسات العامة والخاصة وعن موقع تلك المناطق في استراتيجية الامانة اوضح امين عمان انه قد تم تشكيل لجنة لدراسة مثل هذه القضايا حيث خرجت بتوصيات عديدة تعمل الجهات ذات العلاقة على معالجتها كل ضمن اختصاصه والامانة تواظب على جهودها لاستكمال الجوانب والمهام المتعلقة بها.

اما بالنسبة لرسوم تراخيص البناء وتحديدا «التجاري» منها والتي تنفض جيوب المواطن قبل مباشرته بالبناء من ناحية ودفع رسوم وتأمينات لمواقف السيارات والملاجيء وغيرها. فيعتبر امين العاصمة ان تخفيض مقدار الرسوم والتأمينات مطلب غير عادل لانها ابنية يستثمرها اصحابها عند اقامتها بمئات الآلاف من الدنانير واضاف هل يستقيم منطق الامور عندما تطالب الامانة بتخفيض الرسوم المتحققة عليها والتي يعاد انفاقها لتقديم الخدمات لهذه المجمعات.

د.ممدوح العبادي

مشروع وادي الحدادة

مجتمع المستقبل

ينال بسطامي

سافر الى اليابان في رحلة عمل عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل السيد ينال بسطامي.

نجيب الرشدان

يرقد على سرير الشفاء في المدينة الطبية الاستاذ نجيب الرشدان.. وسلامات

د.توفيق ابو الرب

يشارك الدكتور توفيق ابو الرب بورقة عمل بعنوان: «ناصر الدين الاسد باحثا» في الندوة المقامة تكريما للدكتور الاسد.

خديجة ابو عصبة

اجيزت الزميلة خديجة ابو عصبة من قسم الدراسات في مجلس الامة.. اجازة ممتعة.

محمد صلاحات

تقرر ترفيع السيد محمد صلاحات من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة.

عباس الارناؤوط

يرقد على سرير الشفاء المخرج عباس الارناؤوط مدير البرامج في التلفزيون الاردني.

افتتاح السيفوي مرهون بالتجديدات

بمرور (١٤) يوما على الحريق الذي شب في مخازن «السيفوي» لا تزال جهود الادارة قائمة ومستمرة من اجل اعادة فتح ابواب السيفوي امام جمهور المستهلكين في وقت قياسي.

ولا تتوقع ادارة المركز افتتاحه خلال الايام المقبلة، كما سبق وان اعلن، وذلك لكون عملية اعادة الافتتاح مرهونة ومحكومة بالتجديدات والتجهيزات المستمرة...

وقد بدأت تكهنات الجمهور وتوقعاته بالانتشار مع قرب استقبال المركز للمواطنين خاصة فيما يتعلق بالمواد والمنتجات التي لم يتم اتلافها من قبل لجنة الاتلاف...

وتحديدا الملابس والادوات المنزلية حيث يقال ان ادارة المركز ستقوم بعرض هذه المنتجات امام الجمهور وبأسعار مخفضة...

وعلى صعيد نتائج لجنة التحقيق التي تعكف على معرفة الاسباب التي ادت لنشوب الحريق. من المتوقع ان يكون اعضاء اللجنة قد اعدوا تقريرا شاملا حول المسببات والاحتياطات التي كانت تتخذها الشركة المالكة للسيفوي لمجابهة مثل هذه الظروف.

وتشن هجوما على (٤) مطبوعات

اشهر العدة بين (حشد) و (الجبهة)

نفت مصادر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ان يكون النائب بسام حدادين قد قدم استقالته من عضوية الحزب واستطردت المصادر ان حدادين قدم استقالته من عضوية المكتب السياسي ولكنها لم تقبل حتى الآن.

واوضحت مصادر الحزب ان كل ما حدث هو اختلاف في وجهات النظر وليس بوادر انشقاق كما حاولت بعض الصحف تصويره.

ويكتسب الخلاف في حشد كما اوضحت المصادر طابعين احدهما ايديولوجي يتعلق بازمة اليسار من جهة والآخر حول العلاقة مع الجبهة الديمقراطية اذ يرى معظم اعضاء اللجنة المركزية في الحزب على ان تكون العلاقة مع الديمقراطية متكافئة والا يكون الحزب فرعا للجبهة في الاردن.

الى حد وصلت فيه الامور الى تحدي اعضاء اللجنة المركزية لنايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية عندما رفض النائب بسام حدادين مقابلته في زيارته الاخيرة الى عمان.

ومن جهة اخرى شن حزب الشعب الديمقراطي «حشد» في بيان صادر عن الناطق الرسمي باسم الحزب هجوما شديد اللهجة على كل من المطبوعات الاربعة الاسبوعية: شيحان، البلاد، الافق، والعهد بسبب نشرها اخبارا وتقارير اعتبرها الحزب تستهدف الاساءة الى سمعته وجره الى معارك جانبية تندرج ضمن مخطط يستهدف اعاقة مسيرة الحزب.

وطالب البيان المطبوعات المذكورة توخي الحقيقة والحذر والرجوع الى الحزب قبل النشر للتأكد من صحة المعلومات المتعلقة بالحزب.

وجاء هذا البيان من حشد اثر قيام المطبوعات المذكورة بنشر تقارير واخبار عن استقالة النائب بسام حدادين من عضوية المكتب السياسي للحزب وتضمين ذلك تحليلات اعتبرها الحزب اساءة الى سمعته ووحدته.

في مذكرة رفعها لمجلس الامة

الاتحاد النسائي يطالب بانصاف المرأة

وجه الاتحاد النسائي في الاردن مذكرة مطلبية الى «مجلس الامة» طالبهم فيها بالعمل على تحقيقها من خلال اصدار التشريعات والتعديلات القانونية بما ينسجم مع ضرورة النهوض بواقع المرأة الاردنية لتمكينها من القيام بدورها وممارسة حقوقها كمواطنة وعاملة وربة بيت.

وقد ابرزت مذكرة الاتحاد عدة قضايا مطلبية تأتي في مقدمتها.

- تنقية التشريعات من كل تمييز «ضد المرأة» او نص يحول دون تمكنها من ممارسة اي من حقوقها.

- تحقيق المساواة تطبيقا لاحكام الدستور والتزاما بالميثاق الوطني الاردني والمواثيق ذات العلاقة.

- استكمال الخطوات التشريعية اللازمة لضمان تمتع المرأة العاملة - الموظفة او المهنية وافراد اسرتها بالتأمين الصحي وعوائد التأمينات الاجتماعية المختلفة.

- احاطة الحقوق المنصوص عليها في القوانين المعمول بها بالضمانات والجزاءات التشريعية الملائمة الكفيلة بوضعها موضع التطبيق واضفاء الجدية على الطروحات باحترام حقوق المرأة، من خلال التشريع والرقابة والمحاسبة.

- العناية بحقوق المرأة العاملة وخاصة الام العاملة وحقوق الاطفال في تشريعات العمل «بما فيه قانون العمل الاردني ونظام الخدمة المدنية وانظمة وقوانين النقابات المهنية» واعتبار الامومة وظيفة اجتماعية يجب حمايتها بالانظمة والقوانين.

- تفعيل النصوص المتعلقة بالحقوق السياسية للمرأة من خلال تعديل قانون الانتخاب ليكون اكثر ديمقراطية وقدرة على افراز نواب يمثلون الشعب تمثيلا حقيقيا وعادلا وتحرير صوت المرأة الانتخابي بالغاء «دفتر العائلة كأساس للتسجيل».

وتطوير ادارة العملية الانتخابية من خلال تشريعات متطورة تمكن المرأة من المشاركة السياسية وتذليل العقبات التي تعترضها، والتأكيد على اهمية مشاركة المرأة على مستوى السلطات الثلاث من خلال الرقابة على اداء الحكومة وبرامجها.

- تطوير قانون الاحوال الشخصية باتجاه قانون عصري موحد للاسرة يلتزم اساس العقيدة الدينية ويراعي المستجدات ويصون كرامة المرأة وحقوقها وحقوق افراد الاسرة وخاصة الاطفال ووضع حد للتعسف وسوء استخدام الحقوق.

- الاهتمام الجدي بحقوق الطفل من خلال التشريع والرقابة والمحاسبة ووضع قانون خاص بالطفولة لرعايتهم وتلبية احتياجاتهم.

- اعادة النظر في احكام قانون العقوبات بما يمنع الايذاء ويعاقب عليه «كما هو الحال في العلاقة بين الاب والابناء».

- اعادة النظر بقانون الجنسية بما يمكن ابناء المرأة الاردنية من التمتع بجنسية امهم «وفي اقل تقدير في حالات الترمل او الطلاق او الاقامة الدائمة في البلاد».

- الالتزام بتمثيل عادل للمرأة في عضوية مختلف الهيئات واللجان والوفود على المستوى الوطني والعربي والدولي.

- العناية بتمكين المرأة الاردنية من تولي الوظائف العليا واشغال مواقع اتخاذ القرار عموما.

- وضع الضمانات التشريعية لتثبيت مبدأ تكافؤ الفرص كما نص عليه الدستور واكده الميثاق الوطني وخاصة في مجال التعيين والترقية والتأهيل والانتفاع باي مزايا مهنية او وظيفية.

- ضمان التزام وسائل الاعلام والمناهج الدراسية والسلطات العامة بمبدأ المساواة ونبذ التمييز بكل صورة وخاصة التمييز القائم على الجنس.

نقابة الكهرباء تطالب بوقف الانتهاكات القانونية

وجه رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن السيد وليد الخياط مذكرة الى وزير العمل السيد خالد الغزاوي طالبه فيها التدخل لتصويب المخالفات المتعلقة باحكام قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي.

واوضحت المذكرة ان هذه المخالفات المرتكبة ضد عمال الاردن بشكل عام والكهرباء بشكل خاص لا زالت مستمرة ضد اكثر من ١٣ سنة.

واكدت المذكرة ان قانون العمل الصادر عام ١٩٧٢ يعطي العامل راتب نصف شهر عن كل سنة من السنوات الاربع الاولى وراتب شهر كامل عن كل سنة تلي السنوات الاربع الاولى.

وهذا يشمل كل عامل عمل لدى مؤسسة او صاحب عمل «حسب المذكرة منذ عام ١٩٧٧».

وبينت المذكرة ان الخسارة المالية التي لحقت بعمال الاردن وعمال الكهرباء بشكل خاص قد وصلت الى مئات الآلاف من الدنانير نتيجة عدم حصول العمال على استحقاقاتهم المالية الناتجة عن عدم تطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي.

واكدت المذكرة ان المادة ٧٤ من قانون الضمان قد الزمت اصحاب العمل باعطاء العمال حقوقهم الا ان ذلك لم يتحقق لغاية الآن.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

الموسم المطري جيــــد

قال د.علي عبنده - مدير دائرة الارصاد الجوية ان انقطاع المطر طيلة الفترة السابقة من الموسم الشتوي الحالي لا يعتبر تأخيرا في هطول الامطار كما يعتقد بعض المواطنين، واضاف ان الموسم الحالي سيكون جيدا وانه ما زال في بدايته، حيث نحن على ابواب «المربعانية».

وقال ان عملية الرصد المتبعة في الدائرة ستتقدم خطوة الى الامام خلال الشهر القادم بحيث سيتم الحصول على كافة المعلومات الجوية للعالم بشكل اوتوماتيكي وبالحاسبات الالكترونية.

«العربي» يحصي حملة «التصاريح»

كشفت مصادر مطلعة في البنك العربي ان ادارة البنك قد اجرت عملية حصر للموظفين من حملة التصاريح «الاسرائيلية»، ولم الشمل، من اجل ايفادهم الى الضفة الغربية استعدادا لفتح فرع للبنك العربي الذي من المرجح ان يكون في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية.

ويذكر ان استعدادات مماثلة تجري في عدة بنوك اردنية لفتح فروع لها في مدن الضفة الغربية.

المحرر تعتمد ماجد عبد الهادي خلفا لحمادة فراعنة




قررت ادارة صحيفة المحرر الصادرة من باريس تعيين الصحفي ماجد عبد الهادي مديرا لمكاتبها في عمان خلفا للصحفي حمادة فراعنة.

ويذكر ان السيد ماجد عبد الهاي هو عضو في هيئة تحرير مجلة نداء الوطن الناطقة باسم حزب الوحدة الشعبية وسبق وان عمل سكرتير تحرير في مجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية.

وزارة التخطيط تنجز الخطة الخمسية

انجزت وزارة التخطيط دراستها للخطة الخمسية القادمة لعام ١٩٩٤ - ١٩٩٩.

وركزت الخطة على اهمية المشروعات التنموية ومعالجة مشكلة البطالة.

واكدت الخطة على اهمية مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات الحكومية والتقليل من حجم مساهمة الحكومة في المشاريع الاستثمارية.

ويشار الى انه قد تم توزيع الخطة «الخمسية» على اعضاء مجلس النواب بناء على طلبهم تمهيدا لمناقشتها في المجلس.

بدء التنافس على انتخاب رئاسة رابطة الكتاب

بدأ اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين استعدادهم لخوض انتخاب الرابطة التي ستجري في اوائل شهر آذار المقبل.

معالم المعركة الانتخابية بدأت تتضح وتشتد بين الاعضاء حول رئاسة الرابطة. فقد اعلن كل من رئيس الرابطة الحالي السيد فخري قعوار وهاشم غرايبة - ابراهيم العبسي - سالم النحاس وجمال ناجي، ترشيح انفسهم لرئاسة الرابطة التي تضم في عضويتها حوالي ١٣٣٠ عضوا منهم ١٥٠ عضوا مسددين لاشتراكاتهم.

وتقول بعض الاوساط المطلعة ان انتخابات الرابطة ستكون ساخنة نظرا لعدم وجود بوادر اتفاق بين القوى السياسية التي لها نفوذ في الهيئة العامة للرابطة.

ويذكر ان النظام الداخلي للرابطة التي تأسست عام ١٩٧٤ ينص على اجراء انتخابات دورية مرة كل سنتين كما يجيز النظام لرئيس الرابطة اعادة ترشيح نفسه لدورتين انتخابيتين فقط لا غير.

وقفات

لغة الصحافة

* د. توفيق ابو الرب

اعرف ان الخوض في شؤون اللغة، يثقل على اكثر القراء، ولكن الذي يضطرني اليه هذه المرة امران: امر هين يسير، وآخر عظيم الخطر جليله. اما الامر الاول: فيتعلق بمقالتي السابقة في المستقبل «بين المتنبي والمجتمع العربي»، فقد كنت قد كتبت فيها عن المتنبي انه لو بعث وتأمل هذا المجتمع، لصاح من فرط الدهشة قائلا: «أما زال النفاق والخداع هما المسيطرين؟!» ولكن حين ظهرت المقالة، اذا كلمة «المسيطرين» في العبارة قد تغيرت، واذا هي «المسيطران»، فكأنما ظُنّ انني قد سهوت في اللغة او اخطأت، واذا صححت الكلمة، لانها خبر مرفوع للضمير «هما» الذي هو مبتدأ، وأحب ان اقول هنا ان ليس ثمة سهو او خطأ في العبارة الاولى وانما ما ورد هو الاصح، فكلمة «مسيطرين» هي خبر منصوب بالياء للفعل الناقص «ما زال» ذلك ان الضمير «هما» ليس مبتدأ، وانما هو ضمير الفصل لا محل له من الاعراب، وقد اتي به للفصل بين اسم «ما زال» وخبرها، مخافة الاشتباه بأن الخبر نعت للاسم، وذلك كقولنا في كتب القواعد: «محمد هو الامين»، والدليل على صحة هذا اننا لو حذفنا الضمير من كل عبارة لبقي التركيب، كما هو، «ما زال النفاق والخداع المسيطرين على مجتمعنا» و «محمد الامين» وهنا اجد من الواجب الاعتراف بأن صحيفة «المستقبل» تحرص حرصا واضحا على اللغة في مقالاتها، اذ قلما اجد خطأ طباعيا في زاويتي بها، على النقيض من الصحف الاخرى.

* * *

واما الامر الثاني فهو عظيم الخطر حقا، اذ شاع في بعض صحفنا اخيرا تذكير ما حقه التأنيث، نحو قولها: «النائب توجان الفيصل» و «الوزير ريما خلف» وحين استفتي الاستاذ روكس العزيزي في هذا، اذا هو يذهب الى جوازه في الالقاب، وعلى الرغم من احترامي الشديد للاستاذ العزيزي، فانني اذهب الى مخالفته دون تردد في فتواه اللغوية هذه، ذلك انها خطيرة، ولا مسوّغ لها، لان من شأنها ان تباعد بين لغة الصحافة وقواعد العربية مع الزمن، حتى تجعلها لغة خاصة، فقد انّث اجدادنا الالقاب فقالوا: النبي محمد، والنبية الكاذبة سجاح، وملك وملكة، وامير واميرة، وقاض وقاضية، فما الداعي الى تجميد هذه القاعدة اليسيرة؟! وها هي ذي بعض الصحف التي تعنى بسلامة اللغة، مثل «المستقبل»، تقول: «رئيسة وزراء تركيا او الباكستان» ونائبة حزب المحافظين «مسز تاتشر»، فأي صعوبة في هذا؟ اننا لا ندعو الى استعمال لغة قديمة مقعّرة في الصحافة، شبيهة بلغة رؤبة والعجاج وأبي علقمة، وانما ندعو الى استعمال لغة بسيطة ميسرة، لكنها فصيحة ذلك ان سلامة لغة الصحف ضرورة وطنية قومية، لما لها من تأثير بالغ في لغة المتعلمين، بل في لغة بعض الكتاب غير المتعمقين، وخير مثال على هذا التأثير البالغ هذا الخطأ اللغوي الشهير، الذي ما زال يذهب اليه محمد حسنين هيكل في كتاباته، والذي ما زال يقلده فيه كثير من الكتاب بعده، وذلك انه حين كان يصف قوة «امريكا وروسيا»، اذا هو يقول عنهما «القوتان الاعظم» و «امريكا هي القوة الاعظم» و «روسيا هي القوة الاعظم» حتى شاع الاستعمال بين الكتاب الآن، على الرغم من تنبيهات اللغويين الذين لفتوا الى ان الصواب هو القول: «القوتان العظميان» و «امريكا القوة العظمى» لان «الاعظم» صفة المذكر فنقول «النبي الاعظم» و «القائد الاعظم»!

اقول: ان اول من ينبغي ان يحتج على عدم تأنيث «نائب» ووزيره النساء، لان في هذه اللغة وفي فتوى العزيزي تنكرا تاما للتأنيث في صفات بني البشر، والقابهم، وكأن ليس بينهم حواء البتة.

ازمة (المنظمة) المالية تعصف بجامعة القدس

كتبت نوف الشمري

افادت مصادر جامعة القدس المفتوحة ان ادارة الجامعة قامت بابلاغ لجنة الموظفين بانه تم تحديد يوم السادس من الشهر المقبل لعقد اجتماع مجلس الاشراف من اجل اتخاذ قرارات هامة تتعلق بوضع الجامعة الراهن... وقد جاء هذا الاجراء ليبطىء من حدة التصعيد المنوي تنفيذه...

وكانت لجنة متابعة «الموضوع» قد ارسلت ببيانات وعرائض للصحف من اجل الضغط على القيادة الفلسطينية التي لم تبد اي اهتمام او استجابة لمطالب العاملين بالجامعة والذين لم يتسلموا رواتبهم منذ ستة شهور. ولا زالت اكثر من (٨٠) عائلة تعاني من ضيق الحاجة وتراكم التزاماتهم وواجباتهم نحو اسرهم واطفالهم نظرا لتأخر مستحقاتهم واجورهم الشهرية. وتابع المصدر قوله بان هنالك زملاء لنا قاموا ببيع اثاث منازلهم لاطعام عائلاتهم ودفع لاجور منازلهم.

الى جانب ذلك تعاني الجامعة من ازمة مالية مما جعل الديون تحاصرها كما لم يتسلم اساتذة الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية ايا من مكافآتهم عما كتبوه من مقررات الجامعة وفقا لمناهج التعليم المفتوح.. وهنالك مطالبات مالية «لمالك مبنى الجامعة».

ولغاية الآن لم يبت اي قرار بهذا الخصوص وحتى مسألة اعادة «هيكلة الجامعة» قد تنبثق عنها مشاكل كبرى اذ تعني اعادة الهيكلة تقليص اعداد الموظفين بحيث تصبح الجامعة اعلى من مركز ارتباط واقل من مركز جامعي ولن تستوعب بناء على ذلك اكثر من عشرين موظفا، وبالتالي سيؤدي مثل هذا القرار لحرمان ما يزيد عن (٥٠) موظفا من حق العودة لوطنهم على اعتبار ان الاولوية في العودة ستعطى للعاملين في مؤسسات منظمة التحرير.

وقال المصدر ذاته اننا نريد «عنبا لا ان نقاتل الناطور» ولكننا اذا اضطررنا ومن اجل لقمة العيش سنقاتل الناطور، وحتى الاسلام يشرع ان نقاتل وندافع من اجل الحصول على قوتنا...

ومن المقرر ان يتم اجراء اعتصام كلي بالاضافة الى ارسال وفد لتسوية الامور مع القيادة الفلسطينية التي ما زالت تتجاهل حقوق العاملين في الجامعة.

وقد كانت مصادر من الجامعة قد نفت في وقت سابق وجود اي نية لبيع الجامعة لاي جهة محلية او وطنية او مستثمرين. فمن يدري ماذا سيجلب يوم ١٩٩٤/١/١٦ من حلول للجامعة والعاملين بها وهل ستبقى مديرية التربية والتعليم العالي التابعة لمنظمة التحرير بعمان متجاهلة للقضية.

وانهى المصدر بالتساؤل؟ وماذ سيبيع العاملون ليوفوا بالتزاماتهم...؟

فلديهم أمل اخير فقد كانت العواصم الاوروبية الداعمة للحكم الذاتي قد وعدت للمنظمة بدفع مبالغ ومساعدات في مطلع العام القادم. اذا صدقت الوعود...!

وزارة الثقافة ترفض ترخيص المنتدى الاشتراكي

رفضت وزارة الثقافة طلبا تقدمت به عدة شخصيات اردنية لترخيص منتدى ثقافي فكري باسم «منتدى الفكر الاشتراكي»، وجاء في كتاب الرفض الصادر عن وزارة الثقافة انه: «بعد الاستئناس برأي عطوفة محافظ العاصمة وعملا باحكام المادة ٢/٦ من قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ ارجو ان ابلغكم عدم موافقتي على تسجيل المنتدى».

من جهتهم اعرب مؤسسو منتدى الفكر الاشتراكي في بيان لهم عن استيائهم من قرار رفض الترخيص وقالوا في بيانهم الذي حصلت عليه «المستقبل»: لقد وضعت وزارة الثقافة طلبنا بتأسيس منتدى فكري ثقافي بين يدي محافظ العاصمة سواء بسواء مع طلبات تأسيس الاندية الليلية ومحلات اللهو العام وقضايا الاشتباك بين الجيران وقضايا العراك بين حملة الامواس، واعتبر مؤسسو المنتدى قرار رفض الترخيص مؤشرا على بقاء روح الاحكام العرفية.

وقالوا في بيانهم «انظروا الى اين وصلت الديمقراطية الاردنية، فالذي يقرر ترخيص المنتديات الثقافية محافظ العاصمة.

على صعيد آخر اكد السيد ناهض حتر مؤسس المنتدى ان رفض الترخيص يعتبر تراجعا عن الحريات العامة. وقال ان طبيعة المنتدى ثقافي وليس سياسيا وليس هناك من مبرر لرفض الترخيص مؤكدا ان المؤسسين قد قرروا عدم التخلي عن حقهم في الترخيص واوضح انهم بصدد رفع دعوى قضائية على وزير الثقافة بصفته الاعتبارية من خلال المحامي الاستاذ فارس النابلسي وعبر حتر عن ثقته بكسب القضية من خلال القضاء.

ويشار الى ان الدكتور هشام غصيب والسادة نزيه ابو نضال وموفق محادين وعصام التل هم من ابرز مؤسسي منتدى الفكر الاشتراكي.

خيبة امل لمنتظري التوظيف

طلاق (بائن) بين التلفزيون وديوان الخدمة

كشف مصدر مسؤول في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون النقاب عن قرار اتخذته ادارة المؤسسة بفصل الاذاعة والتلفزيون عن ديوان الخدمة المدنية بدءا من ١٩٩٤/١/١.

واوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان عملية الفصل تشمل كافة موظفي المؤسسة العاملين في مجال القطاعات الانتاجية والهندسية والبرامج الاخبارية باستثناء موظفي الادارة والخدمات.

واضاف انه تم اعتماد نظام وصف وظيفي لاختيار الموظفين الذين سيعملون في المؤسسة.

واشار الى ان هذه الخطوة تستهدف المحافظة على الكفاءات واستقطاب المؤهلين بطريقة افضل واسرع من الطريقة التي يتبعها ديوان الخدمة المدنية في ترشيحه «الموظفين» للعمل في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

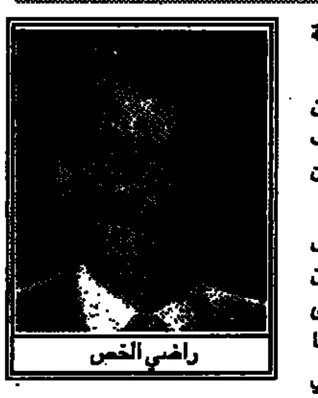
ونوه المصدر الى ان ديوان الخدمة كان يرشح اشخاصا للتوظيف في الاذاعة والتلفزيون لا تتطابق مؤهلاتهم ومواصفاتهم مع طبيعة المعايير الموجودة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون!

من جهة اخرى عبر بعض الموظفين العاملين في الاذاعة والتلفزيون عن قلقهم من بعض الخطوات التي اعلنتها ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمتعلقة بتوجه المؤسسة لنقل بعض الموظفين العاملين في المؤسسة الى مؤسسات حكومية اخرى.

كما عبر بعض الموظفين عن قلقهم بتطبيقات نظام الوصف الوظيفي وانعكاساته على الموظفين العاملين بعقود وبمكافآت شهرية.

وعلى صعيد آخر عقب بعض خريجي الصحافة والاعلام من جامعة اليرموك وجامعات اخرى عن قلقهم من قرار الفصل لانها ستغلق امامهم فرصة العمل في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وقال بعضهم ان معايير ديوان الخدمة المدنية تصلح للتلفزيون والاذاعة مثلما تصلح للمؤسسات الحكومية الاخرى ويذكر ان التلفزيون والاذاعة مؤسسة وطنية عامة وليس خاصة ويبلغ عدد العاملين في المؤسستين حوالي ١٥٠٠ موظف وموظفة.


راضي الخص

ويبقى السؤال القائم والاهم هو:

ما رأي الدكتور عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية في عملية الفصل ومبرراته التي تشكك في صلاحية المعايير المتبعة في الديوان لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

قصة مواطن قطعوا رزقه!

من يعتقد ان استمرار المسيرة الديمقراطية يعني عدم تدخل بعض الجهات المتنفذة في تعيين البعض وقطع رزق البعض الآخر فهو مخطىء.

والدليل ان احدى الجهات قررت فصل احد الموظفين من عمله في مؤسسة خاصة وليست عامة تقوم بتقديم الخدمات لزوارها.

مدير المؤسسة «بلع» القرار وقرر طرد الموظف المسكين الذي اصبح «في الشارع» بدون عمل.

الموظف المفصول من عمله صعق من القرار لاكثر من سبب فهو يسمع ويعرف انه مواطن في بلد ديمقراطي فيه احزاب وقوى سياسية وفيه برلمان وغير ذلك، ثم ان الموظف لا يعمل في مؤسسة هامة مثلا كالمطار او الحدود والادهى من ذلك انه قد عمل في مؤسسة مشابهة للتي طرد منها مدة ٦ سنوات ايام الاحكام العرفية وحصل على موافقة امنية لعمله.

المواطن الذي اصبح في الشارع اصبح في حيرة، فقد سمع قبل سنوات ان الحكومة اعادت المفصولين الى عملهم فكيف يتم فصله ولماذا مع انه يقول لكل من يعرفه انه لم يفعل اي شيء ضد بلده «الاردن» لا من قريب ولا من بعيد.

رسالة عجلون

من منير شويطر

متصرف عجلون في لقاء مفتوح

خطة حكومية لتطوير المناطق الريفية !!

ترأس الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون اجتماعا موسعا في قاعة بلدية عين جنا للمجلس التنفيذي في اللواء وبحضور مديري دوائر الخدمات ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء، وقال السيد المتصرف ان الحوار الهادف والبناء وتكثيف اللقاءات بين المواطنين والمسؤولين ضرورة لا بد منها للاطلاع على احتياجاتهم والاستماع الى مطالبهم ودراستها على الواقع والاجابة المباشرة عليها من قبل المسؤول المختص بهدف تحقيق التنمية الشاملة وتوفير المرافق والخدمات العامة التي تتطلبها المجتمعات المحلية في جميع المواقع والتجمعات السكانية في اللواء بعدالة ومساواة بتعاون مع المجالس المحلية في المنطقة.

واضاف بان الحكومة عازمة على تطوير المناطق الريفية وتوفير الدعم اللازم للمجالس القروية والبلدية ضمن الامكانيات المالية والموارد المتاحة والحاجة الماسة لتنفيذ المشروعات الخدمية حسب الاولوية والاهمية.

بعد ذلك دار نقاش مستفيض وموسع بين رؤساء المجالس المحلية ومديري الدوائر المختصين حول احتياجات لواء عجلون.

قضايا الاتصالات الهاتفية

اكد المهندس زياد العبيني مدير اتصالات لوائي عجلون وجرش بانه لم يأل جهدا في توفير الخدمة الهاتفية لمواطني اللواء ايتما كانوا مضيفا «اننا ندرك جيدا الصعوبات التي يعاني منها المواطنون في قرى عجلون الشمالية الغربية مثل صنعار، راسون، عرجان، باعون، اوصره، حلاوه، الهاشمية، بير الصمادية، الوهادنة. وكذلك قرى الواجهة الجنوبية مثل بلاص، السفينة، راجب، وقرى الساخنة والرأس الاقرع، حيث ان الخدمة الهاتفية في هذه القرى ما زالت تعمل بواسطة مقاسم نصف آلية «حيث نلمس جميعا صعوبة الاتصالات الهاتفية الداخلية والخارجية في هذه القرى مشيرا بان المؤسسة تولي هذا الموضوع جل اهتمامها حيث ان ورش الصيانة دائما في عمل مستمر لصيانة هذه الخطوط بالاضافة الى مقاسم تلك القرى مشيرا الى ان المؤسسة قامت بعمل بعض التوسعات في عدد من القرى المذكورة كذلك تم تجديد الكيبل الواصل بين عبين والقرى القريبة.

وقسم العبيني العمل الى مرحلتين:

- المرحلة الاولى: غرس اعمدة جديدة وتزويدها بكيبل سعة ٥٠ خطا انتهت في بلدة اشتفينا.
- المرحلة الثانية: ايصال كيبل من اشتفينا الى باعون لتعزيز خطوط بلدة اوصرة وباعون وعرجان.

واضاف المهندس العبيني انه في حال انجاز المشروع الحالي باخراج ٢٠٠ خط من تابع عبين سوف تقوم على تعزيز خطوط القرى الغربية بخطوط اضافية.

اما في القرى الجنوبية فقد تمت الموافقة على استحداث شعب بريدية تخدم تلك القرى مؤكدا باننا نعقد الآمال على الخطة الخمسية القادمة حيث ان لواء عجلون من ضمن المناطق المدرجة على جدول اعمالها.

الخطة الخمسية

وقال المهندس العبيني ان المؤسسة بدأت باجراء الدراسات والاعمال الاولية لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود حيث بدأنا باستملاك قطع الاراضي لبناء التوابع الآلية اضافة لبناء مقسم الكتروني في مدينة عجلون يرتبط بهذه التوابع، كذلك سيتم اقامة مبنى تابع للمؤسسة في مدينة عجلون مؤلف من ثلاثة طوابق متكافئة من جميع النواحي ومع نهاية هذه الخطة ستعم الخدمة الهاتفية الآلية المباشرة جميع مناطق اللواء.

قطاع التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم للواء عجلون السيد عبد الكريم العزام استعرض اهم المشاريع التي انجزتها المديرية واضعا التصورات المستقبلية لحاجات اللواء مشيرا الى انجاز صيانة ٢٩ مدرسة من اصل ٩١ بلغت كلفة اعمال الصيانة ٨٤٠ الف دينار شملت صيانة مدارس بالكامل وانشاء وحدات صحية.

وحول الانشاءات الصفية والتقنيات اشار العزام الى انه يجري حاليا تنفيذ مشاريع الاضافات الصفية والتقنية لعشرة مدارس في اللواء وبكلفة اجمالية مقدارها ١.٦٢٠.٠٠٠ دينار.

وفيما يتعلق باحتياجات اللواء من الابنية المدرسية ذكر العزام بانه تم انشاء مدارس في الاحياء المكتظة في مدينة عجلون وعبين وكفرنجة وعنجرة وعين جنا حيث تم استملاك عدد من القطع لقسم من هذه المدارس يجري حاليا استملاك قطع لباقي المدارس.

وفي مجال استملاك وتسجيل قطع الاراضي المدرسية ذكر العزام بانه تم استملاك وتسجيل تسع قطع في اماكن متعددة في اللواء ويجري العمل على استملاك عدة قطع في اماكن متعددة لاغراض اقامة الابنية المدرسية لمواجهات الاكتظاظ السكاني والزيادة في عدد الدارسين وبالتالي الاستغناء عن الابنية المستأجرة مشيرا الى وجود ٢٤ بناء مستأجرا لحل مشكلة المغتربين او لعدم وجود بناء مدرسي في تلك القرى بما فيها مبنى مديرية التربية والتعليم وملحقاته وبكلفة اجمالية مقدارها ٢٧٤٨٣ دينارا سنويا.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يكون الاجتماع الآخر للجنة في قاعة بلدية عنجرة لمناقشة باقي احتياجات اللواء الملحة من الخدمات، حيث استغرقت هذه الجلسة اربع ساعات متواصلة لم تكمل ما ادرج على جدول اعمالها.

جمعية كفرنجة: مَعْلَم اجتماعي هام في حياة سكانها

مما لا شك فيه ان للجمعيات الخيرية دورا هاما في البناء الاجتماعي والاقتصادي في الاردن. وفي هذا السياق برزت «جمعية كفرنجة الخيرية» كمعلم هام في حياة مواطني البلدة.

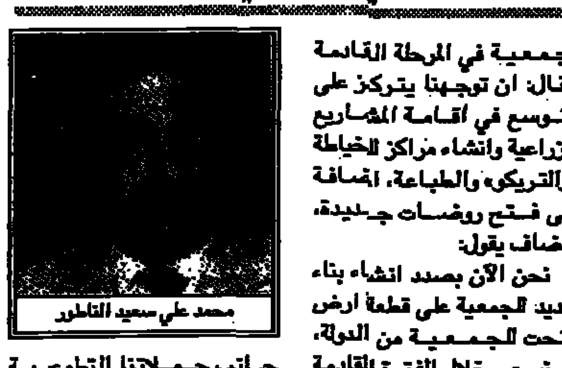
بداية اللقاء كان مع السيد سليم ابو عتاب رئيس الجمعية الذي قال:

ان هدف الجمعية هو المساهمة في تنمية الاسر المحتاجة اجتماعيا واقتصاديا وتقديم المساعدة لها من خلال اقامة المشاريع التأهيلية التي تساهم في التشغيل والانتاج الى جانب توفير الخدمات الصحية للمواطنين وتقديم للمساعدات النقدية والعينية وفتح الاندية الاجتماعية والثقافية.

وتحدث السيد محمد علي سعيد التاطور «ابو ياسين» امين سر الجمعية حول مشاريع الجمعية في المرحلة القادمة فقال: ان توجهنا يتركز على التوسع في اقامة المشاريع الزراعية وانشاء مراكز للخياطة «والتريكو» والطباعة، اضافة الى فتح روضات جديدة، واضاف يقول:

نحن الآن بصدد انشاء بناء جديد للجمعية على قطعة ارض منحت للجمعية من الدولة، وسنسعى خلال الفترة القادمة الى انجاز مشروع البناء ولاجل تحقيق ذلك قمنا بحملة لجمع التبرعات وتقدمنا بطلب مساعدة من مركز الاميرة بسمة.

واوضح امين سر الجمعية ان الجمعية تعتمد في جزء كبير من تمويل مشاريعها على الدعم المقدم من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومن مركز الاميرة بسمة «فرع اربد» الى جانب حملاتنا التطوعية الخيرية.


محمد علي سعيد التاطور

وشدد امين سر الجمعية على اهمية الجانب المادي في تطوير عمل الجمعية فقال:

ان العامل المادي هو الاساس المركزي الذي تعتمد عليه الجمعية في انجاز برامجها، الى جانب ذلك تأتي اهمية التعاون الاجتماعي بين المواطنين فلا نجاح للجمعية الا بترابط العامل المادي والبشري.

الجبهة الوطنية تحاول التوسع

علمت «المستقبل» ان نية الجبهة الوطنية الاردنية تتجه لاستئناف الحوار مع بقية الاحزاب الوسطية التي رفضت الدخول في اطار الجبهة في محاولة لاحتوائها في اطار الجبهة.

ويتزامن ذلك مع فشل الدعوة التي اطلقها حزب الوحدة الوطنية الوحدويون في تشكيل جبهة العمل القومي للاحزاب التي لم تدخل في اطار اي تشكيل سياسي.

ولكن المراقبين السياسيين يستبعدون احتمالية قبول الاحزاب الوسطية لهذه الدعوة لا سيما وانها رفضت ذلك سابقا.

لكن المصادر لا تستبعد احتمالية قبول بعض الاحزاب الدخول في الجبهة خصوصا بعد التعديلات التي ادخلت على الميثاق الاساسي لها والتي اكدت على خصوصية كل الاحزاب داخل اطار التجمع.

معلومات المستقبل تؤكد ان هنالك اتصالات ومشاورات من اجل ضم شخصيات برلمانية في الجبهة خارج اطار الالتزام لاحد الاحزاب كما حدث من النائب طلال عبيدات.



هكذا من الأصل

بين مؤيد لتوسيع الدوائر الانتخابية وداعٍ لتضييقها

هل يطيح النواب بالقانون المعدّل ..؟!

كتبت: محررة الشؤون البرلمانية

لعل قانون «الانتخاب» من اكثر القوانين اثارة للجدل. فبعد تعديله واجراء انتخابات ٩٣ على ارضية القانون المعدل، ما زال هناك من يؤيد القانون ومن يرفضه.

ورغم ان النواب حريصون على تغيير القانون الذي جرت بموجبه انتخابات عام ٨٩.. الا انهم وكما يبدو غير راضين ـ في الغالب ـ عن القانون المؤقت الذي جرت بموجبه انتخابات ٩٣ حيث ان «٥٦» نائبا طالبوا في كلمات «الثقة» بقانون جديد يتلاءم مع الصعد الديمقراطية ممثلا بكافة المحافظات، الامر الذي يوحي بان جلسات مناقشة ستكون القانون من اكثر الجلسات سخونة.

وقد لمست المستقبل ذلك من خلال وجهات نظر عدد من النواب، التقتهم حول هذا الموضوع:


صالح ارشيدات


محمد عويضة


خليل حدادين

الدكتور صالح ارشيدات /نائب اربد قال: اعتقد ان تحقيق مبدأ المساواة لكل المواطنين بطريقة الصوت الواحد وضمن الدوائر الانتخابية الحالية والتي تمت بها ومن خلالها الانتخابات لا يحقق العدالة المطلوبة، فمن حق المواطن في دائرته الانتخابية ان ينتخب جميع ممثليه في دائرته، لذلك اذا كان هناك اجماع على موضوع المساواة لكل المواطنين وهو «الصوت الواحد» فانني وبطريقة عكسية اقول يجب ان تكون الدوائر صغيرة وما يتناسب مع وجود نائب واحد لكل دائرة «تقسيم المملكة الى دوائر بعدد النواب» ومع ايماني بان هذه الطريقة ايضا يصعب تطبيقها بسبب عدم وضوح المسألة الديمقراطية «عدد سكان الدائرة» وارتباطه باستراتيجية «التنمية الشاملة» واثرها على مستقبل المنطقة والذي يعبر مؤتمر السلام الحالي عن مضمونها الديمغرافي. وكذلك فان صعوبة ملحوظة يمكن ان تبرز في تخصيص دوائر معينة للمسيحيين او الشركس والشيشان...

انا مع دراسة قانون الانتخاب ومع ان تصغير الدوائر الكبيرة الى دوائر اصغر مع بقاء حق المواطن لانتخاب ممثليه في الدوائر المصغرة نسبيا، او لان يكون مثلا لكل مواطن حق انتخاب حد ادنى من المرشحين وليكن مساويا لعدد المقاعد المخصصة لاصغر دائرة.

ثانيا: ان طريقة اجراءات الانتخابات نفسها من تسجيل واعتراض وجداول وبطاقات وغيرها يجب اعادة النظر فيها من خلال تبسيط هذه الاجراءات بطريقة تسمح لكل من بلغ السن القانونية من المساهمة في اختيار مرشحيهم وهناك اقتراحات كثيرة مثل البطاقة الموحدة والرقم الوطني وغيرها.

ثالثا: انا مع زيادة عدد النواب ضمن دراسة جديدة يراعى فيها موضوع السكان، والمناطق الادارية، وموضوع التنمية الشاملة واستحقاقات المرحلة الجديدة.

وقال الدكتور محمد عويضة ـ جبهة العمل الاسلامي:

ان الهدف من اي تشريع هو الذي يحكم نصوصه ومواده، فما الهدف من قانون الانتخاب هل الهدف هو التمثيل الحقيقي لكل شرائح المواطنين في كل مواقعهم والمساواة بين المواطن ودون النظر الى اختلاف الدين او الجنس او الاصل او الموقع او ان الهدف هو اخراج ممثلين من الشعب وفق غاية معينة تقدم فئة وتستبعد اخرى او هناك اهداف اخرى في ذهن من يشرعون القوانين؟

من هنا فانني اقول ان قانون الانتخاب الذي ادعو اليه هو القانون الذي يقوم على اساس العدالة والمساواة بين المواطنين دونما نظر الى اي سبب يفرق الاهل ويميز بين الشعب الواحد.

ان القانون المطروح ـ قانون الصوت الواحد ـ لا يقوم على هذا الاساس ولذلك فقد رأينا سلبيات كثيرة نجمت عنه، فقد قطع الارحام ومزق نسيجنا الاجتماعي ووحدتنا الوطنية، واثار النعرات العصبية التي كانت ايام الجاهلية الاولى، لقد بعث هذا القانون الوانا من العصبيات الطائفية والقبلية والعرقية.

اننا ندعو الى قانون يساوي بين الجميع ويراعي التمثيل الصادق لكل شرائح الشعب جغرافيا وسكانيا، واضاف اننا نتحدث عن الديمقراطية والشورى وعن العدالة والمساواة بين المواطنين على اختلاف المنابت والاصول لكننا في هذا القانون لا نحقق ذلك الذي نتحدث عنه وندعو اليه. والا فما معنى ان تجري الانتخابات كل مرة وفق قانون مؤقت تتقدم به الحكومة المشرفة على الانتخابات بين يدي كل عملية انتخابية، فلو كان الهدف المساواة والعدالة لانتهينا الى قانون دائم للانتخابات لا يتغير الا اذا دعت ضرورة، وهذه الضرورة لا تظهر فقط قبيل اجراء الانتخابات وخلاصة القول ان القانون الانتخابي الذي نريد هو الذي تحكمه المعايير التالية:

١ ـ المساواة بين المواطنين بجعل الاردن كله دائرة انتخابية واحدة وعندئذ يختار المواطن قائمة من المرشحين يضمن فيهم الكفاءة والتعاون والتكامل والتعاون والتكامل وهذا المبدأ تتخذ به الدول العريقة في الديمقراطية.

٢ ـ توزيع الدوائر الانتخابية على اساس عدد السكان والبعد الجغرافي وليس على اساس الكوتا الانتخابية. والقانون الحالي يجعل بعض الدوائر التي تشتمل على نصف مليون من السكان مثلا اقل نصيبا من دائرة لا يقطنها عشرات الآلاف ومثل هذا يقال في البعد الجغرافي فبعض الدوائر تتسع لتشمل مسافات واسعة وبعضها تضيق لتشمل جبلا او حيا من احياء العاصمة، ومثل هذا يقال عن الطوائف والاقليات.

٣ ـ ثبات القانون وعدم تعرضه للتغيير والتعديل لا سيما بين يدي الانتخابات كما جرى للاسف.

وعلى كل حال فان القانون المؤقت الذي جرت على اساسه انتخابات ٨٩ ثم صار قانونا دائما لهو خير وافضل من قانون الصوت الواحد المؤقت، وكلما اتسعت الدائرة الانتخابية من حيث الاختيار وعدد المرشحين كلما كان للمواطن الناخب دور اكبر في المساهمة في اختيار اكبر عدد من نواب مجلسه الذي يريد.

وثمة امور اخرى لا بد من الاشارة اليها تندرج تحت قائمة الاجراءات التي رافقت تطبيق القانون كالبطاقة الانتخابية وطريقة التوزيع واثبات الشخصية وغير ذلك فهذه كلها معوقات ساهمت في عزوف المواطنين عن الانتخابات فضلا عما وقع فيها من اخطاء في سوء التوزيع وتكرار البطاقات وغير ذلك وعلاج ذلك كله هو استخدام الرقم الوطني لبطاقة الاحوال المدنية وعندئذ لا نحتاج لا لتسجيل الناخبين ولا لبطاقات ولا لتوزيع البطاقات وما يرافق ذلك من جهود ومشكلات.

ونحن في جبهة العمل الاسلامي نعمل مع الزملاء النواب والكتل النيابية للوصول الى قانون عصري للانتخابات يليق بالاردن المتطور الذي يفاخر بتجربته الشورية الديمقراطية من اجل الاداء النموذج للاردن النموذج.

النائب خليل حدادين ـ حزب البعث قال:

دار حديث طويل حول قانون الانتخاب المؤقت الذي اجريت انتخابات ٩٣ بموجبه والآن هذا القانون معروض على المجلس وقد حول للجنة القانونية، ومع انني قد وصلت الى قبة البرلمان في ظل هذا القانون الا انني اؤمن بان هذا القانون يجب ان يعدل لنصل الى قانون عصري تقدمي يفرز نائب امة وليس نائب دائرة ضيقة، ونحن لسنا مع القانون السابق الذي جرت انتخابات ٨٩ على اساسه، لان فيه كثيرا من العيوب والثغرات، كما اننا لسنا مع القانون المؤقت الحالي والمعروض على مجلس النواب ونحن ندعو الى قانون يكون الاردن فيه دائرة انتخابية واحدة، وان يجري الاقتراع على القائمة النسبية، الذي فيه عدالة ومساواة بين المواطنين ويفرز نواب امة ويمثل الاغلبية كما يمثل الاقلية في مجلس النواب والدلالة على ذلك اننا لو جمعنا اصوات النواب الناجحين الآن وجمعنا اصوات الذين لم يحالفهم الحظ لوجدنا ان مجموع اصوات الذين لم يحالفهم الحظ اكثر من مجموع اصوات الذين نجحوا هذا يعني ان اكثر من ٦٠٪ من اصوات الناخبين كانت ـ بغير قيمة ـ ولم توصل نائبا واحدا.

النائب فرح الربضي/نائب عجلون قال:

انا مع التعديل الجديد لقانون الصوت الواحد، ولكنني اطالب بالفرز في مكان الاقتراع وعدم تحريك الصناديق حتى لا تبقى هناك شبهات.

وارى ان الدوائر الانتخابية بحاجة لتعديل بسبب الظلم الذي تعانيه بعض الدوائر، اذ لا يجوز لحزب لا يتجاوز الـ ٥٪ من الناخبين ان يهيمن على مقدرات البلد ويستولي عليها.

النائب توفيق كريشان اكد ان هناك الكثير من الثغرات في هذا القانون وقد كثر الحديث حولها واصبح امر معالجتها ضروريا ومنها:

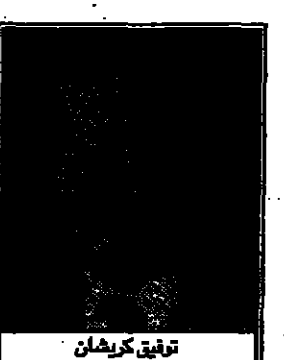
١ ـ تعديل المادة المتعلقة بسن الناخبين بحيث يصبح ١٨ سنة بدلا من ١٩ لان القانون الحالي يحرم الاعداد الكبيرة من المواطنين من ممارسة هذا الحق، علما بان الاهلية القانونية هي ١٨ سنة لممارسة كافة الحقوق.

٢ ـ اظهر التطبيق العملي لهذا القانون وخاصة في الانتخابات الاخيرة ان مبدأ الصوت الواحد قد ساعد في تكريس النزعة العشائرية والاقليمية وخاصة في ظل تقسيم الدوائر الانتخابية الحالي لذا اقترح اعادة النظر في تقسيم الدوائر الانتخابية. بعد دراسة مراقبة لاوضاع هذه الدوائر من كافة النواحي في حال بقاء الصوت الواحد.

٣ ـ الغاء البطاقة الانتخابية واعتماد الرقم الوطني على دفتر العائلة من خلال اصدار بطاقة احوال مدنية لكل ناخب.

٤ ـ اعتماد تسجيل الناخبين من واقع سجلات الاحوال المدنية وعلى لجان التسجيل ان تمارس دورها في التسجيل الدوري السنوي والذي يبدأ عادة في ١/٨ كل عام بجدية وفاعلية اكثر من حيث الاعلان والتشجيع على عملية التسجيل.

٥ ـ اعادة النظر في المواد المتعلقة بعملية الاعتراضات على تسجيل الناخبين من حيث المدة الزمنية لانها تكفي لذلك ومن حيث المبدأ تقديم البيانات اللازمة لاثبات الاقامة في تلك الدائرة.


فرح الربضي


توفيق كريشان

لا .. لعم .. نعم ..



لقاء مع نائب

السرور: أؤيد الاستقلال الاداري والمالي للمجلس

- التكتلات تحفظ التوازن رغم عدم استقرارها
- من السابق لاوانه اطلاق اي حكم على المجلس (١٢)


سعد هايل السرور

جاء في كلمته في الثقة:

«...ان من يدعي التعاون بين السلطات [illegible] الآخرين مهما تناقضت مع رأيه. [illegible] الحكومة [illegible] على تحمل المسؤولية عليها ان تتقدم بنفسها ببيان واضح [illegible] المستقبلية...»

ورغم ان كلمته اوحت بانه لن يمنح الثقة للحكومة الا انه منحها الثقة!

شغل الوزارة ثلاث مرات متتالية [illegible] في المجلس الحادي عشر [illegible] مجلس النواب الثاني عشر. حول هذه المسألة وقضايا اخرى حاورت «المستقبل» سعد هايل السرور نائب بدو الشمال وكان هذا اللقاء:

* كلمتك. وما تضمنتها من انتقادات اوحت انك ستحجب الثقة.. او ستمتنع عن التصويت.. ولكنك منحت الثقة.. فما قولك؟

ـ كان هناك انتقاد لبعض تصرفات تمت لكنها لم تكن هي التي تحدد الموقف لان واجب البرلمان ان يكون رقيبا على الحكومة والهدف هو تصحيح المسار للوصول الى الافضل.. وليس بالضرورة ان تصحيح المسار ياتي من حجب الثقة بل ياتي من خلال عرض الرأي والحوار، واذا لم تأخذ الحكومة رأي مجلس النواب يكون لديها اسوأ الطول.

* كونك مقررا للجنة المالية.. فكيف ترى اجواء المناقشة بين الحكومة واللجنة؟

ـ نحن في بداية مناقشة الموازنة العامة عقدنا بحدود ٦ اجتماعات، حضر الاجتماعات وزير المالية وعدد من المسؤولين في الدولة من الوزراء، حضر وزير التخطيط والصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ومدراء عامون للمؤسسات السياسية والاقتصادية ومناقشة الموازنة في بداياتها ومن المتوقع ان تستمر لنهاية الشهر الحالي.

يسود المناقشات جو من الرغبة لدى كل المشاركين في الوصول الى افضل وضع لموازنة الدولة، وبالطبع سواء تقرير اللجنة المالية او الموازنة ستعرض على مجلس النواب وستتعرض لكثير من النقاش وكما هو متبع سابقا من خلال الموازنات العامة في السنوات التي خلت لا بد ان يتعرض النواب في كلماتهم لمختلف جوانب الموازنة العامة سواء تأييدا او نقدا وما دام الهدف هو الوصول لافضل الاوضاع فلا اعتقد ان هناك اي مبرر للصدام بقدر ما هو مطلوب من الحوار الايجابي للوصول الى الافضل والمجلس هو صاحب القرار وصاحب السيادة في ذلك.

* هل وصلتم لنقاط خلافية منفصلة مع الحكومة في المناقشات؟

ـ لحد الآن ما زلنا في بداية النقاشات ولم ندخل في تفاصيل الموازنة لغاية الآن لقد كانت الجلسات عرضا للسياسة النقدية ولخطة التنمية ٩٣ ـ ٩٧ وللخطة الاستثمارية الى هذه القضية.

* وهل زيادة الرواتب على برنامج عمل اللجنة؟

ـ يمكن ان تناقش اي قضية سواء من اعضاء اللجنة او من الجهة الرسمية المسؤولة عن عرض الموازنة واعتقد ان هذا الموضوع لا بد وان يناقش ضمن الامكانيات التي تسمح بها الموازنة وظروف الموازنة بشكل عام، ولن يكون هناك اي قرار الا بعد استكمال دراستها من كافة النواحي ونحن بصدد سماع رأي الفريق المالي لهذه القضية، مع تقديرنا لظروف الموظفين والمتقاعدين بشكل عام.

* اطلاع اللجنة على «خطاب النوايا».. هل سيضيف جديدا للمناقشات حول الموازنة؟

ـ الخطاب موجود لدى اللجنة المالية، ولا اعتقد ان خطاب النوايا كما يروج البعض بانه يحتوي على العظيم من الاسرار، القضايا التي تغيب عن المواطنين انما كثير من هذه القضايا التي يحتويها نوقشت في الصحافة وفي مواقع مختلفة، وفي هيكل النهج المتبع في سياسة التصحيح الاقتصادي.

* المشادة الكلامية والاتهامات المتبادلة بينك وبين النائب بسام حدادين.. لعلها بحاجة لتوضيح فماذا تقول؟

ـ الحقيقة انا لا ارى ان هناك اي مبرر لنقل الحوار الذي يدور تحت القبة الى خارج هذه القبة واعتبر ما دار هو نقاش بدأ وانتهى تحت قبة البرلمان.

* هناك نوعان من المعارضة.. المعارضة من اجل المعارضة.. والمعارضة المبدئية. فما مفهومك للمعارضة؟

ـ المعارضة لاجل المعارضة فقط اعتقد انها قضية معيقة وليست ايجابية انما في تصوري ان المعارضة تنبع من القضية التي تبحث وموقف السلطة التنفيذية منها فاذا كان هذا الموقف يتفق وقناعاتي فسأكون من اشد المؤيدين وان كان هذا يتعارض مع هذه القناعات فسأكون من اشد المعارضين.

* لك تجربة في المجلس السابق في التكتلات النيابية فهل ترى ان معظمها في هذا المجلس افضل.. ام انها سائرة على الطريق نفسه؟

ـ اعتقد برغم كل ما يقال عن التكتلات النيابية في المجلس السابق ان لها اثرا ايجابيا على اداء المجلس «١١» واعتقد انها كانت في كثير من الاوقات هي التي تحفظ التوازن في المجلس برغم وضعها غير المستقر. ولا اتوقع ان التكتلات في هذا المجلس ستختلف ميكانيكيتها كثيرا عن تكتلات المجلس «١١»، لكن العمل البرلماني عمل جماعي ولا يستطيع النائب الاداء بشكل مريح ما لم يكن من خلال تجمع تكتلي او تجمع برلماني حتى وان لم يكن هذا التكتل او التجمع هو الامثل.. وانما نأمل ان نكون قد استفدنا من تجربتنا في المجلس السابق لتطويعها في هذا المجلس.

* قيل ان هذا المجلس «الثاني عشر» «مجلس بصمجي» ولكن جلسة الثقة عكست هذه الفكرة.. فهل تعتقد ان هذا المجلس اقوى من سابقه.

ـ القوة او الضعف تضع اسس ومقاييس تقيس بها هذا المجلس.

حقيقة انا لا ارى ما هي الاسس والمقاييس التي يقيس عليها الناس من وجهة نظر كل فرد منهم ليقرر هل هو ضعيف ولكنه يقاس بحجم الانجاز لكل مجلس في المحصلة كما اعتقد وليس في ارتفاع او انخفاض نبرة الخطاب داخل المجلس فقد حقق الكثير واعتقد انه من السابق لاوانه اطلاق اي حكم على المجلس الحالي ما لم تظهر بوادر الانجازات وما تم في جلسة الثقة لا يعبر عن القوة او الضعف في هذا المجلس لانه ممكن ان يتم في اي مجلس وفي اي وقت من الاوقات والمقياس الحقيقي هو انجازات فيما يتعلق بالتشريعات وفي مراقبة اداء الحكومة المستقبلي.

* بعض النواب السابقين يحاولون تشكيل برلمان الظل.. لمراقبة النواب الحاليين.. فما احتمالية نجاح هذه الفكرة؟

ـ هذه التسميات يختلف عليها الناس، ممكن ان يطلق المرء اي تسمية ـ في جلسة تأمل ـ ويرسم اي صورة، لا يوجد شيء اسمه برلمان الظل للمجلس مشروع وهو رقيب على الحكومة وليس من وصي على هذا المجلس سوى المواطنين لاصحاب المجلس الذين يتابعون المجلس طيلة اربع سنوات وهم الذين يتابعون عملية التقييم يوم الاقتراع.

* كنت اول «نائب» اعلن عن فوزه رسميا.. فما الشعور الذي انتابك وقتها؟

ـ بالطبع اثناء اعلان النتائج، لم اكن اتابع النتائج حتى اعرف ان نتيجتي كانت اول نتيجة وبشكل عام نتائج الاقتراع تتويج لجهد يبذله المرشح وكان اهم ما خالجني في تلك اللحظة اعتزازي بابناء دائرتي ووعي المواطن الاردني بشكل عام وبقدرته على التقييم.

* هل هناك نية للمطالبة بالاستقلال المالي والاداري لمجلس الامة اسوة بالدول التي قطعت شوطا في المسيرة الديمقراطية، خاصة وانك مقرر اللجنة المالية؟

ـ أؤيد استقلال مجلس النواب ماليا واداريا لانه جهاز رقابة اضافة الى انه جهاز تشريع، وبرغم عدم شعوري بان الوضع المالي الحالي له تأثير على اداء مجلس النواب الا ان استقلالية مجلس النواب ماليا لها معنى ينسجم مع دور المجلس الرقابي والتشريعي.

بانتظار توصية اللجنة القانونية

النواب يجمدون معركة (الخمر)

يبدو ان مشروع قانون منع الخمر الذي احاله مجلس النواب للجنة القانونية لم يحقق الغايات التي استهدفها قرار مجلس النواب السابق، وبالذات نواب الحركة الاسلامية الذين طالبوا بـ«القانون» منذ المجلس الحادي عشر... وعادوا للمطالبة به في المجلس الحالي بعد ان لقي طلبهم هذا دعما من عدد من النواب.

ولولا اقتراح الروابدة بتأجيل مناقشة مشروع القانون لحين دراسته من قبل اللجنة القانونية.. لكان النواب قد دخلوا في حوار لاينتهي لساعات... على كل حال اقتراح الروابدة اجّل الحوار وجمده دون ان يلغيه وهذا ما لمسته المستقبل من خلال رصدها لآراء بعض النواب من مختلف الاتجاهات.

النائب عبدالرؤوف الروابدة قال للمستقبل: انا ضد «الخمر» شربا وبيعا .. ولكن الموضوع ليس هل يحق لاحد ان يقول: الخمر حلال أو حرام .. نحن نناقش قانونا فلننتظر رأي اللجنة القانونية وعندها لكل حادث حديث.

أما **د. احمد الكوفحي** ـ نائب جبهة العمل الاسلامي ـ فقد ابدى استياءه من الحكومة لان مشروع القانون قد قفز فوق الاسباب الموجبة والغايات التي قصدها النواب في قرارهم ـ في المجلس السابق ـ فهو في الحقيقة لم يغير من واقع الحال شيئا الا في الحدود الشكلية ـ كما يقول الكوفحي ـ حيث سمح لمسلمي المملكة الاردنية الهاشمية شربها وحظرت عليهم صنعها أو بيعها.

ودلالة على ذلك كما قال في تصريح للمستقبل: ان بامكان غير المسلمين تصنيع الخمر وبيعها للمسلمين وفي هذا خروج صارخ على المادة الثانية من الدستور التي تبين ان دين الدولة هو الاسلام.

كما ان بامكان المسلمين من غير الاردنيين صنعها أو بيعها. مؤكدا ان عقوبة «الخمر» مقدرة ولايجوز فيها الاجتهاد على الاطلاق، وأعرب عن ثقته بمؤازرة النواب للاسلاميين في وضع مشروع قانون بالصورة التي تحقق الثوابت الشرعية والمصلحة الوطنية.

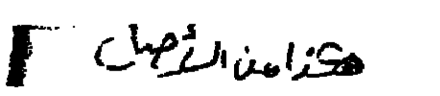
ـ من جهة أخرى قال النائب **خليل حدادين** ـ وهو الوحيد الذي طالب برد القانون انه: اعتمد على المادة السادسة فقرة أ من الدستور والتي تقول: الاردنيون امام القانون سواء لاتمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في اللغة أو اللون أو الدين ورأيي ان القانون المعروض يميز في الحقوق والواجبات وان في هذا القانون تعديا على الحرية الشخصية للمواطن، كما ان الاردن مع اننا نشجع الصناعة والزراعة الا اننا نرى ولاسباب موضوعية ان هذا البلد يجب ان يعتمد اقتصاده في الدرجة الاولى على الخدمات، ومن اهمها السياحة لما في الاردن من آثار تاريخية ودينية ومرافق علاجية نادرة معروفة على المستوى العالمي، واذكر انني قرأت في احدى المجلات الاجنبية عام ١٩٨٤ ان ايطاليا حققت دخلا من السياحة في ذلك العام اكبر من دخل الدول العربية مجتمعة من النفط.

ان مشروع هذا القانون قد حول الى اللجنة القانونية وسيناقش في المجلس مفصلا عند عرضه بعد انتهاء اللجنة القانونية من دراسته.

ـ من جهته قال النائب **عبدالباقي جمو** والذي تصدى للنائب خليل حدادين الذي طالب برد القانون الى مجلس الاعيان للمستقبل: اولا الموضوع لا يتطرق الى تحريم الخمر لان تحريم الخمر ثبت بالنص، انما منع الخمور وتداولها وتعاطيها بصورة تتناقض مع النص الذي جاء ليحرم الخمر لاسباب منها أنها ضرر على الشارب أو المتعاطي وأسرته والمجتمع ماديا ومعنويا ودينيا وهذا المنع كان من المفروض معمولا به منذ تأسيس هذه المملكة، واعتراض من يعترض بحجة ان المادة السادسة من الدستور تنص على ان الاردنيين امام القانون سواء في الحقوق والواجبات وان منع الخمر يتعارض مع نص المادة السادسة من الدستور علما بان هذا الكلام مدفوع اولا: بالمادة الثانية من الدستور التي تنص على ان دين الدولة الاسلام وحكم الاسلام واضح في هذه المسألة.

وتابع يقول: المواطنون في الاردن على اختلاف العقيدة والجنس واللون لا يعدون عن كونهم مسلمين أو نصارى وليس هناك دين سماوي جاء بتحليل الخمر وما يلحق الضرر بالفرد والاسرة والمجتمع، أما النصوص الاسلامية فيما يتعلق في هذه المسألة في الكتاب والسنة فكثيرة خلاف فيها... وأما ماورد في الاناجيل في الكلام المنسوب الى سيدنا عيسى عليه السلام فواضح الدلالة حيث يقول: «لايدخل ملكوت الله سكير»، وهذا القول يتضمن حكما صريحا بالتحريم لان المؤمن يعمل الصالحات ليدخل ملكوت الله ومادام سيدنا المسيح عليه السلام قال: «لايدخل ملكوت الله سكير» فيعني ان كل من يمنع من دخول ملكوت الله يتناوله وفعله والاستفادة منه محرم، وعلى كل نحن على اختلاف الدين واللون شعب واحد واسرة واحدة نتعاون لخير الامة والوطن شعارنا لاضرر ولاضرار.

ولكن .. معركة «قانون الخمر» ستبقى مؤجلة بانتظار ماستسفر عنه دراسة اللجنة القانونية.



مـــن شرفـــة المجلـــس!!

تكتبها: سميرة عوض
عدسة: بشير العجه



معلومة!

مجلس الاعيان لغاية الآن لم يعقد الا جلسة واحدة خصصها لانتخاب اللجان.. علما بأن لجانه الدائمة تمارس نشاطها واجتماعاتها.. وعدد من الاعيان وفي مقدمتهم السيد احمد اللوزي رئيس المجلس يواظبون على حضور جلسات النواب.

أعياد

لم يعقد مجلس النواب جلسته الصباحية ليوم الأربعاء بسبب الاعياد.. ومن المتوقع الا يعقد جلسته الثانية ليوم الاحد..

بالمناسبة معظم نواب المحافظات غادروا عمان للاستمتاع باجازة غير معلنة.

تنويه

تساءل عدد من النواب عن كيفية ادراج الاسئلة التي حملها جدول اعمال الجلسة السابعة - جلسة الاحد - رغم ان بعضها وجه للحكومة السابقة من اعضاء مجلس النواب «١١».

من الجدير بالذكر انه وحسب النظام الداخلي لمجلس النواب فان الاسئلة المقدمة في دورة سابقة تبقى على جدول الاعمال اذا صرح مقدموها بتمسكهم بها باخطار خطي.

وهنا يعني ان السؤال القديم يبقى قائما اذا اعيد انتخاب النائب..

المستقبل.. هناك..

مبـــادرة!

بادر نواب محافظة الكرك وبدعوة من النائب سمير الحباشنة لاتخاذ موقف ازاء مطالب المحافظة لتضمينها في خطاب موحد..

الطريف ان النائب حجازين.. غادر المجلس لانشغاله «بعزاء» الا انه اكد للكساسبة.. انا موافق.. موافق على ما ستتفقون عليه..

على قائمة الانتظار

فقط «٣٥» قانونا مؤقتا امام اللجنة القانونية لمجلس النواب.

كما ان هناك «١٥» قانونا امام اللجنة المالية.

ازدحـــام!

رغم عدم وجود جلسات في مجلس النواب الا ان معظم النواب لا يفارقون المجلس.. فاجتماع لاحدى لجان الطعون هنا.. واجتماع لنواب احدى الكتل هناك.. واجتماعات متواصلة للجنة المالية في قاعة الحضور.

(سهل) وليس (وعر)!

وصف ابو سهل زوجته بأنها «ديمقراطية» وانه متساهل معها.. وهي معجبة بصحته.. فأنا ابو سهل ولست ابو وعر..

هكذا وصف النائب جميل الحشوش زوجته ام سهل.

سيل.. من الاسئلة

بلغ عدد الاسئلة التي وجهها النواب للحكومة «١٧» سؤالا.. اول نائب وجه اسئلة كان عبد العزيز جبر، وآخر نائب كان د. فوزي الطعيمة.

ملحوظة: بعض مقدمي الاسئلة قد يحولونها لاستجوابات.

خطأ.. لكنه مرغوب

في جلسة الثقة نودي على عدد من النواب بلقب «دكتور» وهم ليسوا كذلك، قائمة اسماء وعناوين النواب سبقت اسم النائب المهندس سمير الحباشنة.. بلقب «معالي» رغم انه لم يتقلد منصبا وزاريا لغاية الآن.. فال جيد.

توضيـــح

لم يخف الشيخ جمو غضبه على بعض الصحفيين.. خاصة وان احدهم نشر خبرا ذكر فيه ان النائب الدغمي هو رئيس اللجنة القانونية، رغم ان الشيخ جمو هو الذي يترأسها..

وربط احتجاجه بقوله: يكتبون انني «شلحت» العمة في بداية الجلسة.. وتحدثت بدونها.. ولكنهم لا يعرفون انني رئيس اللجنة القانونية.. غريب..

بهذه الكلمة انهى جمو تعليقه..

النواب غير مقتنعين

* رغم استماع النواب لرد الحكومة حول المفاوضات السلمية.. الا ان «١٨» نائبا طالبوا بتحديد جلسة اخرى لمناقشة امور المفاوضات السلمية والسياسة الأردنية تجاهها والمراحل التي وصلت اليها..

ولان رئيس الحكومة مسافر.. فقد دار جدل طويل حول موعد الجلسة بـ ١٢/٢٩.

ولأن النظام الداخلي يحدد المدة بـ ١٠ ايام للرد.. اصر رئيس مجلس النواب على تحديد موعد..

بعضهم قال.. الأحد.. الاثنين.. الاربعاء.. بعد اسبوع..

المصري رد: «بس الرئيس مش هون..».. لغط كبير دار حول اليوم.

الروابدة قال: المهم الا يتعارض مع احتفالات «الكريسماس».

ولعل اصرار النواب على اعادة طرح القضية لعدم قناعاتهم ببيان الحكومة السابق الذي تلاه على المجلس السيد سطعان الحسن - وزير الدولة للشئون الخارجية.

وهنا ما دفع النائب د. بسام العموش للقول: اذا كانت الحكومة ستركز على ما تذكره الصحف ووسائل الاعلام فلا..

المصري قال موجها حديثه لنائب رئيس الوزراء: ارجو من الحكومة الموقرة مراعاة ملاحظات السادة النواب..

فهل ستراعي..؟

لمن يهمه الامر!!

* قامت الامانة العامة لمجلس الامة بتوزيع تعميم على كافة العاملين في المجلس بعرض استعداد احدى معاصر الزيتون بتزويدهم بالزيت والزيتون من خير السنة باسعار وبأسلوب مناسب تدفع على اقساط شهرية.

****

ولمن لا يهمه الامر

ما زالت لوحة الاعلان في مجلس النواب تحمل «ملحوظة» تعلن فيها للنواب عن استعداد المجلس لتقديم التسهيلات للنواب بشأن اقامتهم في عمان - طبعا المقصودون هم النواب الذين يقيمون خارج العاصمة.

التسهيلات عبارة عن خصم كبير من بعض الفنادق للسادة النواب..

ارقام ولجان

أكثر اللجان المؤقتة التي حظيت باقبال النواب على التسجيل فيها هي لجنة الحريات العامة «٢٩» نائبا، في حين تساوى اقبال النواب على اللجنتين: الزراعية ولجنة فلسطين والاراضي المحتلة «١٨» في كل منهما.

فلجنة الصحة «١١» كما تساوى عدد المسجلين في لجنتي: التربية والمياه والري «٩» في كل منهما..

أما اقل اللجان اقبالا فهي لجنة الطاقة والمياه رغم وصف النواب لها - في جلسة مناقشة اللجان المؤقتة بانها - قضية محورية هامة على المستوى العالمي الا انه لم يسجل بها سوى «٦» نواب.

اعتراض!!

ينص النظام الداخلي لمجلس النواب على الا تتجاوز الاسئلة والاجوبة نصف ساعة فقط، واذا بقيت اسئلة دون اجابات تحول للجلسة التالية.

بقي ان نقول ان الاسئلة كانت قد استغرقت الجلسة بكاملها.. عندما ابدى الشيخ جمو ملاحظته هذه.

رقم قياسي!!

سجلت جلسة الاحد والتي خصصت للاستماع الى رد الحكومة على عدد من الاسئلة التي وجهها النواب رقما قياسيا في «القصر» اذ لم تستغرق الا «٥٥» دقيقة.. الأمر الذي افرح النواب والصحفيين ايضا..

ترى.. ما الموضوع؟!

كل جلسة.. فيها صور جديدة!..

شو رأيك.. تيجي هون؟

أستقلت.. بس كلنا اخوان!!

سرحان.. في مين...

ايش ملاحظاتك..

براقو..

واظب النائب عبد الرؤوف الروابدة على اجتماعات اللجنة المالية.. رغم انه ليس عضوا فيها.. وشوهد اكثر من مرة يطلب القوانين وبعض تفاسير المجلس العالي للتفسير.. احدهم قال: نائب يذاكر ويحضر جيدا..

عويضة وتواصل مستمر

واصل النائب. د. محمد عويضة جولاته في محافظة البلقاء، بدأ من زيارته لمحافظة البلقاء، ورئيس بلديتها للتداول في امر الموازنة.. الى زيارته للتجمعات السكانية والمناطق المختلفة..

وقد التقى بعدد كبير من المواطنين كان آخر هذه اللقاءات في ديوان بيت المقدس - السلط لمحاورة المواطنين في مطالبهم.. ليضمنها في رده على مشروع الموازنة.

اول الهدايا!!

أول هدية تلقاها النواب والاعيان كافة كانت عبارة عن «روزنامة» جميلة قدمها البنك العربي.

لا كبيرة للباليه

النائب عبد العزيز جبر فتح ملف الباليه في مجلس النواب، مركزا على اصول كلمة «باليه»، وقد تبين من خلال مداخلته ان له قصة مع الباليه.

بدأت قصة النائب «جبر» مع الباليه عندما توجه لوزير الثقافة السابق حول تعريف رقصة الباليه، وانتهت بتركيزه تحت القبة على ان الباليه سيوصل الامة الى الكارثة.

وتساءل النائب جبر حول ما اذا كان الباليه جزءا من التراث القومي!!.. والكرة في ملعب وزارة الثقافة..

نائبان يستقيلان!

قدم النائب جمال الصرايرة استقالته من لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب.. ولما سألته المستقبل عن السبب قال:..

هو لم يقل ولكنه اشار الى رأسه كما في «الكاريكاتير» وسؤاله هل نكتبها هكذا قال: نعم...

طبعا هو يقصد «مزاج»..

وبالمناسبة سبق وان استقال النائب د. محمد عضوب الزبن من لجنة الطعون لاسباب وصفها بأنها خاصة.





انطلق بقوة وأمان مع ريسر الجديدة ٩٤'
السيارة التي تتسابق مع نفسها بالتطور عاماً بعد عام:

- تطور في هندسة المحرك:
معرك ١٥٠٠سي سي يعمل بنظام الحقن الالكتروني MPI (Multi-Point Injection)
مما يوفر أداء أعلى (٨٠ حصان) وبنفس استهلاك الوقود.
- تطور في الشكل
- تطور في مقاييس السلامة

* متوفرة بـ ٣ موديلات صالون ٤ أبواب ETI, STI, GTi
وموديلات هاتشباك (٢ أبواب وثلاث بضائع)
* متوفرة مع كافة الاضافات: جير أوتوماتيك، مكيف، بور ستيرنج، زجاج على الكهرباء، سنترال لوك، وغيرها

- كفالة مصنعية لمدة سنتين أو ٥٠,٠٠٠ كم
- قطع الغيار متوفرة والصيانة مؤمنة

ندعوكم للقاء ريسر وعائلة دايو ٩٤' من السيارات الفاخرة (إسبيرو Espero وسوبر صالون Super Salon Ace)
في معارض الوكلاء:





شركة الجنوب للتجارة والآليات
دايو: صناعة كورية..
بتقنية اوبل/جنرال موتورز



كشكول

انهم يمضغونها كالزجاج

• ابراهيم زعرور •

في مخاطبة السياسيين لوسائل الاعلام، يلجأون غالبا الى لغة التعميم ويبذلون اقصى المستطاع لتجنب الانزلاق الى المباشرة والانجرار الى التفصيلية.

وكلما ازداد الاعلاميون الحاحا في ملاحقة السياسيين ومحاصرتهم بالاسئلة المحددة ازداد هؤلاء حذرا وتمترسا وراء الخطوط العريضة والمفاهيم العامة في عملية مراوغة ماهرة.

بعض هؤلاء السياسيين على درجة من الذكاء تمكنهم ان يدرءوا الاسئلة الدقيقة المتراشقة من حولهم باللجوء الى البلاغة التي تقول كل شيء ولا تقول شيئا محددا..

وبعضهم ممن تعوزهم سرعة البديهة يقعون في الارتباك والتشوش رغم ما في تعابير وجوههم الصارمة من تماسك ظاهري.. فينعبون الى تكرار الثلك الممل للعموميات المعروفة للجميع.

****

ونحن قد نغفر للسياسيين ترددهم وتعثرهم اثناء انتقائهم للعبارات والكلمات لانهم ببساطة مسؤولون عن كل كلمة يتفوهون بها، ويحرصون على اخفاء بعض الحقائق المحظور تداولها واطلاع العامة عليها لاعتبارات كثيرة - السياسيون بطبيعة مواقعهم ادرى بها - كل ذلك مفهوم..

ولكن من غير المفهوم ان يتورط المواطن العادي - في مقابلة مع التلفزيون مثلا - في لغة مملة وهجينة ومضجرة تعيق صاحبها عن توصيل الحقيقة البسيطة كما يراها وتحيل الفكرة السليمة الى شيء مهلهل لا معنى له ولا طعم.

بعض الناس من هؤلاء يظنون انفسهم في حالة اختبار لقدراتهم اللغوية والتعبيرية مما يدفعهم الى حشد عباراتهم بكلمات مستهلكة من عيار «في الواقع» و «في الحقيقة».. الخ.

الموضة الدارجة هذه الايام هي عبارة «البنية التحتية» التي يبدو انها ستتهدم لكثرة ما عملت فيها معاول الالسنة بمناسبة وبدون مناسبة.

انني لا ارى اي عيب في استخدام اللغة العامية المعبرة والجميلة في انطلاقها على سجيتها للتعبير عما يفكر به المرء مباشرة وبسلاسة ودونما حاجة الى المفاصلة.

اننا سنستنزف قدرة الذهن اثناء التلكؤ في البحث عن الكلمات الفصيحة مما يضيع الفرصة على الفكرة السليمة ويوقعها في شباك اللغو المضجر..

وهكذا وبدلا من ان نقدم فكرة جديدة جديرة بالاحترام نقدم فكرة رثة في لغة اكثر منها رثاثة.

ان اللغة هي اداة الفكرة ووسيلتها لرؤية النور، فاذا ما انصرفنا عن الفكرة الى البحث عن الوعاء الذي نقدمها فيه، اصبحنا كمن يكتفي بصحن البايركس الفارغ الشفاف بديلا عن طبق السلطة..

انهم فعلا يمضغون الزجاج بهذا اللغو، فالى متى سنظل نعيش في داخل اللغة بواسطة اللغة ومن اجل اللغة.. من اجلها فقط!!.

حوار مع المخرج والكاتب العراقي يوسف العاني

المرحلة الثورية من اهم مقومات ازدهار الفن في العراق

حاوره: فراس النعسان

هو واحد من رواد المسرح والسينما في العراق، واذا كانت درجة القبول عند الجماهير هي التي تحدد مساحة الشهرة التي يتمتع بها الفنان، وهي التي تقيس ما يمكن ان يصيبه هذا الفنان من نجاح فان يوسف العاني يمكن اعتباره من الرواد في الفن تحت جميع اشكاله.

فهو من الفنانين القلائل الذين يتميزون باسلوب متفرد يجعل منه صاحب مدرسة تخرج منها العديد من الفنانين في مختلف المجالات، وقد كان للمستقبل معه هذا الحوار:

• من هم في رأيك اشهر نجوم العراق؟

- العراق على الرغم من ان السينما به ما زالت تحبو الا ان هناك عددا من الفنانين المجيدين استطاعوا ان يحفروا اسماءهم في الصخر رغم الظروف غير الملائمة التي تعيشها السينما العراقية، من هؤلاء النجوم خليل شوقي وسامي عبد المجيد، الذي يحمل جائزة احسن ممثل في مهرجان المسرح في بغداد، هذا عن كبار الممثلين.

اما عن الشباب فنجد نزار السامرائي ومحمود العباسي وفاضل خليل وآخرين، الا ان هؤلاء هم ابرز المتواجدين على الساحة الفنية في العراق، ومن الممثلات يقول الفنان العاني:

هناك شذى سالم، سناء عبد الرحمن، اسيا كمال، اقبال نعيم وسعدية الزايدي وغيرهن.

• هل استطاعت السينما العراقية ان توظف نفسها لخدمة القضية العراقية؟

- استطاعت، ولم تستطع، فاهم شيء ان العراق كان يخوض حربا ضروسا وبشكل يومي، وهي تأتي على الاخضر واليابس وهذه حالة مذهلة ويضيف قائلا: ان السينما العراقية الى الآن لم تستطع ان تترجم ولو جزءا يسيرا من هذه الحالة التي كان يعيشها العراق.

• وماذا عن الحركة المسرحية في العراق؟

- استطيع ان اقول: ان المسرح العراقي يتبوأ مكانة عالية على خارطة المسرح العربي، فهو يقبع في الصفوف الأولى، وأنا لا اتجاوز المسرح المصري لانه يعتبر حركة شاملة الا ان المسرح العراقي له خصوصياته التي يمتاز بها، فالمسرح العراقي التزاما يقف في المقدمة، فالمسرحية المصرية تعتمد على الحكاية بالدرجة الأولى.

اما المسرحية العراقية فيها تجارب جديدة تعتمد على التراث من خلال الحداثة، فمثلا مسرحية «الملك لير» قدمها المخرج صلاح القصب بشكل جيد جعل ناقدة مصرية كبيرة تقول: «من المفروض ان تمثل هذه المسرحية الوطن العربي في جولة في الدول الأوروبية»، هذا ما قالته الناقدة.

ويستطرد قائلا: اعطني خبزا او مسرحا اعطيك شعبا مثقفا.

• هل المرحلة الثورية في العراق تؤثر في الفن تأثيرا ايجابيا؟

- بالتأكيد، المرحلة الثورية من أهم مقومات ازدهار الفن العراقي لذلك تجد طفرة في المسرح وفي الفن التشكيلي بصورة تجعله ينافس في المعارض العالمية للفن التشكيلي، وقد حصل كثير من الفنانين التشكيليين على الجوائز الأولى في المعارض الدولية.

• ماذا تقول عن التواصل الفني بين الدول العربية؟

- هذا التواصل محدود، فيما عدا ما هو قائم مع مصر ففي التلفزيون العراقي مثلا تشكل الاعمال المصرية نسبة تزيد عن ٧٠٪ من المعروض وفي نفس الوقت لا تعرض الاعمال العراقية في التلفزيون المصري.

• هل تعتقد ان اللهجة العراقية تمثل عائقا كبيرا امام ايجاد تواصل بين الفن العراقي والاقطار العربية الاخرى؟

- السينما العراقية في بداياتها الاولى، ولا توجد صناعة سينما في العراق وانما توجد تجارب لانشاء صناعة سينما في العراق، وعندما اندلعت الحرب نشأ عائق كبير امام ازدهار السينما العراقية، اما عن اللهجة فلا اعتقد انها تمثل عقبة كبيرة أمام انتشار الاعمال الفنية العراقية، سواء في مصر أو في بقية الاقطار العربية، لأن أية لهجة يمكن الاعتياد عليها، الا اننا اذا ظللنا نقول ان اللهجة عائق فلن يحصل التقارب المرجو.

• جميع الفنانين يعانون مشكلة تسمى ازمة نص، فما قولك؟

- ليست هناك ازمة نص انما هناك ازمة تفرغ او تخصص، فالعناية المباشرة بالفنان المسرحي من قبل المسؤولين تمنحه الشيء الكثير من الابداع والاجتهاد، نحن لسنا بحاجة الى عروض تقليدية ميتة، وهذه الازمة مفتعلة سببها الجمود وعدم البحث عن وسائل العرض المسرحي، ونحن في الوطن العربي نمتلك من الحيثيات سواء في الفولكلور او التراث او الحالات الاجتماعية بامكانها ان تغطي المسرح لسنوات طويلة، والحمد لله نحن قطعنا شوطا كبيرا وانا ارث مسرحي من خلال هذه المسيرة «المد والجزر» ولكن هذا لا يعني ان الفنان لا يقلد، فالمبادرة نصف الذكاء وما تبقى من النصف الآخر يعتمد على المساحة من المعاناة.

يوسف العاني

الشللية في الثقافة

قد لا يعتبر مصطلح الشللية [illegible]

[illegible]

• المحرر

الأرض تكتب أسماءها..

عبد الناصر صالح
طولكرم - فلسطين

• الشاعر عبد الناصر صالح من شعراء الأرض المحتلة المعروفين وقد شارك في اعمال الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، التي عقدت مؤخرا في عمان وقد خص المستقبل بعدد من القصائد ننشر منها هذه القصيدة.

******

غريبا يمر المساء المدجج
باللغة القاسية
غريبا يداهمك الظل،
والجسد المثقل يطرق جفنيه
يشهد ان الحصى اغنية
....
...
يا سرابا يغطي المدى
والزمان
يا قطارا يسافر قبل الاوان
ويا مقلا قانيه
كيف اسميك موتي؟
اسميك سجني
اسميك أم الخلايا
وانكر انك نقطة البدء
والمنتهى
هذه راحتي
فاشهدي،
هذه كبوتي
فاشهدي،
هذه جثتي
فاشهدي
****

رهيبا يمر المساء المدجج
باللغة القاسية
هنا واحة من بقايا الشتاء
هنا شارع من حطام
اللقاء
هنا - في الندى، ساقيه
شرفة،
جبهة عالية
يخرج الصبح من همسات
الصغار
ومن ساعد لا يجف عليه
العرق
هل احترقوا فوقك الموج؟
هل سافروا في الخطوط
العريضة نحوك
هل طبعوا قبلة في الشفاه
وهل روضوا فيك هول
الطرق
كاد موتي يموت
وكانت عيوني تذيب
الشفق
الان،
فاشهدي.. فاشهدي..
فاشهدي

«السياط» مسلسل بدوي جديد..

عادت الحياة من جديد الى شركات الانتاج التلفزيوني المحلية التي توقفت لفترة طويلة بسبب ازمة الخليج لكنها عادت من جديد وبحماس واضح هذه الايام فهناك مجموعة من الاعمال التلفزيونية يتم انتاجها منها ما هو بدوي الطابع ومنها اجتماعي درامي، ومن المسلسلات البدوية التي انتهى تصويرها قبل ايام مسلسل السياط وهو من اخراج بشير الدباس والقصة والحوار لوليم جبرا.

تدور فكرة المسلسل حول موضوع الانتماء والامان الذي يشعر به الانسان عندما يكون ضمن مجموعة متكاتفة، لان الانسان كغصن الشجرة الذي يموت اذا اقتطع منها واذا وجد من يغرسه في الأرض فقد يعيش لكنه لن يكون قويا حتى اذا وجد من يرعاه ويقدم له سبل البقاء.

تدور احداث المسلسل حول طفل يجده مخلد «وهو تاجر ميسور الحال» الى جانب جثة والده في الصحراء فيأخذه الى قبيلته، ليقوم بتربيته، على امل ان يجد اهله ذات يوم مستعينا ببعض حاجيات والده التي بقيت معه مثل خنجره وبندقيته وكيس نقوده.

يحضره لتقوم زوجته الاولى «رابحة» بتربيته لأنها عاقر، فتفرح به وتغدق عليه الحب والحنان وتسميه «تايه» لكن الزوجة الثانية والتي انجبت شاهر وزاهر وشروق تغار وتكره رابحة وتايه ويفعل اولادها نفس الشيء، وعندما يموت التاجر مخلد يذوق تايه الامرين من ظلم شاهر وأمه، ويكون مخلد قد اودع كيس النقود الذي وجده مع تايه لدى الشيخ منور ويوصيه الا يعطيه لتايه الا اذا احس انه بحاجة الى المال وبعد معرفة شاهر ان تايه و «امه» يملكان بعض المال يحاول ان يأخذه منهما بالقوة والبطش الا انه يفشل في ذلك، وتموت رابحة اثناء محاولتها حماية تايه من بطش شاهر، وتتوالى الاحداث فيهيم شاهر على وجهه في الصحراء قبل أن ينتقم تايه منه، ويتزوج تايه ابنة الشيخ منور وتحمل منه.

ورغم قناعة تايه انه قد نال كل ما يتمناه الا ان رغبته في معرفة اهله ونسبه تتزايد، وتتفجر تلك الاحاسيس عندما يفاجأ تايه بأحد التجار يعود ومعه طفل في الثالثة وجده هائما في الصحراء ويطلب ان يقوم اهل الخير برعايته الا ان تايه يرفض ذلك بشدة ويقرر ان يبحث عن اهل الطفل بنفسه محاولا ايجادهم قبل ان يكبر الطفل وتتغير ملامحه لكنه يفشل في ذلك.

وفي لحظة انفعال جارفة يحمل الطفل وينطلق به مخترقا الصحراء باحثا عن اهل الطفل حتى لا يعاني مما عاناه هو..

ويشترك في هذا العمل مجموعة من الفنانين مثل عبير عيسى، شفيقة الطل، قمر الصفدي، سهير فهد، محمد الزواهرة، شاكر جابر، محمود ابو غريب وغيرهم..

وقد صور العمل بواسطة الكاميرا المحمولة، اي انه تصوير خارجي مما يعطي مصداقية اكثر للاعمال البدوية.



محمد الزواهرة وعبير عيسى في لقطة من المسلسل



لقطة من المسلسل

خاطرة

طفل يودع الحياة

بقلم: الزهراء زياد صوان

في صفاء الليل، يتساقط الثلج الابيض بهدوء ليلامس التراب، تسقط كرة ثلجية كالقطن - تسقط بنعومة لتلتقي مع اخواتها على الأرض لتكون رداء جميلا ناصع البياض، فجأة، بدأت ريح صرصر تهب، وهواء بارد قارس يجمد البحيرة، وأنا هناك، في ذلك الكوخ البعيد، أنا الطفل اليتيم، انني اشعر بتعب.. آه، انه المرض بدأ يدب في جسدي.

أبدأ بالصراخ، لا أستطيع الكف عن البكاء، انظر الى امي لأجد عينيها الحزينتين مغرقتين بالدمع، فهي تعلم انني على موعد مع الموت، تنظر الي نظرة مودع، وددت لو أنني استطيع الكلام لواسيتها قبل رحيلي، لكن ليس بيدي الا الصراخ والبكاء، فأنا ابن ثلاثة اشهر.

يزداد الجو برودة وتهب الرياح بعنف، أرادت امي ان تقوم لتضع مزيدا من الحطب في المدفأة، تقوم وقد اثقلها الحزن لتضع الحطب في المدفأة، تعود الى جانبي.

تابعت البكاء والصراخ، حملتني امي لتضمني الى صدرها الحنون، احسست بالدفء والحب يملأ يديها اللتين تلامسان وجهي، تودعاني.

بدأت الريح تهدأ ونار المدفأة بدأت تنطفئ، احسست بأن الألم بدأ يزول ليتغلغل مكانه حب امي، انطفأت النار واحسست بالموت يأخذني، فعلا انه يأخذني، نظرت الى امي، قالت لها عيناي «انني اموت..» بدت مستسلمة لأنها تعلم منذ ان ولدت انني طفل يودع الحياة..

عرض كتاب

حمراوي الرواشدة.. نحو تكريس الايديولوجيا

عرض: سليم النجار

لئن كان مفهوم الحياة السياسية لا معنى له خارج التاريخ، فان تذويب التاريخ في مياه الاخلاق يجعل من السياسة شيئا او جملة اشياء ينتهي عندها مفهوم التقنية والتعرفة والاكتشاف وتظل السياسة مرآة يتملى فيها الانسان المناضل صورته الجميلة، ويتأمل فيها البطل ابعاد بطولته.

وعادة تكون علاقة الانسان بالمجتمع، مزيجا من التحدي والحنان، اي تأخذ العلاقة بينهما شكل اللعب والوحدة الفنائية، وبسبب هذا الانسجام يقول المناضل هزمنا الرجعيين ثم يستدرك المناضل الذي يصارع الخطأ، ويوجد بينه وبين الحب الذي أراد ان يصوره داخل الزمن الحديث ويجعل منه اسطورة البطل الفرد وميتافيزيقيا الفضائل المنتصر، عندها يغيب مفهوم الاكتشاف والمعرفة والتكتيك وتنضوي الامور جميعا تحت نزاع طرح تحرري يأخذ شكلا حديثا مغايرا للزمن التقليدي المعاش راهنا.

وان كان رمضان الرواشدة في روايته الحمراوي، طرح حرية الرأي وبذلك لا يكون للسلطان السياسي تفوقا على اراء الآخرين، بل ان يكتفي بأن يكون صاحب رأي «بغير اداة تعريف» وليس صاحب الرأي «باداة التعريف».

فالذي هو اعتقد انه ثار على اتباع التقليد النبي الاعمى، كما انه ثار على جانب من التراث التي عادة يشكل رؤية لمجموعة من البشر يطلق عليها «قرى فلاحية» أو تجمعات بشرية تأخذ شكلها السياسي البسيط التي لا يحتمل العمل السياسي المعقد.

الا ان ما سلف ذكره لا يمس القيمة الايجابية لرواية الحمراوي، التي بقيت تحاور بشخصياتها لظروف وشروط انتاجها، وتحاول ان تتلمس فكرا نهضويا رائدا اسس نفسه الكلي على مفاهيم حرية الرأي.

قد يكون من طبيعة الفكر الحر، ان يكون حوارا متعادل الاطراف لا يأمر فيه أحد احدا، لا يطيع فيه احد احدا، الا بالقناعة والمعرفة العلمية التي تخدم التوجه العام لحركة المجتمع المستنير.

وهذا هو المطب الذي وقع فيه رمضان الرواشدة في الحمراوي، امن بطبيعة الفكر الحر، نظريا، ورسمه لشخصياته كمرجعية تستند لها عند أي معضلة تواجه هذه الشخصيات لكن ارض الواقع الذي عادة يرسم ويرصد السلوكيات كان مختلفا تماما، والواضح من تحركات الشخصيات بالحمراوي كانت تعيش في ذهنيتين، التأمل والتفكير، فالتأمل كان على مستوى الايديولوجي، اما التفكير لم يكن على مستوى اختيار الواقع وممكناته، انه طرح ايديولوجي يبحث لنفسه عن منطقه.

اطمأن، طرقها الرئيسية مفتوحة على كل الاتجاهات غربية أو شرقية، اما الخطأ الثاني الذي وقع فيه رمضان اثناء طرحه الايديولوجي، بأنه سيكون للمؤرخ العالم بالمعرفة، اي هو المؤهل لأخذ الكلمة بدل الشعب الجاهل والفوضوي، فالمؤرخ هو الذي يدرك معنى ما يحصل للآخرين.

ان هذا النقد يستند على دعامة مفاهيمه ايدلوجية قوية تخلط بين المناضل السياسي، والمؤرخ العلمي الذي يستند على المعرفة، ان الاعتماد على سلسلة من الوسائل التعبيرية، وأساليب بلاغية متتابعة لتفسير المعرفة بهذه الشاعرية، ويعتمد على تحليل اشكالها ومن بيانها التجانس داخل نفس الجملة لعلامات الحكي «التي يسرد الاحداث الماضية» ولعلامات الخطاب «التي يقدم التفسير العلمي للاحداث» والهدف من وراء ذلك اعطاء الحقيقة الصبغة الايدلوجية التي يقتنع بها الروائي.

رغم ان هذه المحاولة اغتيال افتراضات [illegible]

استطاع رمضان التحرر من تأثير التاريخ الرسمي الذي يتضح من الآن فصاعدا يشغل الواجهة التاريخية.

ان محاولة الجواب سيكون ظاهريا بالايجابية فعند الكلمة الأولى للحمراوي، ورؤيتها الحماسية الرومانسية لتاريخ الشعب وتاريخ العقليات والثقافات والحركات الاقتصادية والسياسية التي تعج في ثنايا المجتمع، تنظر لها كفاعل تاريخي يتم استدعاؤه لحمل الايدولوجيا المطلوبة، لتنفيذ ما يطلب منها، ويلغي دور التاريخ كصانع لذاته، ويلغي دور العقل كمحرك ورافد للتاريخ، ويلغي دوره كمبدع، ويتحول ككائن افرس يستخدم القوة العضلية فقط.

تتبنى الحمراوي فكرة البطل الكامل، الذي تصنعه الايديولوجيا، الاخلاقية المجردة، تجمع صفات الايجاب كلها، وتمنحها اسما، لخلق ما لا وجود له، لكن هذه الايديولوجيا لا تلبث ان تعيش تناقضاتها، فهي لا تخلق الا بقدر ما تتمثل الى مبدأ الخلق ذاته، والذي يحقق حركته في دائرة الخالق والمخلوق، اي من مدار يعتبر التباين بين الشر، ضرورة متعالية والرئيسية جزءا من الوجود.

يبقى القول ان كل ايديولوجيا تقبل بالمرتبية، وتركن اليها تقترب من اللاهوت، او تلتقي به في هذا المسار، يكون كمال البطل جزءا من وجوده، كما يكون نقص الانسان جزءا من وجوده ايضا، الامر الذي يصادر الزمن كمفهوم للحركة ويجعل من فكرة الرواية غلافا خارجيا لجواهر ثابتة يدور فيها الزمن ولا نعترف به.

ومثلما اطلقت الحمراوي رؤية شد المستقبل المنتصر الى رحلة الحاضر المجهول، فان الواقع العربي المشرذم يحاول ان يبحث عن رواية لمعنى الحاضر، وتتصاعد المعنى المثقف ولا تضرب عليه حصار المعرفة.

ان رفع مقام الكلمة الى مقام سحري، يتجاوز الثأر ويشرح جهد رمضان الرواشدة في صياغة الرواية الوطنية وتعلقه بالكتابة التحريضية تستحق منا قراءة الحمراوي لاكثر من مرة.

«الوان» الثقافية احتجاج على الكانتونات

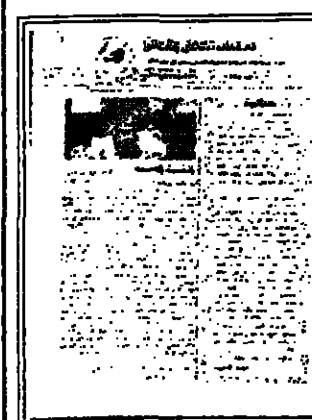
الشللية في النشر تدفع شبابنا الى البحث عن بدائل

وصلنا في «المستقبل» عدد جديد من نشرة الوان الثقافية التي تصدرها مجموعة من الشباب في لواء عجلون، وهي كما يقولون نشرة شهرية تصدرها جماعة من المثقفين الشباب لنشر ابداعهم الثقافي، بمختلف اشكاله ولتطوير الحركة الثقافية في مناطقهم، ويحتوي هذا العدد من الوان ذو الصفحات الست عشرة على مجموعة من القصائد والقصص القصيرة والخواطر اضافة الى رسومات داخلية جميعها من ابداع الشباب في منطقة عجلون، وهذا هو العدد الرابع عشر من هذه النشرة، وقد يتساءل البعض لماذا يصدر هؤلاء الشباب مثل هذه النشرة التي يدفعون ثمن ورقها من مصروفهم اليومي ولا تعود عليهم باي نفع مادي، وهذه ظاهرة بدأت تنتشر في كل مدننا فهناك «اسفار» و «ابداع» في مدينة اربد وهناك نشرة «المنتدى» في المفرق ونشرة اخرى باسم «المنتدى» ايضا في سحاب وغيرها من النشرات.

الجواب بكل بساطة هو ثورة على الشللية المفروضة عليهم من قبل محرري الملاحق الثقافية في الصحف اليومية التي بالكاد تنشر فقط لبعض الاسماء التي تتكرر في معظم الملاحق ومجلات وزارة الثقافة، وهذه الاسماء المعدودة تربطها علاقات شخصية او حزبية او نفعية ببعض هؤلاء المحررين وبالتالي تقتصر عليهم، اذ ليس هناك اية مراعاة لمصلحة هؤلاء الكتاب الشباب في النشر لعلهم يحفزون الى مزيد من الابداع وبالتالي يكون المستفيد الاول من ذلك الوطن ممثلا بالحركة الابداعية الأردنية.

نبارك للزملاء في كل المحافظات صدور نشراتهم ونشد على ايديهم ونفتح لهم قلوبنا وصدر صفحات «المستقبل» التي تساعدهم على دعم كل تلاحم وابداعهم.

صاحبات الاعمال والمهن



عن نادي صاحبات الاعمال والمهن صدرت نشرة دورية نصف سنوية تقع في عشرين صفحة اشهر، وتأتي هذه النشرة لتكون اضافة الى مجموعة كبيرة من النشرات التي تصدرها هيئات مختلفة بهدف ايصال افكارها وانشطتها الى أكبر عدد ممكن من الناس، وقد جاء هذا العدد حافلا بالاخبار والمعلومات التي تفيد المرأة بشكل عام.

هكذا من الأصل

(المستقبل) يحيي الذكرى الاولى لتأسيسه



عرار: نحن بصدد دعوة الفعاليات العربية للتدارس في الاوضاع العربية



.وانها سويعة سعيدة ولا اريد تحويلها للخطابة.. ولكنني ساستعرض - بعجالة شديدة - بعض ما قام به الحزب ونحن سائرون على الطريق السديد».. بهذه العبارة بدأ السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل حديثه في الحفل الذي احياه الحزب بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيسه.

واستعرض الامين العام مسيرة الحزب وموقفه من عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية الراهنة مبينا ان «المستقبل» حزب وحدوي يرفع شعار «اردنيون من اجل الاردن وفلسطينيون من اجل فلسطين وعرب من اجل كل العرب».

وقال عرار: ان التشرذم غير موجود بيننا وهذا من نعم الله علينا.. مما زاد اخوتنا اخوة.

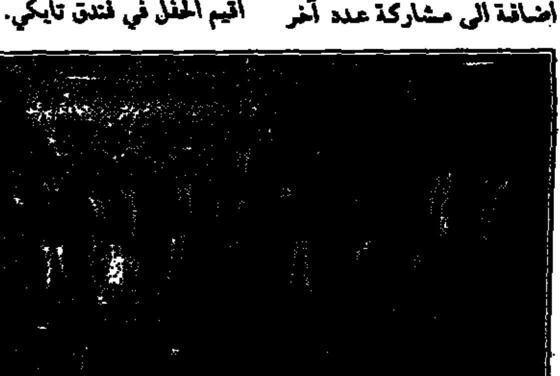
واشار الامين العام الى مشاركة الحزب في عدد من المؤتمرات المحلية والعربية التي دعي لها. تمثلت بمشاركة الامين العام في عدد من الوفود اضافة الى مشاركة عدد آخر من اعضاء اللجنة التنفيذية في مؤتمرات اخرى.

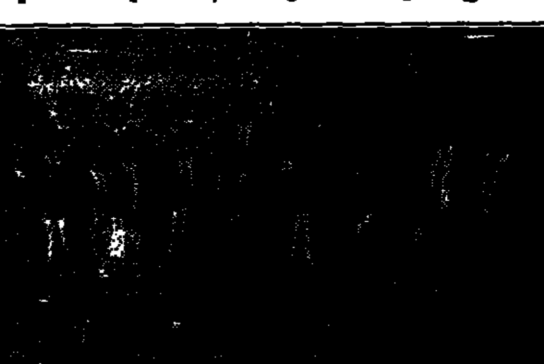
وبين ان «المستقبل» يؤمن بوحدة الامة العربية.. واكد ان العام القادم هو عام تنظيم للنشاط الحزبي من خلال كفاءة الشباب، خاصة وان حزبنا «برامجي» وفي طليعة الاحزاب الوسطية.

واعلن السيد عرار عن نية الحزب في دعوة ممثلي الاحزاب العربية والفعاليات السياسية والمفكرين العرب الى عمان للتدارس بشأن اتخاذ موقف واضح ومحدد ازاء الاحداث العربية والدولية الجسام التي تمر بالمنطقة، وسيخرج هذا العمل في كتاب توثيقي.

وحضر الحفل السادة اعضاء اللجنة التنفيذية وعدد كبير من الهيئة العامة للحزب من كافة المحافظات.

وفي نهاية الحفل شكر السيد عرار صاحب الدعوة وهو الدكتور نبيل سعادة حيث اقيم الحفل في فندق تايكي.





وجه من الحزب — المحامي ياسين المحارمة للمستقبل:

اخترت (المستقبل) لانه يتطابق مع معتقداتي
غياب الوعي بدور الاحزاب وراء احجام الشباب
الاحزاب مطالبة بالتوسع الافقي.. والمستقبل للاحزاب البرامجية

لقاؤنا في وجه من الحزب لهذا العدد مع المحامي ياسين المحارمة عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل. والمحامي ياسين عبد الكريم المحارمة - من مواليد سحاب عام ١٩٥٤. عن سيرته الذاتية يقول:

اكملت الدراسة الثانوية العامة في مدرسة سحاب الثانوية وبعدها التحقت للدراسة في جامعة عين شمس كلية الحقوق وتخرجت منها عام ١٩٧٨ بدرجة الليسانس، وفي عام ١٩٧٩ التحقت بالخدمة كقاض عسكري في القضاء العسكري حيث عملت قاضيا ومدعيا عاما عرفيا ومستشارا قانونيا حتى استقلت عام ١٩٨٩ وبدأت بممارسة مهنة المحاماة ولا زلت. متزوج وعندي سبعة ابناء ثلاثة ذكور واربع اناث.

* وردا على سؤال قال:

- اخترت حزب المستقبل دون غيره لانني وجدت في اهداف ومبادىء حزب المستقبل افكارا وتطلعات ورؤى تتطابق مع افكاري ومعتقداتي وتطلعاتي وقد كنت عضوا مؤسسا في الحزب.

* اما عن دور الشباب في الاحزاب فقال:

- يجب ان يكون للشباب الدور الاكبر والاعظم في تنظيمات الاحزاب وبنائها لا سيما في حزب المستقبل ومن اسمه نرى انه ذو نظرة مستقبلية وهدف قائم وهذا الهدف وهذه النظرة لا يمكن ان يقوم بها سوى الشباب الذين هم عماد البناء الاجتماعي والسياسي. وان كان هنالك احجام نسبي لدى الشباب في الانتساب للاحزاب السياسية القائمة، فسبب ذلك يعود الى عدم وجود الوعي الكافي لدى الشباب بدور الاحزاب ودورهم من خلالها وكذلك عدم تمكن الاحزاب ذاتها من الوصول الى الشباب والتواصل والتفاعل معهم وتفعيل ادوارهم، اضف الى ذلك احتكار بعض القيادات الحزبية للادوار القيادية فيها وعدم اشراك الشباب كقياديين وعلى الاقل في تنظيمات شبابية حزبية، وكذلك عدم قيام الاحزاب بعقد دورات التثقيف الحزبي لتخريج كوادر شبابية واعية وذات ثقافة حزبية متقدمة ومؤهلة.

* وعن الدور المطلوب من الاحزاب قال السيد المحارمة:

- يفترض ان يكون للاحزاب الدور الاعظم والاهم والاخطر في التوعية السياسية واشراك الجماهير في القرارات السياسية، الا ان دور الاحزاب في هذا المجال اقل بكثير مما يجب ان تكون عليه وقد تعذر هذه الاحزاب مرحليا بذلك كونها احزابا مستجدة لم تستطع ان تأخذ الفرصة الكاملة للقيام بهذه المهمة والتي يبنى عليها بناء كوادر وتوسع افقي للاحزاب ذاتها وجمع الانصار من خلال الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وانا ارى ان الاحزاب البرامجية مثل حزب المستقبل عليها المهمة الاصعب والاكبر في ذلك.

اما نشاطاته فيؤكد السيد محارمة انها موزعة ما بين العمل المهني والعمل السياسي والاجتماعي. وهي متنوعة فهنالك الاهتمامات الاجتماعية والعائلية والجانب الاكبر منها هو للحوار واللقاء مع الناس من كافة الطبقات والمستويات وكتابة الشعر والمطالعة الدائمة المنظمة.

ياسين محارمة

ثقافة حزبية

الديمقراطية الاقتصادية واقتصاد السوق

* امير حبوب

الديمقراطية وهي نهج حياة، لها ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية، وثقافية ايضا، وفيما يختص بالبعد الاقتصادي للديمقراطية وهو ما يسمى مصطلحا الديمقراطية الاقتصادية او الاقتصاد الحر، والذي يكفل حرية الاموال والاستثمارات، ويعترف باولوية الجهد الفردي ويشجع روح المبادرة وينمي بالتالي «القطاع الخاص»، دون تنكر للمسؤوليات المتزايدة التي تقع على عاتق الدولة، او لحق الدولة في الملكية العامة مما يحقق سياسة اقتصادية موجهة نحو التقدم ونحو المستقبل.

لقد تم في الدول الديمقراطية اقامة اطارات اقتصادية سميت «اقتصاد السوق»، اكملت وتممت الديمقراطية السياسية ضمن المبادىء الرئيسية التالية:

١ - يضمن اقتصاد السوق حرية الملكية الخاصة لوسائل وعناصر الانتاج، بما فيها ملكية الاموال المنقولة وغير المنقولة.

٢ - ومن مستلزمات الاقتصاد السوقي وجود منافسة داخلية وخارجية تمنع الاحتكار وتساعد على رفع مستوى الانتاج كما ونوعا.

٣ - يضمن نظام السوق الدخول والخروج في المسارات الاقتصادية المختلفة، مهما اختلفت من وسائل انتاج او تجارة او ما شابه ذلك.

٤ - يتم في نظام السوق حرية تفاعل العرض والطلب مع عناصر السوق الاخرى.

٥ - ويضمن حرية تقدير اسعار السلع والمنتجات واجور العمال والرواتب بناء على آلية السوق في العرض والطلب.

ويتم نجاح النظام الاقتصادي عندما يتم نجاح الآلية الخاصة به، وحين يتحقق التوازن في السوق بين الطلب والعرض في ظل المنافسة الحرة او الكاملة، ويفترض نموذج المنافسة بان اي منتج لا يمكن ان يتحكم في اسعار السوق، وتمنعه من اي احتكار يمكن ان يحدث في غياب المنافسة.

وتختلف نسبة تطبيق المبادىء باختلاف طبيعة النمط الديمقراطي المتبع في بلد ما، وكذلك باختلاف الظروف الخاصة بهذا البلد، والتي تحدد نمطية الاقتصاد فيه، كأن يكون اقتصاد زراعي او صناعي او سياحي او خدمي وما شابه ذلك.

ونلاحظ ان النظم الاقتصادية الغربية تعمل حاليا وفق آليات واساليب متطورة بعيدة عن هذا النموذج، نتيجة حدوث ازمات اقتصادية كبيرة، فلقد انتهى نموذج المنافسة الكاملة مع الثلاثينات من هذا القرن، واعيدت صياغة نموذج السوق على اساس «احتكار القلة»، الا ان التوازن لم يتحقق، وتم اعادة التوازن عن طريق «اليد الخفية» او فيما يعرف «بقانون ساي» الذي يضمن انتظام توفر القوة الشرائية الكافية في السوق بالاعتماد على الفعاليات الطبيعية للاسعار والاجور، والفوائد، مما يساعد على عودة الاقتصاد القومي الى وضعه الاصيل، ويوجهه تلقائيا نحو التشغيل الكامل.

وجاء «كينز» واثبت ان الاقتصاد يمكن ان يواجه عجزا او فائضا في القوة الشرائية وان تخفيض الاجور في حالة الانكماش وتعديل سعر الفائدة لا يمكن ان يكونا وحدهما علاجا ناجعا، ووجد انه في بعض الحالات يتم تدخل ايجابي وبناء من السلطات العامة في الدولة لادارة التنسيق الاقتصادي، وزاد تدخل الدولة واصبح سياسة دائمة.

اختلفت نسبة حجم تدخل الدولة بواسطة الملكية العامة «القطاع العام»، او بمساهمتها في القطاعات الانتاجية «القطاع المختلط» فنجد في بريطانيا مثلا ان الدولة تملك مناجم الفحم وسكك الحديد، بينما نجد انها مملوكة للقطاع الخاص في امريكا، وقد تدعم الدولة قطاع الزراعة كما في فرنسا او تمتنع عن دعمه كما في بلاد اخرى وهكذا تظهر الاختلافات بين النظم الاقتصادية في بلاد العالم الديمقراطية، كل نظام يقترب او يبتعد عن المعايير الاساسية لاقتصاد السوق، باختلاف التجربة الذاتية، والمؤثرات المختلفة، والمتعددة.

ولا شك ان ضرورات التجربة الذاتية العربية والاردنية تفرض نفسها، وتحتم ان يكون للدولة والقطاع العام والقطاع المختلط وكذلك القطاع التعاوني ادوارا مكملة للقطاع الخاص، والذي يجب ان يكون له الدور الاول والمبادر في التنمية الاقتصادية.

فخري البلبيسي في لقاء الاربعاء

يدعو لانشاء سوق مالي فلسطيني

مطلوب لجنة نقدية ومصرفية (مشتركة) للتنسيق للمرحلة الانتقالية
القدس.. اللاجئون.. المستوطنات.. الامن.. كلها مؤجلة

في لقاء الاربعاء الدوري الذي يعقده حزب المستقبل القى السيد فخري البلبيسي عضو اللجنة التنفيذية للحزب محاضرة تحدث فيها عن دور الاقتصاد الاردني في مرحلة الحكم الذاتي - استعرض فيها الجوانب النقدية والمصرفية المتعلقة بالمرحلة الانتقالية والتي تمتد الى خمس سنوات. استهل البلبيسي محاضرته بالقول:

لا بد من عودة الى اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي ليتسنى لنا تحديد دور الاقتصاد الاردني في مرحلة الحكم الذاتي.

واضاف: كما هو معروف فان اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي يتالف من سبع عشرة مادة وخمسة ملاحق، وساخصص في تناولي لهذا الاتفاق عددا من مواده بما يتعلق بالجوانب النقدية والمصرفية لمحادثات السلام.

فالاتفاق يشمل المرحلة الانتقالية التي تمتد خمس سنوات والمرحلة نفسها مقسمة الى مرحلتين اولى وتمتد الى سنتين وثانية وتمتد الى ثلاث سنوات، وكما هو معلوم فعند البدء في المرحلة الاولى بعد دخول اعلان المبادىء حيز التنفيذ والانسحاب من غزة واريحا تنقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجالات التعليم، الثقافة، الرعاية الاجتماعية، السياحة، الشرطة، والضرائب المباشرة، ويفتح الاتفاق الباب للتفاوض على نقل صلاحيات اخرى الى ان يتم انتخاب المجلس الفلسطيني ولم يشمل الاتفاق هذا مجالات اخرى ومنها الصلاحيات الخاصة بالبنوك والنقود.

مبينا انه يتم في المرحلة الثانية والتي تبدأ بالتفاوض في مطلع السنة الثالثة حول الموضوعات المؤجلة لمرحلة الحل النهائي وهي القدس، اللاجئون، المستوطنات، التدابير الامنية، الحدود، العلاقات والتعاون مع البلدان المجاورة.

والمجلس الفلسطيني المنتخب المرتقب يستطيع بعد قيامه ان ينشىء هيئة للكهرباء، هيئة لميناء غزة، بنك تنمية فلسطيني، مجلسا لتشجيع الصادرات، هيئة لحماية البيئة، هيئة للاراضي، هيئة المياه وهيئات اخرى يتم الاتفاق عليها ويخلو الاتفاق من اية صلاحيات لهذه الهيئات ويغيب ذكر سلطة نقدية.

ومن بنود الاتفاق النص على تشكيل لجنة التعاون الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني تكون مهمتها تنفيذ الملحق رقم (٣) والملحق رقم (٤) من الاتفاق.

فالملحق رقم (٣) يتعلق بالتعاون الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني في المواضيع التالية وهي المياه والكهرباء والطاقة والتمويل والنقل والتجارة والصناعة والعمل والموارد البشرية وحماية البيئة والاتصالات والاعلام واية برامج ذات مصلحة مشتركة، وهنا يظهر بان الجانب الاسرائيلي يرمي لتحقيق ربط للاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي.

اما الملحق رقم (٤) يتعلق بالبعد الاقليمي ويطالب بقيام تعاون بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اطار المباحثات المتعددة الاطراف لقيام برنامج تنمية للاراضي المحتلة، وآخر اقليمي، وسيطالب الجانبان مجموعة البلدان الصناعية ان تستقطب المساهمة من قبل المنظمات العربية الاقليمية، بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والقطاع الخاص، ويشمل البرنامج الاقليمي انشاء صندوق تنمية الشرق الاوسط ومن ثم خطة تنمية للشرق الاوسط بالاشتراك مع الاردن لاستغلال منطقة البحر الميت، تحلية المياه، مشروعات المياه، الربط الكهربائي، الغاز والنفط وموارد الطاقة، والسياحة والنقل والاتصالات وميادين اخرى.

كذلك ينص الاتفاق على قيام الجانبين بالتعاون مع الاردن ومصر لاقامة ترتيبات ارتباط وتعاون تضم الاطراف الاربعة ومن بين هذه الترتيبات اقامة لجنة للاتفاق على صيغ بعودة النازحين من الضفة وغزة عام ١٩٦٧.

يظهر جليا ان الجانب الفلسطيني ركز على تحقيق مكاسب سياسية على حساب خسائر اقتصادية، ومن اجل هذا يصبح لزاما على الجانب الاردني والجانب الفلسطيني والتعاون مع الاطراف العربية تفعيل وتعظيم التشابك والتعاون بين الاقتصاد الاردني والاقتصاد الفلسطيني والاقتصادات العربية وتوفير قدر من الاستقلال للقرار الفلسطيني الاقتصادي لئلا يتوفر للاقتصاد الاسرائيلي ربط الاقتصاد الفلسطيني به.

وقد اصبح معلوما ان الجانبين الاردني والفلسطيني اتفقا من حيث المبدأ على عدد من المبادىء الاساسية للتعاون الاقتصادي منها مشروع اتفاق للبنوك والنقود والتجارة والاستثمار وغيرها ويهمني هنا وحسب رغبتكم ان القي الضوء على النقاط الخاصة المتعلقة بمجال النقود والبنوك.

ودعا البلبيسي الى انشاء لجنة نقدية ومصرفية مشتركة للاتفاق على السياسات المالية والنقدية والمصرفية للمرحلة الانتقالية، والى اعتماد البنك المركزي الاردني لتنظيم اعادة فتح فروع البنوك الاردنية ومحلات الصرافين والشركات المالية خلال المرحلة الانتقالية ويقوم البنك المركزي الاردني بالمراقبة والاشراف على فروع البنوك بموجب التشريعات الاردنية المطبقة.

وثالثها استمرار استخدام الدينار الاردني للتداول في منطقة الحكم الذاتي طيلة الفترة الانتقالية.

ورابعها وضع ترتيبات خاصة لتمكين الشركات المساهمة العامة الفلسطينية والمشتركة من تداول اسهمها في السوق المالي الاردني والتعاون على انشاء سوق مالي فلسطيني.

وخامسها التعاون على انشاء بنوك متخصصة للتنمية في مجالات الاسكان والصناعة والزراعة والعمل على انشاء بنك التنمية الفلسطيني.

وسادسها دراسة البدائل لانشاء مؤسسة نقدية مركزية فلسطينية لتستطيع ممارسة عملها في الوقت المناسب.

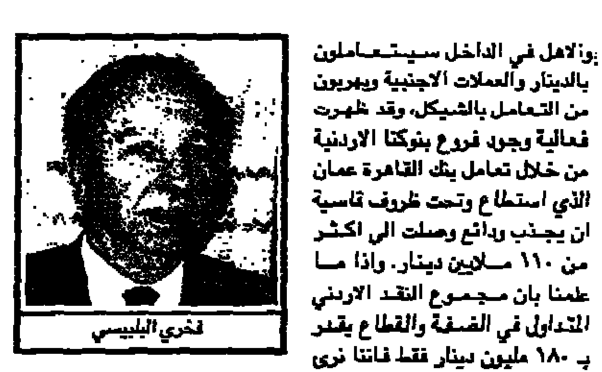
وهنا لا بد من الاشارة بان التعاون الفلسطيني الاردني في مجال النقود والبنوك يستهدف المحافظة على استقرار النقد الاردني واستقرار سعر الصرف من خلال مراقبة واشراف البنك المركزي الاردني على البنوك الاردنية وغير الاردنية العاملة في منطقة الحكم الذاتي والتي سوف تتعامل بالدينار الاردني بموجب التشريعات والتعليمات الاردنية النافذة.

واكد البلبيسي بان البنوك الاردنية مجهزة ومؤهلة لتقوم بدورها في خدمة المواطنين في مناطق الحكم الذاتي بكفاءة اذا ما تم تجنيد الكفاءات البشرية المطلوبة والتقنية التي اصبحت مستعملة في فروعها، قد يتطلب افتتاح الفروع فترة زمنية قصيرة لتجهيز مكاتبها وادخال التقنية المتوفرة لديها وتوفير الطاقات البشرية اللازمة وكلها متوفرة وتستطيع ان تؤمن ذلك كله اذا ما تم التنسيق مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وليس جديدا ان اضيف بان الاتفاق الاسرائيلي الاردني حول فتح الفروع في الضفة والقطاع قد انجز وبقي ان ينجز الاتفاق الفلسطيني الاردني الذي يراوح مكانه لعدم تمكن الجانب الفلسطيني من تحديد صلاحياته. فالمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول هذا الموضوع لا تزال تدور في حلقة مفرغة حتى الآن، مستشهدا بالقوة التنافسية للبنوك الاردنية فمن جانب هي القادرة على جذب ودائع الاهل في المنطقة المحتلة وهي قادرة على خدمتهم ونيل ثقتهم فالعامل النفسي في جانبها، والاهل في الداخل سيتعاملون بالدينار والعملات الاجنبية ويهربون من التعامل بالشيكل، وقد ظهرت فعالية وجود فروع بنوكنا الاردنية من خلال تعامل بنك القاهرة عمان الذي استطاع وتحت ظروف قاسية ان يجتذب ودائع وصلت الى اكثر من ١١٠ ملايين دينار. واذا ما علمنا بان مجموع النقد الاردني المتداول في الضفة والقطاع يقدر بـ ١٨٠ مليون دينار فقط فاننا نرى نجاح بنك اردني هناك وتحت الظروف القاسية. وانا ارى فرصا كبيرة لفروع البنوك الاردنية في ظل كل المعطيات التي ذكرت وحيث ان سوقنا هو الامتداد الطبيعي للسوق الفلسطيني.

واضاف: نتطلع بترقب شديد نجاح المفاوض الفلسطيني ليكون له الاشراف على الجسور فبدون ذلك ستبرز صعوبات كثيرة، كما ننتظر من المفاوض الاردني ان يكون له دور فاعل ومؤثر وداعم في هذا الاتجاه.

واختتم البلبيسي محاضرته بالقول: اذا كان من امل للجانب الفلسطيني ان ينجح فعليه ان ينتهج المؤسسية في بناء كيانه فهو السبيل الوحيد له ليلقى العون والمساعدة، وبتقديري فان دور الاقتصاد الاردني في المرحلة القادمة سيكون فاعلا ومؤثرا واجتهد فاقول بان اقتصادنا سيكون قادرا على اداء دوره كاملا ويستطيع ان يتنامى، فهو ينطلق من قاعدة تأصلت جذورها، ولاقتصادنا دور مركزي في المرحلة المقبلة، واقتصادنا هو الامتداد الطبيعي للاقتصاد الفلسطيني اذ لا يمكن الفصل بل على العكس يجب السعي لبناء علاقات اقتصادية متينة على المدى البعيد وعلى جميع محاور العلاقات الاقتصادية مع الانتباه والحذر الشديدين للابتعاد بالاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي. هذا ما استطيع ان اقوله في هذه المرحلة.

ودار حوار موسع بين المحاضر والحضور تناول عددا من القضايا الملحة في عملية السلام.



فخري البلبيسي

بين رغبات القراء وزخم المطبوعات

ما هو مستقبل الصحف الأردنية؟!!

تحقيق: هاشم الطويل

مع هذا التطور الذي أصاب الجسم الصحفي نتيجة للأجواء الديمقراطية التي سادت البلاد منذ اربع سنوات، وظهور عدد كبير من الصحف اليومية والاسبوعية، بات القارئ يجد صعوبة في اختيار «ما يقرأ؟!» خاصة اذا عرفنا عدم امكانية «ومعقولية» قيام المواطن بشراء هذا الكم من الصحف، لكن يبقى هنا تساؤل مشروع: لمن تكتب وتطبع الصحف؟! من هنا ارتأت المستقبل ان تستطلع آراء المواطنين «القراء» حول هذه الظاهرة، والقدر الذي يسمح لهم بمطالعة هذه الصحف، كذلك اهم المواضيع التي يقرأونها، وتلك التي يتمنى القارئ ان تعالجها الصحافة باستمرار، وقد اجمع الذين حاورناهم على أنهم من قراء الصحف اليومية «واحدة على الأقل» باستمرار، ومن قراء الصحف الاسبوعية حسب ظروفهم المادية وعندما يتيسر لهم ذلك، بالاضافة الى مطالبة اغلبهم بأن تعمل المؤسسات الحكومية والخاصة على الاشتراك في جميع الصحف، حتى يتسنى للجميع الاطلاع على ما تبحثه هذه الصحف من مواضيع تهم الوطن والمواطن دون تكبيد المواطن عناء ماديا خاصة في ظل هذه الظروف الصعبة.

من ناحيتهم اجمع الصحفيون الذين شملهم الاستطلاع، على انه لا ضرر ولا ضرار من تعدد وتنوع المطبوعات، على اعتبار ان ذلك حالة صحية، فتحت المجال امام جميع الافكار المختلفة لتتناقش وتتحاور للوصول الى الحقيقة، وان هذا الزخم الكمي والنوعي ما هو الا التعبير السليم عن الحالة الديمقراطية والتعددية الحزبية والصحفية التي تشهدها البلاد.

وأشاروا الى أن فهم القارئ الأردني، وحبه للاطلاع على مختلف المواضيع التي تناولتها الصحف اليومية والاسبوعية هما الركيزة الأساسية لاستمرار هذا التوجه السليم.

- القضاة: القارئ الأردني ذكي.. والحكم النهائي له
- د. الشريف: الصحافة الاسبوعية تراوحت بين الجمود والاثارة
- حجازي: الديمقراطية في واد.. والصحافة في واد آخر
- النمري: الموقف التقليدي للقارئ من اهم العراقيل امام الصحف الجديدة
- الاسمر: كثرة عدد الصحف الاسبوعية فرض نوعا من المنافسة
- العكور: زخم المطبوعات ظاهرة صحية، لكنه لن يدوم طويلا
- الشبول: تعدد المطبوعات - فرصة لكسر احتكار البعض للحقيقة

• اكرم حسين القلقيلي - بكالوريوس رياضيات - موظف قال: باعتقادي ان اي مواطن يجب عليه قراءة ما يتيسر له من الصحف اليومية والاسبوعية.. حتى والعربية، ليبقى دائما على اتصال مع الاحداث، واضاف.. انا من قراء الصحافة اليومية لشعوري انها تغطي الاحداث المحلية والعربية والدولية بشكل كامل وافضل من غيرها من وسائل الاعلام الاخرى، اما الصحف الاسبوعية والحزبية فباعتقادي انها صحافة خاصة تخاطب مجموعة معينة من المواطنين، وهي افضل من ناحية طرحها للمواضيع الفكرية الهادفة، الا ان كثرة اعداد هذه الصحف والظروف المادية الصعبة تحول دون ابتياع المواطن لهذه الصحف، ويعتقد القلقيلي ان الصحف الاسبوعية «الحزبية» يجب ان توزع مجانا «أو بسعر رمزي» لانها تنطق باسم الحزب وتنظر لمبادئه التي يريد القائمون عليها ان تصل الى كل المواطنين، حتى يتم التفاعل ما بينها وبينهم.

وعن اهم المواضيع التي يريدها على صفحات الصحف اليومية والاسبوعية يقول القلقيلي: باعتقادي ان الصحافة الاردنية وعلى الرغم من كثرتها، الا انها لغاية الآن لم تصل الى ما يطمح له المواطن، ويعزو القلقيلي الأسباب الى القيود التي ما زالت مفروضة على الصحافة، ويأمل ان تخف حدة هذه القيود لينعم المواطن بصحافة حرة نزيهة وشجاعة وصادقة، ويرى ان اهم نقطة في تطوير الصحافة - هي ترك العنان للصحفيين لممارسة المهنة كما يجب دون معوقات، على أن يتقيد الصحفي نفسه بكرامة المهنة.

• اما خالد محمد ابو صابر وعصام طالب يعملان بوظيفة سائق في شركة باصات حجازي قالا:

نحن بشكل عام لا نبتاع الصحف، الا اننا ومن خلال طبيعة عملنا نقرأ الصحف اليومية التي تتوفر لدينا اثناء العمل.

وعن اهم المواضيع التي يطالعونها في الصحف قالا: ان مطالعة الصحيفة في اوقات الفراغ التي تتاح لنا تجعلنا نطالعها بشكل عام وسريع، الا اننا من مطالعي صفحات الرياضة والاعلانات بشكل جيد، من هنا يتساءلان عن سبب قيام الصحف بنشر اعلانات التوظيف التي يعمد اصحابها للتحايل على قانون العمل في الوقت الذي تكون فيه الوظائف قد حددت لاصحابها.

ويطالبان بان تهتم الصحف اليومية في تغطية كل ما يهم المواطن ومعاناته بشكل مكثف ومتابعته.

اما بالنسبة الصحافة الاسبوعية «الحزبية» فقالوا: ان عدم انتشارها في اماكن التوزيع المختلفة تحول دون حصول اغلب المواطنين عليها.

• احمد حسن - مكتبة الرافدين قال: انا من المطالعين لجميع الصحف اليومية والاسبوعية وكذلك العربية، ويعود ذلك لطبيعة عملي، ومن الملاحظ انه مع كثرة اعداد وانواع الصحف.. اصبح عدد القراء قليلا وهذا يعود باعتقادي لقلة امكانيات المواطنين المادية، ومقارنة بين ما يباع من الصحف اليومية والاسبوعية يقول احمد حسن ان نسبة مبيعات الصحف الاسبوعية تعادل ٥٠٪ مقارنة مع الصحف اليومية، ويضيف ان المواطن الاردني بشكل عام يعتبر قارئا جيدا، حتى ان عددا لا باس به يطالعون الصحافة الاجنبية «باللغة الانجليزية»..

اما عن اهم المواضيع التي تطرح «ويجب ان تطرح» على صفحات الصحف المحلية يقول احمد حسن: ان الاقبال على الصحف يعتمد على نوعية المواضيع التي تتناولها هذه الصحف، فللصحافة الحزبية «الفكرية» قراؤها الدائمون لما تحويه هذه الصحف من بعض المواضيع التي قليلا ما تتناولها الصحف اليومية.. مثل الصحف الاسبوعية البعث، الاهالي، المستقبل، الوطن... الخ.

• سمير البيطار - موظف في القطاع الخاص قال: بالتأكيد انا من قراء الصحف اليومية منذ زمن.. وبعد ان سمح للصحف الحزبية بالصدور بهذا الكم.. فانا لا اخفي عليك انني لا استطيع شراءها.. لكني مضطر بحكم متابعتي ان اضغط على نفسي في سبيل متابعة الحدث، وهذا لا يتطلب سوى قليل من الشجاعة كأن يقتصد المواطن شيئا من ثمن الدخان ليثقف نفسه، واضاف.. بتقديري ان الوضع الصحفي للآن في الأردن سليم، ولكني اتوقع احتجاب عدد منها بسبب التكرار في طرح المواضيع والظروف المالية الصعبة.

ويتوقع البيطار أنه بحكم المرحلة الديمقراطية وتطورها.. لا بد ان يركز المواطن على الصحافة «الحزبية» على غرار الصحف اليومية.

وعن رأيه بالكم الموجود من الصحف المحلية الاردنية يقول البيطار بالتأكيد ان وجود عدد كبير من الصحف يعتبر حالة صحية لان الديمقراطية تتطلب المنابر المختلفة والتي تعبر عن نفسها بواسطة الصحافة.

اما عن اهم المواضيع التي تتناولها الصحافة اليومية والحزبية يقول البيطار: بصراحة فان الصحافة الحزبية هي اكثر جرأة وصرامة من الصحف اليومية في تناول مختلف المواضيع، ولا ادري السبب على الرغم ان آفاق الديمقراطية تواكب البلد. واضاف البيطار:

للاسف ما زلنا نطالع ونسمع عن مطاردة اقلام وافكار من خلال الرقابة، التي ما زال سيفها قويا.

اما عن الاعلانات فيقول البيطار: الاعلان - جزء اساسي من برنامج الصحف اليومية وهو يلبي طموح وحاجة المواطن من هذه الناحية، لكن نتمنى ان لا يكون الاعلان على حساب الخبر والتحليل.

• عادل عبد الرحمن صالح/ موزع في وكالة توزيع صحف قال:

انا اطالع الصحف التي احصل عليها مجانا فقط، من هنا فانا لا اطالع الصحافة الاسبوعية لان اسعارها مرتفعة.

ويعتقد عادل ان الصحافة الاردنية لا تغطي الاحداث المحلية بشكل جيد وكاف.

وعن الصحافة الاسبوعية يقول اعتقد ان نصفها سيحتجب بعد فترة لان البقاء للافضل في ظل التنافس الموجود على الساحة.

• قاسم خلف/موظف قطاع خاص قال:

من خلال عملي اطالع جميع الصحف اليومية، لابقى على اطلاع حول ما يدور من احداث داخلية وعربية ودولية، اما الصحافة الاسبوعية فمنذ صدورها وانا اقوم بشراء صحيفة او اكثر اسبوعيا لاقارن بين ما ينشر فيهما من تحليلات ومقالات فكرية.. لاتمكن بعد فترة من تخصيص واحدة او اكثر لمطالعتها باستمرار. ويضيف قاسم ان تذبذب قوة وضعف هذه الصحف من عدد الى آخر ما زال يحول دون ذلك، فاحيانا تكون صحيفة حزبية قوية جدا وغنية في المواضيع المطروحة على صفحاتها.. تجدها بعد حين لا تستحق الجهد الذي يبذل للاطلاع عليها.

ويعتقد قاسم ان السبب يعود للتنافس الموجود بين الصحفيين انفسهم في اختيار المواضيع بالاضافة الى اعدادها التي اصبحت اكثر مما يجب في ظل هذه الظروف، على الرغم من قناعاته بحاجة المجتمع لها ولتنوعها.

• عزمي عواد حتر/ صاحب سوبرماركت قال:

اطالع الصحف اليومية والحزبية اذا توفرت لي فقط لان الصحافة اليومية اصبحت صحافة تجارية «اعلان» ويتساءل اين المقال التحليلي وتحليل الخبر و... ويطالب ان لا تكتفي الصحف الاردنية بكتابة رؤوس اقلام عن اي حدث كان فقط، بالاضافة الى الصراحة والشجاعة والامانة في نقل الخبر.

اما عن الاسعار فيقول حتر: باعتقادي ان الاسعار مناسبة للبعض وغير مناسبة للآخرين من هنا اشيعت فكرة «يعمل بها حاليا على نطاق ضيق» ان يقوم القارئ بقراءة الصحيفة مقابل ٣/١ السعر ومن ثم يعيدها... وهذا دليل على ارتفاع اسعارها وعدم تمكن المواطنين من شراء معظم الصحف.

• سامي البوري/صاحب مكتبة قال: اطالع جميع الصحف الاردنية بشكل سريع «المانشيتات فقط» ولا اطالع الصفحات الداخلية بسبب الاعلانات، ويتساءل البوري، لماذا تقوم الصحافة بتضخيم الخبر مع العلم انه بسيط ولا تقوم لاحقا بمتابعته فيجب ان تكون الصحافة واقعية اكثر.

وعن اهم المواضيع التي يفضل ان تتبناها الصحف يقول البوري: على الصحافة الاردنية اليومية والاسبوعية ان تهتم بالمواضيع الثقافية والاجتماعية والسياسية والفنية... بشكل منطقي ويضيف انه من خلال طبيعة عملي فان اصحاب الصحف لا يتابعون صحافتهم ولا يدرسون اين تقف هذه الصحف من الشارع العام.

• الصيدلاني سابا شوكت يني/قال:

اعتقد ان كل مواطن يستطيع شراء صحيفة واحدة يوميا واخرى اسبوعية على اكثر الاحوال، من هنا اقترح ان تكون هناك شبه جمعيات في مناطق العمل بحيث يقوم كل فرد «صاحب محل مثلا» بشراء صحيفة تختلف عما اشتراه جاره وهكذا يتم التبادل وتتوزع الفائدة.

وعن اهم المواضيع التي يفضل الصيدلاني سابا شوكت ان تتطرق لها الصحف قال:

من الملاحظ ان الصحافة الاردنية قليلا جدا جدا ما تتطرق لمواضيع الصحة مثل تغطية المؤتمرات الطبية الصحية، البيئة...الخ حتى تكون الفائدة اكبر حيث ان المجلات الطبية لا يقرأها سوى اصحاب المهنة.

وعن عدد الصحف الموجودة في الاسواق يقول سابا: ان وجود صحف باعداد كبيرة حالة صحية جدا بل انها مطلوبة لانها تخلق التنافس فيما بينها.. وهذا يساعد على تطوير الصحافة الحرة في بلدنا العزيز.

• محمود كتاو/صاحب محل ادوات موسيقية قال:

ما يهمنا المضمون وليس الكمية... لان الصحافة كطبق الفاكهة... يجب ان يكون نظيفا ليتم تناوله، ويطالب ان تقوم الصحافة الاردنية بالابتعاد عن الهمز والغمز والنفخ دون هدف، لتعطي المواطن معلومة صحيحة ومفيدة، ويتساءل كتاو عن الصحافة الرياضية التي تخلو من مواضيع تخصصية وتركيزها على المواضيع الانشائية فقط، فاين النقاد والتربيون لتوعية الجمهور وشحنه لصالح الرياضة.

اما عن الكم في اعداد الصحف المحلية يقول كتاو ان وجود وجهات نظر مختلفة على صفحات نفس الصحيفة او على صفحات صحف مختلفة، شيء جميل وتقنعني لان هذا يدل على التطور والتقدم في مجال الديمقراطية والحرية لان اختلاف الآراء يوصلنا الى نتيجة مثلى.

• المهندس رزق عبد الحفيظ/قال:

الصحف اليومية... للعامة، واصبحت الآن وجبة صباحية يتناولها بعض القراء في المساء حسب ظروف عملهم.

اما الصحافة الاسبوعية «الحزبية» فهي صحافة للخاصة، لانها صحافة الفكر، من هنا عليها اي الصحافة الحزبية ان تركز على المواضيع الفكرية والتثقيفية اكثر، بحيث يخرج القارئ، بعد انتهائه من قراءة الصحيفة بمعلومات فكرية دائمة. واضاف... باعتقادي ان قراءة مجموعة من الصحف الاسبوعية الحزبية يجب ان تكون للقارئ، كمن قرأ كتابا او اكثر.

ولاستكمال الصورة كان لابد من اللقاء مع عدد من الزملاء الصحفيين وقد التقينا:

نقيب الصحفيين

سليمان القضاة - نائب رئيس تحرير الرأي - نقيب الصحفيين الذي قال: ان الوسط الصحفي ومنذ فترة طويلة، وهو يطالب بفتح المجال امام اصدار مطبوعات جديدة، ومع صدور القانون الجديد، انفتح المجال امام ذلك، وصدرت صحف جديدة، القضاة، وللوهلة الاولى يتبين ان هناك كثرة، لكن الاهم ان زخم المطبوعات هو لصالح العمل الصحفي ولصالح الصحفيين، ما دمنا ارتأينا ان يكون عندنا الحرية في هذا الاصدار والمطالبة والتأكيد عليها.. يظل عندنا القدرة على المقاومة والاستمرار لهذه المطبوعات، وهذا الشيء منوط بالقارئ، وحكمه فهو قادر على التمييز في النهاية.. وسيستقر الوضع في فترة زمنية معينة.

اما عن اهم الموضوعات التي يجب ان تتداولها الصحافة الاردنية يقول نقيب الصحفيين: ان الصحافة الأردنية تتداول كل شؤون الحياة الداخلية، بالاضافة الى تغطية واسعة للاحداث الخارجية، وقد آن الأوان ان تتجه المطبوعات الجديدة «الاسبوعية» للتخصص، لانه يفترض على الصحافة الاسبوعية ان تعتمد على الجانب التحليلي، واضاف نقيب الصحفيين:

يجب على الصحافة الأردنية بشكل عام ان تعتمد البحث في مشاكل المجتمع خصوصا خارج العاصمة، وان يتم طرحها بموضوعية، لأن القارئ الأردني لا يميل الى الاثارة وافتعال القضايا او تضخيمها، بل على الصحافة ان تستطلع كافة الآراء للوصول لسبل معالجتها، من ناحية ثانية قال نقيب الصحفيين ان الصحافة الأردنية ما زالت اسيرة القطر الأردني مع العلم لها سمعة جيدة جدا في الخارج خاصة في الاقطار العربية، لأنها معروفة بمواقفها الشريفة، وهذا يعتبر فرصة امامها للتوسع خارج حدود القطر الأردني.

اما عن رأيه في الصحافة الاسبوعية «الحزبية»، قال نقيب الصحفيين: ان تجربة الصحافة الحزبية مرتبطة في تجربة الحزب نفسه، ومن الصعب الحكم عليه في هذه الفترة الوجيزة، ويعتقد نقيب الصحفيين ان على الصحافة الحزبية ان تعطي رؤية مختلفة وفق المنهاج الحزبي الذي تمثله حتى تستطيع ان تنقل وجه نظر الحزب وافكاره وعقائده للناس، ويضيف: انا مع الجرأة في طرح اي موضوع، بشرط ان تكون بصراحة ودقة وفي حس مهني عال، بحيث يعطي كل جانب حقه.. أخيرا قال: يجب على الصحافة الأردنية ان لا تستهين في ذكاء القارئ الأردني لانه قادر على التمييز والفرز، والحكم النهائي له.

د. نبيل الشريف

• قال الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور: ان زخم حجم المطبوعات يعكس نهم القارئ الأردني للاطلاع على مختلف القضايا والأمور وهي صورة ايجابية تسير الى ديناميكية مجتمعنا وتفاعله مع معظم القضايا.

كما ان الاقبال على الاستثمار في مجال النشر يعكس الاهتمام برفد النشر في الأردن، ويمكن استيعاب السوق المحلي مرهون بالمستقبل والتطورات التي ستشهدها في الأيام المقبلة. وقال: ان صناعة الصحافة صناعة متطورة لها متطلباتها مشيرا الى عدد المطبوعات في الأردن سيتقلص ليتناسب مع حجم السكان.

وحول المواضيع التي تمنى الدكتور الشريف ان تتكرس في صحافتنا قال: اتمنى على صحافتنا ان تكون اكثر جرأة في تناولها للموضوع المحلي بدلا من الموضوعات العربية والدولية مشيرا الى الصحف التي صدرت مؤخرا لم تغط هذا المجال.

وحول الصحافة الاسبوعية في الأردن قال: ان الصحافة الاسبوعية اصيبت بنكبات كبيرة طوال العقود الماضية ولم يستطع ان تتخذ جانبا من اهتمام القراء، وتراوحت هذه الصحف بين صحف الاثارة غير المحببة او الجمود واتمنى ان تتخذ الصحافة الاسبوعية دورا اكثر فاعلية في معالجة المواضيع الصحفية وتجنب الاثارة والجمود.

مازن حجازي

• مازن حجازي - رئيس تحرير الوطن الاسبوعية قال: ان زخم المطبوعات وكثرة الاحزاب ظاهرتان واكبتا بدء المرحلة الديمقراطية وكنا نتوقع ان تزيد المطبوعات، لأن اكثر من مائة صحفي طلبوا ترخيص مطبوعات قبل اقرار القانون، واضاف حجازي: اشعر بالفرحة لدى صدور اي صحيفة جديدة، لأنني اؤمن ان مقياس الحضارة والتقدم لدى اي شعب هو في درجة اقباله على القراءة، وللاسف فان معظم الدول العربية كانت سباقة الى ايقاف او الغاء نشاطها الاعلامي لدى كل محاولة منها لتقليص النفقات.

أما عن اهم الموضوعات التي يجب ان تتداولها الصحافة الأردنية يقول حجازي: اعتقد ان الديمقراطية وصلت الى كل المؤسسات في الأردن باستثناء الصحافة، مع العلم ان الصحافة يجب أن تكون هي النموذج والمؤشر على تطور نهج الديمقراطية في البلاد، فما زال رؤساء التحرير عندنا يقيمون اي مقال او تحقيق على أساس غير ديمقراطي ويتجنبون نقد اي مسؤول او صاحب نفوذ.. ويطالب حجازي ان تقوم الصحافة بالنقد الموضوعي لكل ما يحدث، لأن أولى واجبات الصحافة هي الاستماع للرأي والرأي الآخر.. ويضيف.. للاسف الديمقراطية في واد والصحافة في واد آخر.

اما عن رأيه بالصحافة الاسبوعية يقول حجازي: للاسف فان صحفنا الاسبوعية ما زالت تشابه الصحف اليومية سواء من حيث عدد صفحاتها او موضوعاتها ومضمونها، ويعتقد حجازي ان الصحف الحزبية ناجحة كونها اضافت جديدا للمذاق الصحفي.. والقارئ يبحث عن الصحيفة التي تتبنى موقفا محددا وقد مل من الصحف التي لا تتضح مواقفها من القضايا المحلية والوطن، والتي نجحت لسبب وحيد.. هو عدم وجود منافسة.

جميل النمري

• جميل النمري - رئيس تحرير صحيفة الاهالي الاسبوعية قال: ان ما هو موجود على الساحة الأردنية من صحف هو بحدود معقولة ومعتدلة قياسا مما هو موجود بالدول الاخرى.. ووجود هذا الزخم من الصحف يعتبر حالة صحية، الا ان هناك عراقيل كثيرة امام الصحف الجديدة منها الموقف التقليدي للقارئ، بالاضافة للمعوقات والصعوبات المالية.

اما عن اهم المواضيع التي يجب ان تتبناها الصحف المحلية فيقول النمري: على صحافتنا المحلية ان تتناول شؤون المؤسسات العامة في البلد، التي يتعامل معها المواطن ويتأثر بها، والتي هي مغيبة لدرجة ما!.. كذلك المعلومة السياسية من مطبخ القرارات في اي مجال كان سياسيا ام اقتصاديا.. واضاف النمري: ان الحوارات الفكرية على صفحات صحافتنا المحلية يجب ان لا يطغى عليها الجانب السياسي على حساب الجانب الفكري، بالاضافة الى ضرورة تناول الصحف للموضوعات الاجتماعية الحساسة نسبيا.

وعن رأيه في الصحف الحزبية يقول رئيس تحرير الاهالي: ان الصحف الحزبية جيدة، بحدود تجربتها وامكاناتها وباعتقادي ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الصحف الحزبية هي المادة وقلة الخبرة لان التعمق في اي موضوع يحتاج الى تفرغ صحفي لمدة اسبوع، بالاضافة الى قلة الكوادر في المحافظات.

ويضيف النمري: ان مشكلة تواجه الصحافة الحزبية هي كيفية التوفيق بين العملية الصحفية والعملية التوجيهية السياسية، اي مسالة توفر السياسي والصحفي في نفس الشخص.

حلمي الاسمر

• حلمي الاسمر - رئيس تحرير صحيفة السبيل قال: بالنسبة لزخم المطبوعات، فهذه مسألة طبيعية حيث ان اجواء الانفتاح التي يشهدها بلدنا فتحت المجال واسعا لكل ذي فكرة او مشروع لتنفيذ مشروعه، كمهني احب ان ارى السوق مترعا بالمطبوعات وكقارئ ايضا حتى يتنافس الجميع لانتاج الجيد وبالتالي كي يصار الى تحسين سوية الصحافة في الأردن.

اما عن الموضوعات التي يجب ان تتداولها الصحافة فيقول الاسمر: الموضوعات الصادقة والمفيدة للمجتمع والناس دون اسفاف او كذب او اثارة فارغة تستخف بعقل القارئ وتزدريه وربما تشوه وعيه!.

وعن رأيه بالصحافة الاسبوعية «الحزبية» قال:

- الصحف الاسبوعية ما زالت دون المستوى وهي تتلمس طريقها نحو النجاح والعطاء الامثل وكثير منها مستقبلها مجهول - خاصة الحزبية وبعض التجارب التي تتسم بالمغامرة - ولكن بشكل عام فان كثرة عدد الصحف الاسبوعية فرض نوعا من المنافسة الجيدة.

سلامة العكور

• سلامة العكور - مدير تحرير صوت الشعب قال: زخم المطبوعات في بداياتها ظاهرة صحية، عكست ترحيب الناس بالديمقراطية، وحماستهم للتعددية السياسية والصحفية.. لكن هذا الزخم لن يدوم طويلا من حيث «ضعف الامكانات المادية والفنية لعدد من الصحف، الأمر الذي سيحول دون استمرارها»..

اما عن اهم المواضيع التي يجب ان تتناولها الصحافة الأردنية يقول العكور: اتمنى لو ان تركز الصحف المحلية والاسبوعية على قضايا الوطن والمواطن بالدرجة الاولى، كأن تولي اهتماما كبيرا بقضايا المواطنين ومشاكلهم وهمومهم ومعاناتهم، واضاءة حقائق اوضاعهم امام اصحاب صنع القرار من اجل معالجتها..

فيصل الشبول

• فيصل الشبول المحرر السياسي في صحيفة الاسواق قال: لا داعي للخوف من كثرة المطبوعات، فهذا امر صحي جدا بل وضروري، فتعدد المطبوعات - فرصة لكسر احتكار البعض الحقيقة هذا من زاوية، ومن زاوية أخرى فانها تفتح الفرص امام الطاقات الأردنية من اجل ان تبدع صحفيا ومهنيا، ناهيك عن انها قد تفتح اساليب جديدة في العمل الصحفي، والمهم ان تبقى الساحة مفتوحة لاكثر للبحث في الهموم الوطنية التي يجب ان تكون غاية للجميع.

اما عن الصحف الحزبية فيقول الشبول: بشكل عام فان الصحافة الحزبية في اغلبها اقل من الطموح، وتجربتها ما زالت اقل بكثير من الحد الأدنى، وان التنافس الصحي سيولد صحافة حزبية متقدمة وهذا ما نطمح له جميعا فالبقاء للافضل.

وعن اهم المواضيع التي يفضل ان تتناولها الصحافة المحلية يقول: لقد عاشت صحافتنا لفترة طويلة تحت هاجس الرقيب، ومن الواضح انه منذ عام ١٩٨٩ اصبحت الصحافة الأردنية تقدم رسائل اكثر خدمة للمواطن وفي الوقت نفسه تكون لها هبات ساخنة وأخرى باردة، وباعتقادي ان هذا يعود لرغبة بعض مسؤولي الاعلام التدخل بين الحين والآخر، واضاف الشبول: كلما منحت الصحافة حريتها.. ستجد نفسها تطرق ابوابا جديدة تغطي ما يجول بخاطر المواطن واكثر.

- الصحف الحزبية توزع بنسبة ٥٠٪ قياسا مع اليومية
- الصحافة مطالبة بمتابعة الحدث بواقعية
- شراء الصحف يتطلب قليلا من الشجاعة وعلى المواطن مطالعة جميع الصحف

اكرم القلقيلي

خالد ابو صابر

محمود كتاو

عادل عبد الرحمن

عزمي حتر

د. نبيل الشريف

سليمان القضاة

جميل النمري

سلامة العكور

فيصل الشبول

سامي البوري

سابا شوكت

سمير البيطار



رزق عبد الحفيظ

مدينة الحسين: شيخة المدن الشبابية

عريضة للمستقبل: (١٦٠) الف دينار كلفة تعشيب ستاد عمان

عمان بحاجة لثلاثة ملاعب رئيسية أخرى

ربع قرن وقصر الثقافة يقدم خدماته

أرضية الملعب تتحمل مباراتين اسبوعيا فقط..

قبل أكثر من عشرة أعوام، تم استبدال العشب الطبيعي لأرضية ستاد عمان الدولي بالعشب الاصطناعي، مما خلق كثيرا من المشاكل والاشكالات لكل من له علاقة مباشرة باللعب والتدريب واقامة المباريات المحلية والعربية على هذا الملعب، الذي كان ولفترة طويلة الوحيد على مستوى المملكة اذا افترضنا انه لم يكن بالامكان اقامة مباريات دولية على ملعب بلديتي اربد والزرقاء.

وقبل عام تقريبا بدأ العمل مرة أخرى على ازالة «النجيل الاصطناعي».. وزراعة الملعب بالعشب الطبيعي، في الوقت الذي توجهت معظم المباريات والفعاليات الرياضية لتقام على ملعب مدينة الحسن الرياضية في مدينة اربد.

المستقبل التقت الاستاذ عصام عريضة - مدير مدينة الحسين للشباب ليحدثنا حول عدد من الموضوعات التي تهم قطاع الشباب والرياضة في الأردن، وهو العارف والمطلع على الكثير منها، كونه يقوم على ادارة هذا الصرح الرياضي العتيد لمدة «٢٠» عاما عن موعد افتتاح ستاد عمان الدولي امام المباريات والنشاطات الرياضية يقول الاستاذ عصام عريضة:

شكلت لجنة خاصة لاستلام المشروع.. وقد تبين ان هناك بعض النواقص الفنية، واوعزنا للشركة المختصة بضرورة اتمام النواقص بأسرع وقت ممكن، وقد تم تجهيز واعداد شبكة ري تعمل اتوماتيكيا، واجريت تجارب على عمليات الري، بالاضافة للعمليات الضرورية الاخرى، واتوقع ان يكون جاهزا خلال الاسبوعين القادمين، وان شاء الله ستقام اول مباراة عليه خلال النصف الثاني من شهر كانون ثاني القادم.

وعن تكلفة المشروع والمردود المادي فيقول الاستاذ عريضة:

ان كلفة استبدال العشب الصناعي بالعشب الطبيعي وصلت لـ «١٦٠» الف دينار أردني.. وان هذا الستاد يشكل دخلا اساسيا وكبيرا لجميع اندية كرة القدم، وتوقف النشاطات عليه خلال الفترة الماضية حرم هذه الاندية من دخل كبير، كان يسهم في تغطية نفقات الاندية سواء اللاعبين او ادوات اللعب «المصاريف» فخلال احد عشر عاما اعطى الستاد مئات الالوف من الدنانير لأندية الكرة.

اما عن ستاد البتراء فيقول الاستاذ عريضة: ان ستاد البتراء بوضعه الحالي تتسع مدرجاته لـ «٤» الاف متفرج، وهو غير كاف لاستقبال الجماهير الكبيرة، من هنا كان الاقتراح والتنسيق مع اتحاد كرة القدم باقامة هذه المباريات على ملاعب منجلة حديثة مثل اربد، السلط، المفرق..

وتحدث عريضة عن الاسس التي ستتبع في اقامة المباريات على الملعب لضمان ديمومته فقال: لقد اتفقنا مع اتحاد الكرة على أن تقام مباراتان فقط اسبوعيا، لأن ذلك يعني ديمومته، وتم الاتفاق مع الاتحاد على أن تكون هذه المباريات من ذوات الجمهور الكبير، واضاف مدير المدينة انه اذا تقيدنا بذلك سيستمر الستاد لسنوات طويلة، وبغير ذلك، فانا أؤكد اننا سنخسره، وأنا على قناعة ان الاندية والاتحاد حريصون على ان يبقى الستاد الرئيس في المملكة الذي يقدم خدماته لكرة القدم بالذات والعاب القوى والاحتفالات الوطنية..

اما فيما يتعلق بمضمار ستاد عمان الدولي فيقول مدير المدينة الرياضية: انه مضمار دولي ومعتمد دوليا، وعندما انجز تسلمت ادارة المدينة الشهادة الدولية وتم ادراج اسمه في قوائم المضامير الدولية، واضاف.. لقد مضى على المضمار حوالي ١١ عاما، والعمل الآن جار على اصلاح بعض النواقص.. ولقد قمنا بتغيير الحواجز الخشبية التي تفصل الجمهور عن الملعب.

اما فيما يتعلق بأسباب استعمال النجيل الاصطناعي قبل حوالي احد عشر عاما يقول مدير المدينة: ان استبدال الحشيش الطبيعي بالحشيش الصناعي كان للكثافة الهائلة للنشاطات الرياضية عليه، والتي حولته الى ملعب شبه ترابي، من هنا كان لابد من استبداله او توقيف النشاطات لمدة عام تمهيدا لزراعته، وقد ارتقى استعمال الحشيش الصناعي في حينه لعدم توفر ملاعب بديلة وحاجة المملكة لملاعب شبيهة يقول الاستاذ عريضة: ان هناك اتجاها لدى وزارة الشباب بانشاء مجموعة من الملاعب في مختلف انحاء المملكة، واعتقد انه لابد من ايجاد ٢ - ٣ ملاعب في عمان لتكون مساعدة لستاد عمان، ويقام الآن ملعب في كلية التربية الرياضية بتمويل من الوزارة، ويتوقع أن يكون جاهزا في الربيع القادم، واضاف الاستاذ عريضة: لا يمكن ان يكون ستاد عمان مخصصا لاقامة جميع المباريات والتدريبات، من هنا سيتم اعتماد ستاد البتراء بعد زراعته بالعشب الطبيعي، كذلك ملعب بلدية اربد الذي سيزرع بالعشب الطبيعي «كما اخبرني عطوفة محافظ اربد» بالاضافة لملاعب الزرقاء السلط، المفرق..

اما عن المرافق الرياضية الاخرى في مدينة الحسين للشباب يقول الاستاذ عريضة: هناك ملاعب للتنس الارضي وعددها ٦ بالاضافة للملعب الرئيسي وهو مرتبط بنادي المدينة والدخول اليها واستعمالاتها يأتي ضمن شروط تتعلق بعضوية اللاعب، وأمر سيد البلاد بانشاء ٦ ملاعب اخرى توضع تحت تصرف الجمهور لتوسيع قاعدة هذه اللعبة، وقد دفع جلالة الملك الحسين التكاليف من جيبه الخاص لايمان جلالته باهمية توفير المرافق الرياضية لكل الشباب.

عصام عريضة

أما السباحة فهناك نظام العضوية للعائلة، التي يعني التركيز على اشتراك الوالدين والابناء وذلك لايماننا باهمية توثيق الروابط بين افراد الاسرة الأردنية الواحدة.

واضاف مدير مدينة الحسين للشباب: ان مساحة المدينة ١٠٠٠ دونم، فيها بالاضافة للمرافق الرئيسة مبنى كلية التربية الرياضية، ومبنى المعوقين الذي تم بناؤه بأمر من جلالة الملك، ودونمين للصحافة ونقابة الصحفيين، كذلك الكشافة والمرشدات وملاعب البولو، ميادين الخيل وسيكون فيها مبنى خاص لمدرسة الفروسية، كما سيقام فيها مبنى لوزارة الشباب على قطعة ارض مخصصة لهذه الغاية.

أما حول قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب يقول مدير المدينة: ان قصر الثقافة قدم خدماته منذ ربع قرن في كل المناسبات الوطنية، مؤتمرات، ندوات.. وقد طلب جلالة الملك تحديثه كما ملأ فراغا كبيرا في حياة الشباب، اذ ضمن ممارستهم للنشاطات الرياضية على مدار العام، وقد كلف المشروع عام ١٩٨٣ حوالي «٤٨٠» الف دينار أردني، تمارس فيه ١٦ لعبة وهو تحت تصرف الاتحادات والاندية، الجيش، الامن العام، الشركات، الجامعات.. الخ بالاضافة لتوفير بعض المكاتب ولاستعمالات مركز الطب الرياضي.

وهناك الصالات «م» اليرموك» فيهما تمارس الملاكمة، اليد، الطائرة، الريشة، السلة، وتدريبات التايكواندو، المصارعة، الطاولة، الجودو، المسائية وتقوم الآن بتسوير ملعب خاص قرب صالة اليرموك لاستعماله لتدريبات اليد والطائرة، والاحماء لالعاب أخرى.

وعن المشاكل والصعوبات التي تواجهها مدينة الحسين للشباب يقول: لم تحصل مشاكل واستطيع ان اقول ان المدينة ساهمت في تمتين أواصر المحبة بين افراد الاسرة الواحدة، وانا تعودت ان اقول ان مدينة الحسين للشباب «شيخة» المدن الرياضية في الشرق الأوسط وهي كذلك، صحيح انه توجد في المنطقة مراكز اكبر.. لكن كمركز واحد يشمل الرياضة والترويح والثقافة.. لا يوجد لها مثيلا.

وأضاف قائلا: لا توجد صعوبات ما زال المواطن على قناعة بان المدينة ليست دائرة تقليدية - وهي مرفق حضاري سيورث للابناء» فهي ارث وطني ضخم، علينا المحافظة عليه.. وللحقيقة كانت هناك بعض الصعوبات المالية لكنها كانت آنية وزالت مع المدة.

أخيرا يقول الاستاذ عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب:

ان المدينة ستستمر في تقديم خدماتها لكل المواطنين والجميع يعلم بأن جلالة الملك الحسين يعطيها من اهتمامه الكبير، نظرا لقناعات جلالته بان شباب الاردن هم الامل المستقبل الذي يطمح اليه جلالته وهو المستقبل الذي يحقق لنا الامل والتقدم.

دعوة للشباب

دأبت المستقبل على طرح قضية شبابية، يشارك بها عدد من الشباب، في محاولة منها لاشراك أكبر عدد ممكن من قادة المستقبل في ابداء ارائهم وطرح افكارهم حول مختلف المواضيع، من هذا المنطلق نوجه الدعوة للشباب في مدارسهم وجامعاتهم وأماكن عملهم للمساهمة في طرح الافكار والاراء حول هذه الحوارات وماهيتها ومواضيعها، ليتسنى لنا متابعتها والوصول اليهم أو دعوتهم لاجراء مثل هذه الحوارات.

ونحن في المستقبل اذ نقدم الشكر لكل من ساهم في ذلك، لنتمنى على الجميع المشاركة مرحبين بأصدقاء المستقبل في مكاتبنا او الاتصال مع محرر شؤون الشباب في الصحيفة.

● محرر شئون الشباب



اللمسات الاخيرة في العمل على ارضية الملعب

رئيس منتدى الشباب العربي - عجلون

المنتدى.. منبر للحوار بين الشباب وقادة الفكر

قال السيد سالم الصمادي - رئيس منتدى الشباب العربي - فرع عجلون، بانه يلتقي من خلاله الشباب لمناقشة القضايا الثقافية والفكرية والاقتصادية السياسية والاجتماعية، من خلال تبني فلسفة الثورة العربية الكبرى التي تهدف الى وحدة الأمة العربية وتحررها، والعمل على رفعة شأنها..

واضاف السيد الصمادي في حوار مع المستقبل ان المنتدى ليس حزبا سياسيا، انما هو تجمع شبابي هادف يأخذ من الوطنية المستمدة من ثورة شيخ الاحرار الشريف الحسين بن علي هدفا.

اما عن نشاطات المنتدى في لواء عجلون يقول السيد الصمادي: ان المنتدى يسعى للاهتمام بمشكلات المجتمع واقتراح الحلول لها وتأسيس منبر للحوار بين الشباب وقادة الفكر، ويكون حلقة وصل بين الشباب العربي وصانعي القرارات من أجل مشاركة شبابية فاعلة، واضاف السيد الصمادي: انه على الرغم من قصر المدة الا أن المنتدى في لواء عجلون اقام الايام الطبية المجانية وعمل على تنظيم المحاضرات لاعلام سياسية ورجال فكر اردنيين، كان لمحاضراتهم الاثر الاكبر في اثراء ابناء اللواء بمعلومات تركز على المستجدات على الساحة السياسية وعلى الديمقراطية التي اختارها الحسين نهجا لهذا البلد الصادق، كما اهتم المنتدى وما زال في الأمور التي تهم الوطن والمواطن، وعمل المنتدى على اقامة حفل تكريمي لأوائل الثانوية في اللواء.. والمشاركة في المناسبات الوطنية والقومية والدينية.

وفي نهاية اللقاء اشاد السيد الصمادي - رئيس منتدى الشباب العربي فرع عجلون، اشاد بجريدة المستقبل وقدم الشكر للعاملين فيها باسم شباب اللواء لما تقوم به جاهدة للوصول الى المواطن وفتح المجال امامه ليقول كلمته.. من اجل النهوض بهذا الوطن الذي اصبح بفضل تكاتف الجميع انموذجا ومدرسة للكفاءات.

نشاطات شبابية

منتدى سحاب الثقافي

تقرر ان تكون انتخابات الهيئة الادارية لمنتدى سحاب الثقافي بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠..

جدير بالذكر ان المنتدى دورا مميزا في الحياة الثقافية والسياسية واستضافة وعقد الندوات والحوارات.

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

آه.. يا وطني

تتداعى النفس.. وأتقيأ حزني.. على وطن يمتد كجثة من المحيط «اياه» الى الخليج «ما غيره».. وهذا شعور طبيعي لمن يسكن جثة..

علمونا ونحن نلمس اصابعنا صغارا ان «الوطن واحد» وان «المصير واحد» و «التاريخ واحد».. لا زلنا نلمس اصابعنا ولحسوا هم كلامهم..

قالوا لنا: «يد الله مع الجماعة».. وقالوا: اعتصموا بحبل الله جميعا.. ومر زمان وصار الوطن يجمعنا.. لكن كمقبرة تاريخية..

نحاول الهروب من الوطن الممتد بين اصابع جنرالات فوق الخارطة.. ونكتشف ان الهروب من الوطن يكون اليه.. فاذا كان القلب خارطة للوطن يصبح الهروب مستحيلا..

نهاجر نحو جميع الاتجاهات.. ابرة البوصلة في اسفارنا تتوتر مشدودة نحو الوطن.. حتى البوصلات نحن.. نصل الى منافينا وتصفعنا الرياح الباردة وندير خدنا الايسر فتصفعنا الغربة.. نعود ويدلخلنا شوق وندم.. فيصفعنا الوطن بقوة.. آه يا وطن..

قلنا لهم: لا زال الوطن يصفعنا.. قالوا: ادر خدك الاخر.. قلنا: لا زال يصفعنا.

قالوا: لا بأس.. ثوابك الجنة.. تساءلنا وان كان في الجنة مستوصفات لعلاج كدمات الوجه..

قالوا: نعم.. مستوصفات رسمية ودوائر رسمية ايضا..

آه يا وطن حتى في الجنة ايضا

● مالك العثامنة

حروف في صدري من اسمك

وصلتنا مساهمة من صديق المستقبل الدائم سالم وحيد، تنشر جزءا منها بتصرف، ونتمنى على الصديق وحيد ان يتجه الى المزيد من المطالعة ودراسة العروض، وأهلا بك صديقا للمستقبل.

****

زهرة انت منيت بها نفسي
فهلت بها الروح شوقا
زادتني اليك قربا
لاسقي بها التراب دمعا
هلمي الي وضميني بعطف
فبعدك عني وحش وظلمة
كفاك الما وبعدا وخوفا
اتي اليك طيبا محيا
هلمي يا عمري واقتربي الي
فبرب العباد اني لك محبا

● سالم وحيد

اسواقك يا اسرائيل.. من النيل الى الفرات

انتهت الصدمة، والدهشة و «الدوني لاتده» فاتفاق غزة اريحا، ادهش العالم كله كما ادهشنا نحن العرب، فعداوة قرن، لا يمكن ان تنسى بلحظات تلفزيونية صاخبة، في لحظات، وسط حشد ضخم من كبار شخصيات العالم، وربما في هذه اللحظات نسينا هذا الصراع المرير للحظات صنعتها اجهزة التلفاز قبل ان تصنعها عقولنا، واستخدمت فيها مشاعرنا بشكل خاص، والآن وبعد مرور ثلاثة شهور على التوقيع، فان اي قارئ يجب ان يعرف ما جرى وما يحدث!؟

وللتعرف على ما جرى قبل التوقيع نلاحظ ثلاثة امور:

أولا: الاحباط الاسرائيلي: ان اسرائيل، بكل ما تمثله، اصيبت بالاحباط والارهاق جراء الانتفاضة، ونلاحظ منذ بداية الانتفاضة وحتى الآن، ازديادا في اعداد الجنود المنتحرين من جيش العدو بالاضافة الى الفارين من الخدمة العسكرية، وهذا وما يشعر به الجنود في ارهاق واحباط في غزة، حتى ان القادة طالبوا بمحاولة ايجاد حل لغزة ووصل الأمر ان اسحق رابين تمنى لو استيقظ ويجد غزة غارقة في البحر.

ثانيا: الحلم الاسرائيلي فمنذ اجتماعات الجمعيات الصهيونية في القرن الماضي، والتخطيط جار لانشاء دولتهم في ارض الميعاد «فلسطين»، ومنذ انشائهم عام ١٩٤٨، واسرائيل محاطة باعدائها من كل الجهات، باستثناء غربها، فهو المنفذ الوحيد لها الا وهو البحر، اذ لولاه لانتهت اسرائيل، ورغبة اسرائيل في التخلص من اعدائها ومن عداوتهم، جعلها تبدل شعارها ليصبح «اسواقك يا اسرائيل من المحيط الى الخليج»

ثالثا: ان القيادة الاسرائيلية وجدت ان الوقت الحالي افضل فرصة للسلام وذلك بسبب عدة عوامل اهمها ان الوضع في المنظمة من سيء الى اسوأ، وحالة الانهيار والفرقة التي اصيب بها العالم العربي بعد حرب الخليج.

اما بالنسبة لفحوى الاتفاق فقد قامت اسرائيل بعملية تخدير للقيادة الفلسطينية في كثير من الامور الرئيسية وعلى رأسها موضوع القدس واقامة الدولة الفلسطينية حيث نسمع كل يوم رابين ونتنياهو يؤكدان رفضهما لانشاء دولة فلسطين وفي الوقت نفسه، يخرج بيريز ويؤكد ان نهاية العام الخامس قد تؤدي الى ظهور دولة فلسطين، ولكن ما هو سر هذا التناقض؟!

وان سر هذا التناقض يكمن في امرين:

١- اما ان يكون رابين يعمل على خداع العرب وتضليلهم.

٢- واما ان يكون رابين يعمل على كسب تأييد المتطرفين ومجاراة نتنياهو ثم يقوم بانشاء الدولة كما وعد.

وهنا تكمن خطورة الموضوع، لأن ياسر عرفات لم يفاوض من اجل حماية امن اسرائيل عن طريق الشرطة الفلسطينية بقدر ما قام من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهو ليس مستعدا لمراوغات رابين، وحيث انهم في بداية طريق السلام، فقد ظهرت اشكالية تحديد ما هية اريحا؟ مدينة.. ام لواء.. كل هذا والطريق ما زال في بدايته، لكن تكدوا ان الاجيال القادمة لن تنسى يافا، حيفا، عكا، الخليل، بئر السبع، وان الاجيال قادمة للتحرير، مهما طال الزمن، ولنتذكر ان «حربنا مع اسرائيل حرب وجود وليست حرب حدود»..؟

سامر الجعبري

بطاقة فنان شاب

نزيه مصطفى الكيلاني: الفن اكبر وسيلة لتوصيل رسالتي للبشرية

نزيه مصطفى الكيلاني - خريج فنون قسم الاخراج التلفزيوني والمسرحي التقيناه على هامش مهرجان مسرح الطفل، حيث يشارك في مسرحية السؤال.

قال امنيتي منذ الصغر كانت حول التمثيل والاخراج، وكنت الميها من خلال مشاركاتي في الاعمال المسرحية المدرسية.

ويرى الفنان الكيلاني انه من خلال الفن يعيش كل انسان من اجل رسالة «مبدأ» والفن هو اكبر وسيلة لتوصيل الرسالة الى البشرية.

وعن أول اعماله يقول الفنان الكيلاني: اول اعمالي كانت عام ١٩٨٨ حيث اشتركت في مسرحية للاطفال «الباعة الصغار» مع الذي يبحث عن رزقه في الحارات والشوارع، اوصلنا من خلالها رسالة للناس - «ان كل انسان رزقه على الله، وما عليه سوى السعي وراء ذلك»، ويضيف:

كما شاركت في مسرحية «صور» وهي عبارة عن مسرحية صامتة «ايمائية» من اخراج الاستاذ فتحي عبد الرحمن وشاركت المسرحية في مهرجان الاسبوع الثقافي الأردني الفلسطيني عام ١٩٩٠، وهي اول مسرحية من هذا النوع على مستوى المسرح الأردني.

اما حول مشاركته في مهرجان جرش قال شاركت في مسرحية الاطفال «بيتي، وطني الصغير» عام ١٩٩٠ وصورت تلفزيونيا

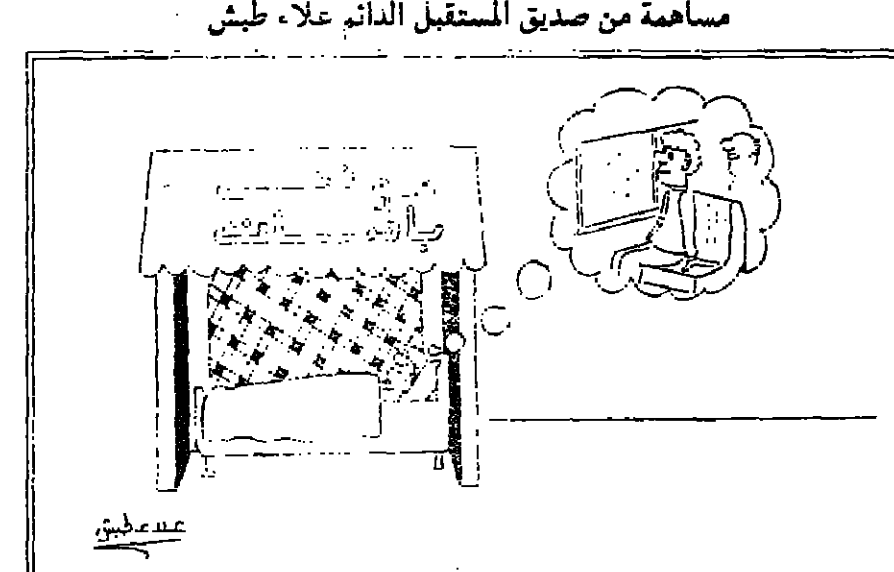
نزيه الكيلاني

شاركت في عمل تلفزيوني للطفل بعنوان «الطفل المبدع» وذلك بالتعاون مع «اليونيسيف»، كذلك شاركت في برامج تلفزيونية درامية للتلفزيون التربوي.

وعن طموحاته للمستقبل يقول الفنان نزيه الكيلاني: ان طموحي الآن ينصب على تقديم عملين سينمائيين على مستوى المملكة، اقدم من خلالهما رسالة تعمل على نقله نوعية اجتماعية الى الامام.

اخيرا يتمنى ان تقوم وزارة الثقافة والجهات ذات العلاقة، بالعمل على انشاء فرق مسرحية محترفة، يكون هدفها الأول والاخير تقدم المسرح والمسرح فقط.

مساهمة من صديق المستقبل الدائم علاء طيش



رياضة

منتخبا السعودية والمغرب وجها لوجه

اسفرت نتائج قرعة كاس العالم عن وقوع سفيري الكرة العربية «السعودية والمغرب» في مجموعة واحدة، وجاءت نتائج القرعة على الشكل التالي:

مجموعة «١» المانيا، بوليفيا، اسبانيا، كوريا الجنوبية.
مجموعة «٢» البرازيل، روسيا، الكاميرون، السويد.
مجموعة «٣» الارجنتين، اليونان، نيجيريا، بلغاريا.
مجموعة «٤» بلجيكا، المغرب، هولندا، السعودية.
مجموعة «٥» ايطاليا، ايرلندا، النرويج، المكسيك.
مجموعة «٦» امريكا، كولومبيا، سويسرا، رومانيا.

وسيلعب في مباراة الافتتاح التي تجري يوم ١٧ حزيران القادم فريقا المانيا وبوليفيا.

****

ابطال العرب للشطرنج

فاز اللاعب المغربي هشام الحمدوشي بلقب بطل العرب بالشطرنج في البطولة التي اقيمت في الأردن بالفترة من ١٩٩٣/١٢/٢ ولغاية ١٩٩٣/١٢/١٨، وشارك بها ١٤ دولة عربية، وجاء اللاعب الجزائري سبيح كمال في المرتبة الثانية.

****

د. سامي كاشور

من المتوقع ان يقوم الحكم الأردني د. سامي كاشور والمقيم في القاهرة بالمشاركة في تحكيم مباريات دوري الكرة المصري لهذا العام.

وينتظر ان يتلقى الاتحاد الأردني طلبا رسميا من الاتحاد المصري بهذا الخصوص، لاشتراط الاتحاد المصري على الحكم كاشور موافقة الاتحاد الأردني.

****

كلية عجلون تحقق نجاحا باهرا

حقق لاعبو كلية عجلون نجاحات باهرة في التصفيات النهائية على مستوى كليات المجتمع في المملكة، ففي لعبة تنس الطاولة فازت اللاعبة عبير عويس على لاعبة كلية السلط بواقع ٢/٠ وعلى لاعبة كلية الحصن ٢/٠.

أما في زوجي تنس الطاولة فازت اللاعبتان ميسون دراغمة وانعام شبلي على لاعبتي كلية الزرقاء الحكومية ٢/٠ وعلى لاعبتي كلية اربد ٢/١.

أما في مباريات ريشة الطائرة فقد فازت الطالبة هدايا الشجي على لاعبة كلية الاميرة عالية ٢/٠ وحصلت الطالبتان هدايا الخطيب ولاما الريضي على المركز الاولى على مستوى المملكة في بطولة زوجي الريشة.

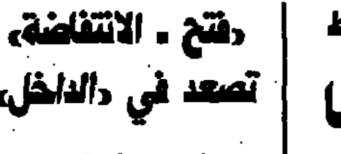
****

النجداوي لـ «المستقبل»:

اتفاق «غزة - اريحا» نتاج التآمر على الانتفاضة

عندما كان عدد «المستقبل» الماضي تحت الطبع وصلنا اجابة الاستاذ احمد النجداوي عضو القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي على استطلاع الانتفاضة في عامها السابع، ورغبة في استكمال الآراء المختلفة، ننشرها في هذا العدد لاطلاع القراء على ما جاء فيها:

جاءت الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني في السنوات الاخيرة تعبيرا عن غضب الجماهير الفلسطينية من استمرار ذلك الاحتلال من جهة وبسبب الممارسات القمعية وغير الانسانية التي دأبت سلطات الاحتلال على اتباعها والمتمثلة بحملات الاعتقال والمطاردة والقتل والحصار والتجويع على مرأى ومسمع المنظمات الدولية المختصة وبتشجيع ودعم من دول الغرب الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تحول دون اتخاذ اجراءات رادعة تجاه الكيان الصهيوني، كل هذه التراكمات على مدى سنين الاحتلال ادت الى انفجار الانتفاضة التي كان البعض يعتقدها مجرد تحرك آني سوف ينتهي بعد فترة وجيزة كما راهن الكثيرون ومنهم قادة الكيان الصهيوني على ان الانتفاضة سوف تخبو وانه يمكن القضاء عليها خلال وقت من الزمن، ومرت الايام والشهور والسنوات وهي تتصاعد وتقدم الدماء والضحايا، وقد شارك فيها كل قطاعات شعبنا في الارض المحتلة شبابا وشيوخا واطفالا ونساء مستخدمين سلاح الحجارة قبل كل شيء امام آلة جيوش الاحتلال واساليبها المتطورة وممارساتها الاجرامية، واظهرت الانتفاضة عجز العدو المحتل عن احتوائها او القضاء عليها، وقد جاء العدوان الثلاثيني على العراق ليكشف ايضا سقوط نظرية «الامن الاسرائيلي» وما يسمى بالحدود الآمنة التي كانت تتذرع بها دولة الاحتلال لتبرير استمرار احتلالها، فكانت صواريخ الحسين العراقية تدك لاول مرة المواقع الاستراتيجية الاسرائيلية، كما فضحت القيادة العراقية سياسة المكاييل المتعددة التي تتبعها دول الغرب الاستعمارية وعلى رأسها امريكا في التعامل مع



احمد النجداوي

القيادة العراقية فضحت سياسة الكيل بمكيالين

قضية حقوق الانسان والحقوق القومية والوطنية العربية، وكان لا بد للولايات المتحدة بعد وقف العدوان العسكري على العراق الذي تحالفت فيه معظم الانظمة للاصطفاف مع قوى الشر لضرب قوة العراق، كان لا بد لها من التحرك للتغطية على سياستها العدوانية ومحاولة ترقيع الخروقات الواضحة في تلك السياسة وامتصاص نقمة الجماهير العربية بالدعوة الى مؤتمر مدريد الذي افرز بالنتيجة اتفاق غزة - اريحا من خلال مفاوضات سرية كانت تتم وراء السواتر الدخانية السوداء لمؤتمر مدريد، لا يمكن بالتالي تسمية اتفاق غزة - اريحا على انه «ثمرة» للانتفاضة، اذ يفترض ان تنتج الانتفاضة ثمرا طيبا، فالاتفاق هذا هو من نتاج التآمر على الانتفاضة واحباطها ومحاولات اجهاضها.

وحول مستقبل الانتفاضة في ضوء اتفاق غزة - اريحا قال النجداوي:

نعتقد في حزبنا ان حجم التضحيات التي قدمتها الجماهير العربية الفلسطينية من خلال الانتفاضة، وتصعيد النضال الجماهيري في اي انتفاضات مشابهة هو الوسيلة الوحيدة القادرة على انتزاع الحقوق الوطنية والقومية ذلك لان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا صراع حدود وهو صراع حضاري كذلك لا يمكن له ان ينتهي من خلال الاتفاقيات والاوراق المكتوبة او التي ستكتب في المستقبل، فالبذور التي زرعتها الانتفاضة عبر سنواتها السبع، وتعرية القيادة العراقية لحقيقة الترابط بين الوجود الصهيوني والقوى الاستعمارية الغربية والانظمة الاقليمية والعربية المتحالفة معها... سوف يكون لكل ذلك اثره الكبير على مستقبل مجمل النضال القومي العربي، وستبقى جذوة الانتفاضة وغيرها من صفحات نضال الجماهير العربية القدرة على المدى البعيد في استعادة الحقوق وتحقيق الطموحات والاهداف التي طالما سعت الامة لاجلها.. فالمستقبل لا يتحدد بمرحلة نضالية قصيرة او بزمن يقاس بعمر الافراد وانما بالعزيمة والنضال المستمر الذي لا يعرف التوقف.

هل يستجيب الرئيس عرفات ويصرف الرواتب؟

قدمت مجموعة من اسر الشهداء والاسرى في مطلع الاسبوع الحالي مذكرة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خلال السيد «وحيد» المسؤول المالي لمؤسسة اسر الشهداء والاسرى في جبل الحسين.

وطالب الاهالي في مذكرتهم الرئيس عرفات بصرف مخصصات الشهداء والاسرى المتوقفة منذ اكثر من ٥ شهور.

واوضح الاهالي في مذكرتهم انهم يمرون في ظروف استثنائية صعبة على الصعيد المعيشي الى جانب الصعوبات التي يتعرضون لها على ايدي الاحتلال الصهيوني، واكد الاهالي على ضرورة قيام قيادة المنظمة بحل هذه المشكلة.

من جانب آخر اعتصم اكثر من ١٥٠ شخصا من حركة فتح وفصائل فلسطينية اخرى امام السفارة الفلسطينية في عمان ورفعوا مذكرة الى الرئيس الفلسطيني طالبوه فيها بدفع رواتبهم المتوقفة منذ شهر آب الماضي، وهددوا باللجوء الى الاضراب المفتوح في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي سياق آخر رفع موظفو جامعة القدس المفتوحة مذكرة الى الرئيس عرفات شددوا فيها على صرف رواتبهم المتوقفة منذ اكثر من ٤ اشهر.

مصادر مطلعة في المنظمة اعربت عن قلقها من استمرار الازمة المالية في المنظمة نتيجة الحصار المالي الخليجي المفروض على المنظمة منذ حرب الخليج بسبب الموقف الذي اتخذته قيادة المنظمة في تأييدها للعراق.

معارضة اسرائيلية بغطاء رسمي

*عبد الرحمن سلامة

المعارضة الاسرائيلية لاتفاق اعلان المبادىء غزة - اريحا اولا، بدأت تطبق شعارها المعروف «على الحراب فقط تستطيع الحياة» فمنذ بدء الهجرات اليهودية الى فلسطين وقبل قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ كانت هناك تنظيمات ارهابية ترفع مثل هذا الشعار، وتمثلت في تنظيمي «هتزراحي وهبوعيل همزراحي» والتي تسمى اليوم المفدال، فيما اصبحت حركة ايتسل والتي كان يتزعمها مناحيم بيغن، حزب الليكود، ناهيك عن حركات غوش امونيم، وعطرات كوهانيم وكاخ، واليوم تطل علينا حركة ارهابية جديدة تسمى «هاشومير الحارس» وتنحصر مهمتها في قتل كل عربي يتصادف وجوده على الطرق المؤدية الى المستوطنات التي تخنق القرى والمدن العربية.

لقد ادى الوضع الحالي الى تعزيز التحالف بين المتطرفين الوطنيين «المفدال، الليكود، تسوميت» وبين حركات التعصب الديني «غوش امونيم - كاخ وعطرات كوهانيم» وحظي هذا التحالف بالشرعية وبدأت ثمار هذا التحالف تتضح على أرض الواقع.

المستوطنون يتفننون العمليات الارهابية المسلحة، ويقتلون العرب بدم بارد، فيما تتعهد الاحزاب الوطنية بتقديم الغطاء السياسي لهم، لانها ترى في ذلك السبيل الوحيد للعودة الى السلطة، ولا يتم ذلك الا باحباط عملية السلام وبقاء سيطرتها على الاراضي المحتلة ارضا وسكانا.

مائير كهانا، رحبعام زئيفي، الياكيم هعتسني، موشيه ليفنغر.. اسماء لشخصيات ارهابية متطرفة اضافة الى شارون، ايتان، شامير التي تعتبر شخصيات ارهابية رسمية، ما تزال تقوم بدورها الارهابي خير قيام، فشامير يقوم بحشد الدعم المادي للتنظيمات الارهابية في الولايات المتحدة، متحديا الاعراف الديمقراطية الاسرائيلية كما يدعون، يهاجم الحكومة، ملصقا بها ابشع الصفات الخيانية و التفريطية «بارض اسرائيل».

حركة كاخ، التنظيم الارهابي القديم الجديد، اعلن مسؤوليته عن قتل ثلاثة مواطنين عرب في ترقوميا، والشرطة الاسرائيلية تعتقل الحاخام تويلدنو في مطار اللد وبحوزته معدات حربية متطورة جدا، وايضا تعلن مسؤوليتها عن قتل الشيخ المسن في ترمسعيا، وقتل البكري في الخليل، على مرأى ومسمع جيش الاحتلال، وبعد ذلك يصرح بنيامين بن اليعزر بأن لا وجود لأي تنظيم او نواة لتنظيم لقتل المواطنين العرب، ويبدو ان التنظيم السري اليهودي قائم موجود، شاءت حكومة حزب العمل ام ابت وكل الدلائل تشير الى ذلك.

ميخائيل بن يائير المستشار القضائي للحكومة، هو الوحيد الذي تجرأ في حينه على وصف مجلس مستوطنات الضفة الغربية، بالمنظمة المحرضة على التمرد، وقال ان منظمة الحراسة «هاشومير» في قوة ميليشيا تحاول الحلول محل الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وهذا ينطوي على تمرد.

ازاء هذه المعطيات الماثلة التي تسفر عن اراقة الدماء العربية يوميا على ايدي المستوطنين، وحرق السيارات والممتلكات، وتسمين المستوطنات، تقف حكومة رابين كما يقولون: «اذن من طين واذن من عجين» وتتذرع بالديمقراطية الاسرائيلية، والملاحظ أن الحكومة الاسرائيلية ليست على عجلة من امرها لتضع حدا لتصرفات قطعان المستوطنين بحجة الحفاظ على الديمقراطية.

على صعيد الاعلام الرسمي والعالمي، تحاول حكومة رابين تصوير المستوطنين، وكأنهم ضحايا: يتعرضون للقتل اليومي، ولذلك لن تقبل بديلا عن السيطرة على مفارق الطرق لحمايتهم، فهذه مجموعات مسالمة هدفها العيش بأمان، ووجودها في غزة والضفة الغربية، ليس الا رمزا للتعايش والسلام، وهناك في العالم المتحضر من يصدق هذه الادعاءات، وهذا ليس أمرا غريبا، فها هم يمنون علينا بالسلام والحكم الذاتي ونحن نرفض.

لا نريد ان نفتح جدلا عقيما فالعالم كله يعرف الحق العربي ولكن لا احد يستطيع ان يقول ما يعرفه، فالقوي في هذا العالم دائما على حق، فمتى نستطيع تجميع قوتنا وابرازها كي نكون على حق؟؟

بسبب مهجري المخيمات في لبنان

«اللجان الشعبية» تتذمر من «الاونروا»

ابدى العديد من مسؤولي اللجان الشعبية في مخيمات لبنان استياءهم لعدم تجاوب الاونروا معهم «بالشكل المطلوب» فيما يتعلق بمشاريع الاعمار.

ويشير مسؤولو اللجان الى عدم انجاز موظفي الاونروا للكشوفات الاسمية لمهجري المخيمات، وعدم شمول الاعمار لعائلات فقدت منازلها، ويؤكدون على ان الاونروا قامت برفض كشوفات سلمتها لها اللجان.

ومع تأخر انجاز عملية الاعمار، واستمرار الحكومة اللبنانية باصدار انذارات لاخلاء العقارات العامة، وتأزم الوضع المعيشي نادت بعض الاصوات الفلسطينية في المخيمات بعودة مؤسسات منظمة التحرير للقيام بدورها.

والجدير بالذكر أن وزارة المهجرين التي يترأسها وليد جنبلاط قامت بتبني اوضاع المهجرين الفلسطينيين اسوة بالمهجرين اللبنانيين، وطالبت وكالة الغوث بالتعاون لايجاد حلول مرضية للمهجرين.

مخيمات لبنان

الجمعية الفلسطينية تدعو للافراج عن المعتقلين في الكويت

مطالب دولية بمحاكمة عادلة للفلسطينيين العشرة!!

ما زالت احكام الاعدام التي اصدرتها الكويت بحق عشرة فلسطينيين مثار اهتمام المؤسسات والهيئات العاملة بحقوق الانسان.

فقد قام المشاركون في مؤتمر الرابطة الدولية لالغاء عقوبة الاعدام المجتمعين في مقر البرلمان الاوروبي ببروكسل خلال الايام القليلة الماضية في النظر بالعقوبة.

وقامت الرابطة بتوجيه التماس عاجل لأمير الكويت والحكومة الكويتية طالبوا فيه بتأمين محاكمة عادلة للمتهمين العشرة، وطالبتهم بتمكينهم من التمتع بالعفو والرأفة لانقاذ حياتهم.

ووقع على الالتماس الذي تم اقراره مائة معهد وجمعية ولجنة عربية ودولية لحقوق الانسان، بالاضافة لباحثين وعلماء مختصين في هذا المجال ونواب في برلمانات عربية وأجنبية.

من ناحيتها ادانت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان المحاكمات الباطلة وغير القانونية التي قامت وتقوم بها محكمة أمن الدولة الكويتية منذ بدء محاكماتها في الكويت قبل سنتين.

وطالبت الجمعية الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وجامعة الدول العربية وكافة المنظمات المعنية بحماية حقوق الانسان الى التدخل العاجل لدى السلطات الكويتية المختصة لالغاء حكم الاعدام بحق الفلسطينيين العشرة، كما طالبت الجمعية بالاعلان الصريح عن براءتهم والافراج عنهم، بالاضافة للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والعرب والمسجونين «ظلما وعدوانا» وخاصة النساء منهم.

ديمقراطية «نص كم» في اسرائيل

الابواب مغلقة في وجه الزعبي!!

حمل انتخاب ثلاثة قضاة جدد للمحكمة العليا في اسرائيل مجموعة من المفاجآت اثارت حالة من الاستغراب في الاوساط القضائية والقانونية والسياسية.

فعلى عكس ما كان متوقعا لم يتم انتخاب اول قاض عربي في اسرائيل، ووصل يعقوب كيدمي «مدير المحاكم» وطوفا ستراسبورغ كوهين «القاضية في المحكمة المركزية بحيفا» والبروفيسور يتسحاق زير.

اما المدعية العامة دورين بينيش التي كانت صاحبة الحظ الاوفر للفوز في المحكمة العليا فلم يحالفها الحظ، الا ان حظها كان اوفر من حظ القاضي عبد الرحمن الزعبي، فقد حصلت بينيش على «٤» اصوات، وفي اعقاب اجتماع اللجنة صرح وزير القضاء «ليباني» بأنه سيقترح اعادة انتخاب بينيش في وقت لاحق.

ويذكر ان عبد الرحمن الزعبي كان المرشح العربي الوحيد للمحكمة العليا، مما اثار استياء في اوساط المقربين منه.

ليباني

اللاجئون في القاهرة والمياه في مسقط

لجنة التنسيق تنهي اعمالها

انهت لجنة تنسيق المفاوضات المتعددة في الشرق الأوسط اعمالها مؤخرا بتحديد أماكن الاجتماعات التي ستعقد في كل من الدوحة والقاهرة ومسقط والرباط وامستردام.

وتم في الاجتماع الذي عقد في العاصمة اليابانية الاتفاق على ان تعقد لجنة اللاجئين اعمالها في العاصمة المصرية، وان تبدأ لجنة الرقابة على الاسلحة اعمالها في قطر.

أما مجموعة الموارد المائية فستعقد اجتماعاتها في عمان فيما تعقد مجموعة التنمية الاقتصادية اجتماعاتها في المغرب، وستكون اجتماعات لجنة البيئة في هولندا.

وستعقد اللجان اجتماعاتها في المنطقة كلما امكن ذلك حسب ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر.

«فتح - الانتفاضة» تصعد في «الداخل»

قامت حركة «فتح - الانتفاضة» التي يرأسها العقيد ابو موسى بعدة عمليات في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، فخلال اسبوع قامت خلاياها في الداخل بزراعة عبوات ناسفة في رامات خوفا من الصناعية الواقعة جنوبي بئر السبع ثلاث مرات.

وفي بلاغاتها العسكرية حرصت «فتح - الانتفاضة» على التأكيد على نهج الكفاح المسلح اسلوبا في الصراع مع «الكيان الصهيوني».

الشعبية تحذر من التوطين

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من محاولات امريكية لتوطين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم.

وأكد عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة ان امتناع واشنطن عن تجديد تأييدها لقرار مجلس الأمن ١٩٤ يعطي مؤشرا واضحا على تطابق الموقف الأمريكي مع الاسرائيلي.

وشدد ملوح في تصريح ادلى به مؤخرا على رفض الجبهة لحل قضية اللاجئين من خلال التوطين او التعويض لأن الفلسطينيين يؤمنون بأن الوطن لا يعوض.

١١٥٥٠٠ طالب عمل في اسرائيل

سجلت نسبة طالبي العمل في اسرائيل زيادة مقدارها «٧٠٠٪» خلال شهر تشرين الماضي، مع وصول عددهم الى «١١٥٥٠٠» شخص.

وتشير التقارير الى ان زيادة في عدد مستحقي ضمان الدخل بلغت «٤٠.٥٥٪» اما المنضمين حديثا الى سوق البطالة فقد سجلوا زيادة تصل الى ١٤٪ من اجمالي عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الماضي قياسا بالذي سبقه.

ولوحظ في احصائيات مصلحة التشغيل ازدياد طلبات المشغلين بنسبة «٢٦٠٪» نتيجة الفراغ الذي خلفه عمال المناطق المحتلة بعد فرض الحصار العسكري.

وزادت مناطق تفشي البطالة خلال تشرين الثاني منطقة لتصبح «١٥» منطقة، وتعاني منطقة النقب من اشد اشكال ذلك التفشي.

بطالة ما بعد الطوق



بعد «١٥» عاما على اقتراح النفق

بـاب جديد في اسوار القدس

دعت أوساط امنية اسرائيلية لفتح باب جديد في اسوار بلدة القدس القديمة، واشارت تلك الاوساط الى ان فتح الباب سيكون له اثر كبير من الناحية الأمنية، وسيستخدم الشارع الجديد الذي سيكون امتدادا للباب كشارع داخلي للطوارىء.

وجاءت هذه الدعوة صدى لدعوة شبيهة اطلقت خلال اجتماع عقده ممثلو الشرطة، ووحدة الأمن في البلدية، والمطافىء، وتجمعة داود الحمراء، وممثلو الحي اليهودي برئاسة مرسيه سيبليه قبل شهر.

وتتجه النية لفتح الباب على بعد ٥٠ مترا شرقي باب صهيون بالقرب من موقف السيارات في الحي اليهودي، وتعتبر هذه المرة الأولى التي تطرح فيها فكرة فتح باب جديد في اسوار القدس، اذا استثنى الاقتراح المتعلق بحفر نفق تحت الأرض، وبناء شارع تحت السور، والذي طرح قبل «١٥» عاما.

وتعلل الاوساط الأمنية اقتراحاتها بالمشكلات التي يثيرها باب الخليل الذي يستخدم كمخرج مركزي للسكان بسبب ابتعاده عن منازلهم.

«ام الغنم» ترفض ضمها لـ «الشبلي»

تقدم اهالي ام الغنم في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، اضرابا مفتوحا عن التعليم بسبب رفض محكمة العدل الاسرائيلية العليا التدخل لابطال قرار وزير الداخلية بضم قرية ام الغنم الى قرية عرب الشبلي.

وفي تصريحات ادلى بها اعضاء لجنة اهالي ام الغنم اكدوا ان اضرابهم خطوة اولى للاحتجاج على قرار الوزير ومحكمة العدل العليا، واشاروا الى انه من حقهم رفض الانضمام لمجلس عرب الشبلي، وعدم معارضتهم الانضمام لمجلس «نوف هجليل» وذكروا ان الانضمام لـ «نوف هجليل» سيساعدهم على الاستقلال مستقبلا.

اما رئيس مجلس عرب الشبلي فقد ابدى ارتياحه لقرار ضم ام الغنم لمجلسه على اعتبار ان هذا القرار سيساعده في الحصول على المزيد من الحقوق والميزانيات لمصلحة جميع الاهالي.

حتى تتضح نوعية الاستثمارات

لا بنوك مصرية في غزة وأريحا

يبدو أن العراقيل التي تواجهها المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» قد دفعت بالبنوك المصرية الى اعادة النظر في قرارها بفتح فروع لها في غزة وأريحا.

فقد نفى عبد الرحمن النادي رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري ان يكون في نية البنوك في الوقت الحالي الاقدام على مثل هذه الخطوة على اعتبار ان الرؤى لم تتكشف بعد حول نوعية الاستثمارات في فلسطين.

والجدير بالذكر انه قد اعلن في وقت سابق بان البنوك المصرية بدأت ترتيباتها للاقدام على هذه الخطوة.

تسخين امريكي.. حماس سوري.. مخاوف فلسطينية!!

(اللقاء ـ الصفقة) يرسم مستقبل (المنطقة)؟!

كتب: جهاد الرنتيسي

كل المؤشرات تؤكد على ان الاشهر الثلاثة القادمة تنطوي على تحديد الملامح النهائية للوضع في الشرق الأوسط، وان هناك حلولا للأزمات التي تواجهها مسارات التفاوض ستطل برأسها خلال المرحلة القادمة.

فخلال يناير القادم سيتم انعقاد قمة «كلنتون ـ الاسد» المنتظر ان تفتح افاقا في أزمة الثقة بين «دمشق وتل ابيب» ومن المنتظر في الفترة ذاتها اتضاح مصير المحادثات السرية بين المنظمة واسرائيل، وعلى ما يبدو ان الخطوات الاقتصادية التي بدأ الأردن باتخاذها ستلعب دوراً في صياغة المعالم الرئيسة للاتفاق «الأردني ـ الاسرائيلي» الذي تم ارجاؤه الى حين الاتفاق على الحل الشامل.

والواضح ان الاشهر الثلاثة القادمة ستؤدي ايضا لاسقاط وجهة النظر التي كانت تفصل بين مسارات التفاوض «العربية ـ الاسرائيلية» وستعيد الاعتبار لدعوات التنسيق بين عواصم دول الطوق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

فمعظم المحللين السياسيين يعتقدون بأن اللقاء الرئاسي الذي سيجمع كلنتون بالاسد سيتمخض عن صفقة ما، وان الصفقة ستتخطى ازالة العقبات التي تعترض المسار السوري ـ الاسرائيلي الى اعطاء دور اكبر لسوريا في الشرق الأوسط، وقد تشمل هذه الصفقة تكريس يد دمشق في لبنان.

ولا يخفى على المتابعين لجولة كرستوفر التي رسمت الخطوط


الاسد


كرستوفر

عرفات

العريضة للمرحلة القادمة انها جاءت في الوقت الذي تأزمت فيه المحادثات «الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

وقد ساعد عدم طلب اسرائيل للتدخل الامريكي في اظهار الجولة وكأنها تخريجة للمأزق الذي تمر به العملية السلمية.

ويعتقد المحللون ان دفع واشنطن للمحادثات على المسار «السوري ـ الاسرائيلي» جاء بهدف الضغط على المسار «الفلسطيني ـ الاسرائيلي» واعطاء اسرائيل فرصة لهضم اتفاق «غزة ـ اريحا» وربما هضم الدور الفلسطيني برمته.

وقد فتحت هذه الاحتمالات الباب على مصراعيه للحديث عن مخططات تنتظرها المنطقة، ولعل السيناريو الاوفر حظا، كما تعتقد بعض الاوساط الدبلوماسية السعي الامريكي لشطب اي طموح لتكريس الكيانية الفلسطينية.

ويرى المطلعون ان واشنطن بدأت بتنفيذ مخططها منذ جولة كرستوفر في المنطقة، ويستندون في ذلك على عدم استجابة الادارة الأمريكية لمطالب المنظمة بلعب دور في وساطة، ويربطون بين «الدور السلبي» الذي تقوم به واشنطن والتشنج الاسرائيلي حيال المطالب الفلسطينية بالاضافة الى رفض تل ابيب لأي الوساطة امريكية.

غير ان وصول الامور الى هذه المرحلة يقتضي البحث عن بديل لدور منظمة التحرير، وايصال الشارع الفلسطيني في الداخل والخارج للتخلي عن فكرة الكيانية الفلسطينية، والتي يعتقد المحللون السياسيون بانها بدأت عند التخلي عن الميثاق الوطني وقطعت شوطاً واسعا خلال المحادثات التي اعقبت اتفاق اوسلو.

وفي مواجهة هذه المخاوف برزت مطالب في الأوساط الفلسطينية المقربة من منظمة التحرير بالمزيد من التنسيق مع العواصم المعنية بالعملية السلمية وعدم الاكتفاء بالتنسيق مع مصر.

«انفجار الكتائب» ينبش «صراع الاجنحة»

اثار الانفجار الذي استهدف مقر حزب الكتائب اللبناني مخاوف كبيرة في اوساط الحكم اللبنانية، في الوقت الذي رأى المحللون السياسيون بانه سيأخذ ابعادا سياسية عديدة.

فمن المتوقع ان يعيد الانفجار الاوضاع الى ما كانت عليه قبل سنوات حين كان يشتد الصراع بين اجنحة الحزب، ومن غير المستبعد ان يؤدي لاحياء العداء المسيحي ضد سوريا لاسيما وانه لم يتم الكشف عن هوية القاتلين.

والواضح ان المخاوف ستمتد الى قطاع السياحة الذي تولي الحكومة اللبنانية اهتماما كبيرا لاعادة الاعتبار له بعد ان حطمت الحرب الاهلية هيبته.

«٤٢٥» بليون كلفة الجريمة في الولايات المتحدة

ترجمات

ترجمة: م. زهير ابو لغد

الامة مسخدرة بسبب الاحصائيات السيئة والمتعلقة بالجريمة والتي تسوء دائما، وزيادة في اعداد الجريمة نجد صعوبة بأن نتوقع حصول مفاجأة في عدم حصولها، ولكن تحليلا من بزنس ويك اعطى رقمين جديدين يصعق لهما، الأول، كلفة الجريمة على الاقتصاد الامريكي تصل ال ٤٢٥ بليون دولار سنويا، هذا ما يعزز يأسنا، ثانيا، الأمة كلها تصرف ٢٥ بليون دولار للشرطة سنوياً ـ اقل من اي فرع الغازات الفوارة وهذا يستدعي امكانية ايجاد حل.

بالرغم من الشعارات الرنانة السابقة، المعركة ضد الجريمة ـ الاثنان، استعمال العصا للعقاب واستعمال الجزرة في البرامج الاجتماعية ـ كبداية معتبر بين مستوى التمويل، اسوأ من ذلك، الأموال لا تصرف في مواقعها، ولكن ترتيب الاولويات وزيادة في موارد الحفاظ على المواطنين، بدل السجون، يمكن ان تساعد على الحفاظ على المواطنين، وسلامة الشوارع، والمحلات التجارية وانقاذ الحكومة من اهدار الاموال الطائلة.

الاخبار السارة لأمة يشغلها مرض الجريمة المزمن، السنة السابقة، ١٤ مليون جريمة تم التقرير بها الى الشرطة، دائرة العدل تقدر ان الامريكان يقدمون تقارير فقط ما يوازي ثلث الحوادث، لذلك هناك حوالي ٤٠ مليون جريمة من المحتمل قد ارتكبت ـ في بلد عدد سكانه ٢٥٠ مليون نسمة، مجموع هذا الرقم يصعق، والتطور الحاصل مزعج: امريكا تفضل العيش مع الجريمة على أن تحاربها.

النائب دانيل باتريك مونيهان باسلوبه وتصريحاته المثيرة قال في حديث في مجلة العالم الامريكي، ناقشر في المقال ان الشعب الامريكي اخذ يصف الاعمال الشيطانية، في الحقيقة الاعمال الاجرامية كأنها شيء طبيعي، النتيجة ان مستوى الاجرام غير المقبول بالنسبة للاوروبيين، والاسيويين ـ واجدادنا ـ الان يبدو شيئا طبيعيا في لوس انجلوس، ميامي وواشنطن.

ماذا علينا ان نفعل؟ اولا، ما علينا للذين يرتكبون الجريمة بأن يكون مردودها اقل، حالة العقاب في مستوى من الخطورة، الطريقة المثلى زيادة عدد الشرطة في الشوارع «شرطة الاهل» هي افضل وسيلة لحماية الطرق، هذا يأخذنا الى البداية وهي انجح وسيلة.. وهي ارخص من العقاب، والعقاب يكلف مبالغ طائلة.

المشكلة التي تواجه الأمة انه لا يوجد عدد كاف من الشرطة لحماية الطرقات، بالرغم من البلايين التي صرفت لانشاء السجون سنة ١٩٨٠، لا يزال عدد الشرطة بالنسبة لكل عشرة الاف مواطن لم يصل الى الرقم المطلوب بالنسبة لزيادة عدد السكان، حتى وان ارتفعت الجريمة ارتفاعا عاليا، حتى وان نصف عدد الضباط فقط يعملون في الشوارع في وقت واحد بكل دائرة، ببساطة يجب توظيف موظفين عاديين لاخذ مكان شرطي المكتب، وهذه افضل وسيلة لوضع الشرطي لاخذ مكانته وفعاليته في الشوارع وبسرعة.

اعادة تطوير محكمة الاحداث هي الخطوة الثانية ومن شأنها رفع العقوبات عليهم، عادة المخالفين من الشباب لا يعاقبو على جرائمهم او يعاقبون عقوبات خفيفة ـ لارتكابهم للجرائم الثلاث الأولى وحتى الرابعة، الدرس الذي نستخرجه الجريمة تلاقي مردودا العقاب للجريمة ليس كافيا.

الحافز الواضح اننا نحتاج الى شباب لدخول عالم العمل وليس عالم الاقتصاد الاجرامي، هذا يعني تدريب الاحداث وتثقيفهم، السجين يكلف ٢٧ الف دولار سنويا مقابل ٢٢ الف دينار للتدريب حتى يأخذ مكانه في سوق العمل.

التدريبات الكثيفة والبرامج الثقافية للاحداث برهنت بانها تخفض سرعة الجريمة، هناك حوالي ٦٥٠ الف حدث تم القاء القبض عليهم لارتكابهم جرائم عنيفة سنة ١٩٩٢، وسيكلف تدريبهم حوالي ١٥ بليون دولار ليأخذوا اماكنهم في سوق العمل.. وهذا يوازي جزءا من كلفة الجريمة التي يرتكبونها.

بعد سنوات من العجز الكبير، الظاهر، الولايات المتحدة اخذت على عاتقها محاربة الجريمة، مرورا بقانون مكافحة الجريمة ولمدة خمس سنوات وكلفة ٢٢ بليون دولار بواسطة مجلس النواب وكذلك قانون استعمال المسدسات والذي سمي باسم جيمس برادلي يعتبر خطوة الى الامام، المتحررون الذين كانوا ينظرون لمكافحة الجريمة وكأنها قياس مقنع للتعصب الآن انضموا للمكافحة.

الرئيس كلينتون في خطابه الذي القاه في نوفمبر ١٣ في مدينة ممفيس اكد مسؤوليته الشخصية للموضوع وكذلك الاستقرار العائلي، الان للدولة ان تضع الحوافز لبناء الاثنين معا.

انترناشونال بزنس ويك
كانون أول/١٢/١٩٩٣

في خطوة جديدة نحو التقسيم

«الاشتراكيون» يهجرون «صنعاء»

حالة من الغموض خيمت على الوضع الداخلي في اليمن خلال الاسابيع القليلة الماضية، فرغم الاشارات القليلة حول وشوك انفراج سياسي بين «الاشتراكي» و«المؤتمر» ما زالت الأوضاع توحي بأن البلاد تتجه نحو التقسيم.

فقد أشارت التقارير الواردة من صنعاء ان قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وكوادره بدأت بمغادرة صنعاء الى عدن لدرجة ان العاصمة السياسية للبلاد خلت من وجود سياسي رفيع المستوى للاشتراكيين، بعد أن ترددت انباء حول وجود مخططات لتصفية بعض الشخصيات الاشتراكية.

وقد زادت هذه التطورات من العقبات التي تعترض آلية اتخاذ القرار السياسي في البلاد، كما ادت الى وضع عدن على طريق لعب دور عاصمة الجنوب مرة أخرى.

بعض المصادر اليمنية رفيعة المستوى تؤكد على ان التطورات الاخيرة التي شهدتها البلاد تدفع في الاتجاه المعاكس لتكريس الوحدة وتعزز فكرة الحكم المحلي التي طرحت في وقت سابق، وقوبلت برفض المؤتمر الشعبي، ومن المرجح ان يؤدي تقسيم البلاد الى مناطق لتقوية وضع الحزب الاشتراكي واضعاف المؤتمر اذ سيصعب توزيع الثروات في اليمن ونسب السكان وانتشار الأمية لصالح الاشتراكيين.

من ناحيته اعلن الرئيس علي عبد الله صالح مؤخرا ايقاف الحملات الاعلامية بين الحزبين، في مبادرة منه لتخفيف حدة الازمة، الا ان بعض المحللين السياسيين وصفوا خطوة «صالح» بانها لعب في الوقت الضائع، على اعتبار ان الحاجة باتت ملحة اكثر من اي وقت مضى لاتخاذ اجراءات اكثر فاعلية.

«اراكي» يخلف «كلبايكاني»

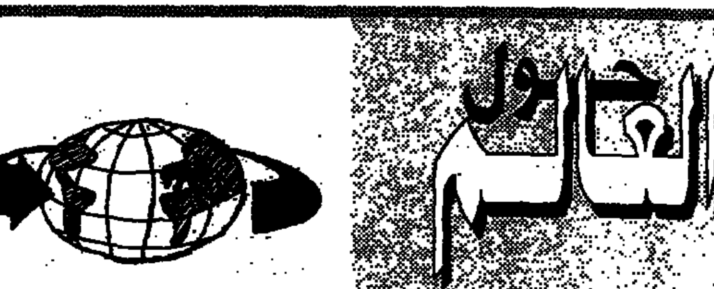
كلبايكاني

تمكن رجال الدين الايرانيون من حسم معركة بين المحافظين والراديكاليين كانت ان تنشب بعد وفاة المرشد الروحي اية الله محمد رضا كلبايكاني.

فقد قاموا في الوقت المناسب باختيار اية الله محمد علي اراكي من بين ثلاثة كمرجع لتفسير القرآن، ليسدوا الطريق على حسن طباطبائي وحسين منتظري اللذين كانا ينافسان اراكي.

ويذكر ان الراديكاليين يعتبرون خامنئي صغيرا على تولي مثل هذا الموقع الامر الذي كان سيؤدي الى صدام مع المحافظين الذين كانوا يستعدون لدعمه.

حول العالم



مسعود رجوي

* استبعد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية اي احتمالات لتغيير سلوك «الملالي» وطالب بطرح مسألة استمرار انتهاكات حقوق الانسان على جدول اعمال مجلس الأمن الدولي.

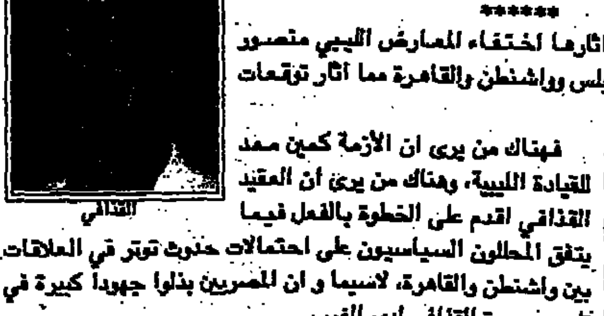
جاء ذلك في سياق ترحيب رجوي بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي ادانت فيه انتهاكات طهران الواسعة والمستمرة لحقوق الانسان.

******

* وسط تدابير أمنية مشددة بدأت أول مفاوضات بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو لايجاد حل للنزاع الدموي الذي ما زال مستمرا منذ ٢٠ عاما، وأدى لمقتل عشرات الالاف من المواطنين.

طرفا النزاع «كل من ناحيته» عبرا عن املهما في ان تسفر المحادثات عن نتائج مرضية، ومن ناحيتها ما زالت منظمة المؤتمر الاسلامي تبذل جهودا مضنية لانجاح المفاوضات.

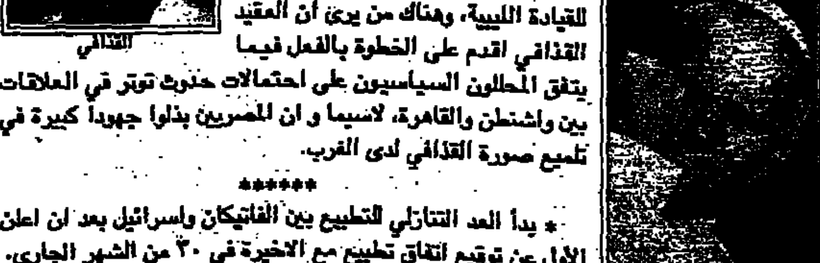
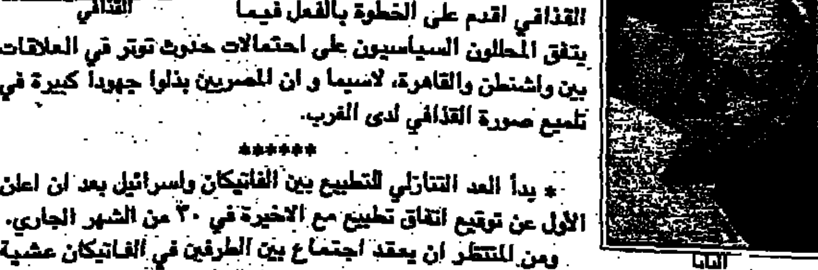
******


القذافي

* لم تزل الازمة التي اثارها اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا تتفاعل بين طرابلس وواشنطن والقاهرة مما اثار توقعات عديدة.

فهناك من يرى ان الأزمة كمين معد للقيادة الليبية، وهناك من يرى أن العقيد القذافي اقدم على الخطوة بالفعل فيما يتفق المحللون السياسيون على احتمالات حدوث توتر في العلاقات بين واشنطن والقاهرة، لاسيما و ان المصريين بذلوا جهودا كبيرة في تلميع صورة القذافي لدى الغرب.

******



البابا

* بدأ العد التنازلي للتطبيع بين الفاتيكان واسرائيل بعد ان اعلن الأول عن توقيع اتفاق تطبيع مع الاخيرة في ٣٠ من الشهر الجاري، ومن المنتظر ان يعقد اجتماع بين الطرفين في الفاتيكان عشية التوقيع في القدس الذي سيتم في اجواء احتفالية.

******

كلمات

الجزائر، بداية فرز جديد

* محمود الريماوي

يبدوان اطراف الازمة في الجزائر، باتوا يدركون ما يدركه المجتمع الجزائري برمته، وهو ان الازمة قد نضجت وطبي نجو بات فيه الجميع يدركون ان استمرارها يشكل خسارة خالصة لكل طرف، كما للأطراف مجتمعة.

فالحكم وبعد ان اوقف المسار الانتخابي، فقد اصبح عرضة لفراغ دستوري ولاهتزاز في شرعيته، بدليل ان مجلس الدولة، هو باعتراف اعضائه مجرد مجلس مؤقت، ريثما تستأنف الحياة الدستورية والبرلمانية، وفي ظل هذا الوضع المؤقت اصبح الحكم منقسما الى ثلاث قوى هي رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والمؤسسة العسكرية، وقد لوحظ ومنذ بضعة أسابيع ان الرئيس علي الكافي، قد احتجب عن الظهور العلني، فيما رئاسة الحكومة ممثلة بالوزير الأول رضا مالك، فقد بدأت تدرك عمق الأزمة، وتتحدث عن ضرورة دعم خارجي «فرنسي» للحكم، فيما المؤسسة العسكرية، تخشى من استمرار الفراغ السياسي الحالي، وتستنكف في الوقت ذاته عن اللجوء الى حكم عسكري مباشر، اذ ان مثل هذا الحل يمكن ان يوسع من دائرة المعارضة السياسية ويؤذن بحرب اهلية.

ومن هنا فقد اخذت تبرز الحاجة لتوسيع دائرة الحوار الوطني، لكي تشتمل بصورة من الصور جبهة الانقاذ الاسلامية، على ان يترافق ذلك مع اجراءات لتخفيف حالة الطوارئ، والبدء باطلاق المعتقلين السياسيين من الجبهة.

اما الاحزاب، التي تعتبر الاستقرار السياسي، هو البيئة الصالحة والشرط الضروري لممارسة نشاطاتها، فقد اخذ بعضها يتحدث علنا عن ضرورة البدء بحوار شامل لا يستثني احدا، وهو موقف باتت جبهة التحرير وكذلك حزب احمد بن بيلا يتبناه، وذلك لمواجهة الاستنزاف الدامي لمقدرات البلاد والذي بات يهدد الجميع.

ان جبهة الانقاذ قد باتت مهددة بأمرين: الأول ظهور اجنحة متطرفة منها، تحتكم الى العنف وحده، بما يشكل تيارا انشقاقيا عنها لا يمكن ضبطه.

والأمر الثاني وهو ان الولوغ في العنف من شأنه ان يفقد الجبهة مصداقيتها السياسية والعقائدية، اذ ان الأمور في عرف الناس والمجتمع، مرهونة بنتائجها، وليست منوطة بـ «سلامة الخط المبدئي» فحسب، ولا يمكن اكتساب الناس وتعبئتهم، في الوقت الذي يضطرب فيه حبل الأمن وعلى النحو الخطير السائد، الذي يهدد ارزاق الناس وحياتها، وبالتالي يهدد كل امل بالانفراج والخلاص.

وعليه، فقد وصل الجميع، جميع الفرقاء الى [illegible] مكابرة في نكرانه، والحل الذي بات يطرحه الواقع، هو الخروج من الحلقة الدموية المفرغة، وتلمس السبل لبدء حوار شامل بين جميع الفرقاء، على قاعدة الاعتراف المتبادل، وانقاذ البلاد من المخاطر المهلكة، والبحث عن قواسم مشتركة، وقد بدأت بالفعل جبهة الانقاذ في وضع تصوراتها لبدء الحوار، كالغاء حالة الطوارئ واطلاق المعتقلين من قادة الجبهة واعضائها، فيما تسعى السلطة، لتثبيت التزام الجميع بمبدأ نبذ العنف كشرط للدخول في الحوار، والتمهيد لاجراء انتخابات نيابية رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٤.

ومن الواضح انه سوف تسود مرحلة من الشد [illegible] والاشتراطات المتبادلة، كيما يحسن كل طرف مواقعه [illegible] بوضع «تفاوضي» اقوى قبل الشروع في الحوار.

وأيا كان الأمر، فان مجرد البدء بالحوار [illegible] من اعلان لوضع السلاح جانبا، هو بمثابة [illegible] اذ بعيدا عن اجواء المواجهات [illegible] السياسي ان يأخذ مداه الطبيعي، وأن يكتشف الفرقاء [illegible] نعمة الأمن والاستقرار، وضرورة معالجة الأمور [illegible] ممكنة، وبعيدا عن التهديدات المتبادلة.



دايو... الفاكس DF-30 لكافة الأعمال
مدة الارسال ١٠ ثوانٍ • امكانية ارسال وثائق بحجم A3 • ذاكرة سعة ٧٩ رقم • يعمل بنظامي G2 & G3 • ارسال تيلي جماعي لاكثر من مكاتب في آن واحد • مغذي ورق آلي ٣٠ ورقة • قاطع اتوماتيكي للورق • شاشة معلومات رقمية LCD • مبرمج بـ ١٦ درجة توضيح • اعادة طلب الرقم المشغول اتوماتيكيا • بالاضافة الى العديد من المزايا الاخرى.



مؤسسة الجنوب للالكترونيات
شارع عبد الحميد شرف ـ الشميساني ـ بجانب فندق الامبسادور
هاتف ٦٦٦١٩٠/١/٢ فاكس: ٦٩٦١٩٣

دايو

حديث الخميس

تكامل او تناقض السياسات القطرية

*** جمال الشاعر**

منذ ازمة الخليج ثم حرب حفر الباطن انطرحت على بساط البحث مسلمات ومفاهيم كانت مقبولة ولها مصداقية، من تلك المسلمات حقيقة مصطلح الامة العربية او الامة الاسلامية متناقضين في الماضي، فيما بينهما انسجام محتمل في الحاضر يدور حول وحدة الوطن العربي ذي العلاقة بالاسلام دينا او حضارة او تراثا او امجادا او دافعا للقوة والتقدم او كلها معا، على درجات تختلف في التفاصيل بين خط فكري او آخر على ساحة الوطن العربي، لكنها تتفق في العنوان.

ولقد ساد من المفاهيم التي اصبحت اساسية وكادت ان تصبح مسلمات وعلى رأسها حل ما ينشأ من خلافات بالطرق الاخوية وتحكيم العروبة بالدرجة الاولى، دون اشتثناء الاسلام رافدا آخر لمحاولة ايجاد الحلول، وعلى رأسها ايضا استبعاد القوى الدولية عن شؤون العرب. فجاءت ازمة الخليج واجتياح الكويت العسكري، وتدفق القوى الدولية بغطاء وتحالف عربيين، ودعم من الجوار المسلمين وصل الى حد الايقاع، ثم انطلاق كل هذه القوى من ارض عربية مقدسة دينيا اسلاميا، جاءت لتوجه صفعة هائلة لكل هذه المسلمات والافكار الاساسية، والافتراضات والمفاهيم وما ارتبط بها ونتج عنها من معاهدات ومواثيق.

هكذا لم يكن مستغربا ان يطرح على بساط البحث افكار تبدو للكثيرين من العرب والمسلمين غريبة ومستهجنة، لكنها تشكل قواعد لتوجهات العصر على ابواب القرن الواحد والعشرين، لا سيما وقد انهارت ايضا مسلمة العقيدة الاشتراكية التي اعتمدت حزب الطليعة واحدا ينطق باسم فئات واسعة من الشعوب دون ان يكون جزءا منها، فقادها الى الجوع والمهانة. وبهذا اضيفت قاعدة اخرى الى قيم القرن القادم وهي ان الشعوب هي صاحبة القرار، لا ينوب عنها احد مهما حمل من مسلمات مقدسة غير قابلة للنقاش، ومهما ادت اليه مثل هذه المسلمات من ابتعاد عن تحقيق الطموحات والاماني.

حرك عندي مثل هذه التأملات والمراجعات زيارة معالي وزير التربية في دولة قطر الشقيق. وفي الوقت الذي نسعد لسماع تصريحات الاخ الوزير عن علاقات اردنية قطرية اخوية تنمو وتتقدم، فلا بد ان نذكر الزائر الكريم بان جيلنا الذي يجتاز مراحل الكهولة الآن، قد ايضا نشأ على مشاعر وايمان الانتماء للامة العربية وتراثها. ولقد سمعنا اصواتا خليجية منعشة خلال العام الماضي، وما زالت الخواطر في عنفوان ثورانها.

من تلك الاصوات ما اطلقها معالي وزير التربية وهي في موقع المسؤولية في دولة البحرين الشقيقة، الدكتور علي فخرو الذي القى خطابا داخل البحرين ونشرته صحف عربية منها صحيفة اردنية، دعا الدكتور علي فخرو اهل الخليج الى عدم التطرف في الابتعاد عن القلب العربي، وتوهم الحماية الاجنبية من الاشقاء الذين كانوا وسيظلون مصدر التقدم والجنب والقوة، وقد كان علي فخرو مع آخرين وكنت بينهم في صفوف البعث اواخر الاربعينات. وانطلق صوت جاسم القطامي من الكويت الذي تألم مع اهله من الكويتيين من العملية العراقية، ولكنه تألم اكثر لانحسار التفكير القومي في الكويت بعد احداث الخليج، ولقد التقيت مرارا مع الاخ جاسم في مؤتمرات قومية، عربية في عواصم مختلفة وكنا جارين بسبب «حرف الجيم» قاعدة الجلوس الدائمة في كل المؤتمرات القومية.

بالاضافة الى هذين الصوتين اصوات كثيرة ارتفعت في الخليج العربي والمغرب العربي والمشرق العربي، لكن الجواب يظل حائرا غير كاف ليشكل الاقتناع لدى المواطن الذي شهد جيلنا يقود المشروع القومي منذ اواسط الاربعينات، وشهد انهياره على ايدينا، ان المواطن يريد ان يلمس شيئا قابلا للامساك باليد، منسجما مع معطيات الحياة الحديثة المعاصرة والقرن الحادي والعشرين، اين مصلحته في خبزه وتوفير العيش لابنائه، واين تتوفر كرامته. ولن يكون هذا قادرا ان يقف على ارض صلبة الا اذا كان في منطقة اجزاؤها متقاربة، والقرار فيها للشعب من خلال ممثلين ينتخبهم دوريا وليس للزعيم الفذ الذي يستلهم القرار وحده.

منتدى لشومان في بيت حنينا !!

بدأت مؤسسة شومان بالتفكير جديا في اقامة فرع لها في قرية بيت حنينا قضاء القدس، ويقوم مديرها العام الدكتور اسعد عبد الرحمن ومعاونوه باجراء الدراسات اللازمة، والتي تتعلق بحاجات اهالي المنطقة العلمية والثقافية.

الدكتور اسعد نفى بشدة اي نية لاقامة الفرع في ظل وجود الاحتلال، واشار الى ان فرع المؤسسة سيكون وسيلة لمنع قيام بعض اجهزة الاحتلال بمصادرة قطعة ارض تملكها المؤسسة هناك.

والجدير بالذكر ان مشروع شومان في بيت حنينا سيشمل اقامة مسجد ومنتدى ثقافي، ومتحف يحكي تاريخ عبد الحميد شومان وتجربته العصامية في المجال الاقتصادي.

د. اسعد عبد الرحمن

التداوي بالنباتات .. فن قديم

تعد مهنة «الصيدلة» فنا تخصصيا عاليا في عصرنا الحاضر وقد كانت كذلك في مصر القديمة و«السونو» كما كان يعرف آنذاك هو الصيدلاني والطبيب الذي يحضر العلاج في معمله او منزله. ظهر منذ عصور ما قبل عهد الاسر المصرية ويرجع الفضل لطائفة «المشايين» جامعي النباتات في اكتشاف فائدة الاعشاب والعلاج الطبي.

وهكذا وعلى مر مئات وآلاف السنين اصبحت لدى الانسان كميات تراكمية من المعلومات العامة حول مفعول النباتات في شفاء الامراض، واستنباط طرق ناجعة للتعامل مع مختلف اصناف الاعشاب والنباتات الطبية وتركيباتها...

ازياء .. شتاء .. ٩٤



أخر صرعات الازياء.. قدمتها جمعية التأهيل والرعاية الخيرية للجمهور في فندق فيلادلفيا خلال الايام الماضية.

وفي المعرض الذي افتتح تحت رعاية حرم وزير الثقافة سلوى محمود عرضت ازياء شتاء ١٩٩٤.

ويذكر ان السيدة تغريد النفيسي الريس كانت قائمة على تنظيم المعرض...





اميرة الاطفال !!



على الرغم من مأساتها بوفاة زوجها ووالد اطفالها الثلاثة في تشرين الاول/٩٣ الا ان اميرة موناكو- وعلى ما يبدو قررت ان تأخذ بزمام الامور في حياتها الخاصة وحياة امارتها الجميلة وتستعيد دورها كأميرة وكسيدة اولى في الامارة.. وهي المعروفة باتزانها واناقتها وبساطتها في الوقت ذاته.

ومن الواضح ان شعبية كارولين جاءت بسبب حبها للاعمال الخيرية وبخاصة تلك المتعلقة بالاطفال. وكان آخر ما قامت به في هذا المجال تنظيمها ورعايتها لمجموعة من الحفلات الموسيقية وتخصيص جزء من ريعها لاحد مستشفيات باريس الذي يختص بمعالجة الاطفال الصم منذ الولادة.

وفي احد تصريحاتها قالت الاميرة: «ان كل من يتسنى له سماع ذلك الصوت الخفيض الذي يتلعثم باصداره، للمرة الاولى، طفل صغير ولد اصما، يقدر اهمية العمل الذي يقوم به الاطباء في مستشفى «سانت وان» في باريس لمساعدة الاطفال الذين يجب ان تجهد لتحول اصواتهم الخفيفة الى صيحات نصر وفرحة».

بقي ان نقول ان تنظيم الحفلات الموسيقية المذكورة في موناكو تطلب من الاميرة جهد سنة كاملة، وذلك في محاولاتها الدؤوبة لجمع اسماء كبيرة ولامعة في عالم الموسيقى، وقد نجحت الاميرة في مهمتها، اذ شارك في الاحتفالات عدد من النجوم من بينهم جوليا ميغينتر وكاتيا ريكيا وبللي وباتريك ريبون.

طفولة .. ولكن !

عدسة المستقبل

بشير الحجه

دول .. ودخول !



قدر خبراء برنامج الامم المتحدة للتنمية الدخل السنوي للفرد في سوريا بالف دولار سنويا في مقابل ٢٠٠ دولار فقط للمصري ويرتفع الرقم الى ١٢٠٠ دولار سنويا عند اللبناني.

وقد دعا تقرير الخبراء الى اعادة توزيع افضل للثروة في البلاد لمنع اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء.

وقدر التقرير نسبة النمو الاقتصادي في سوريا بـ ٩٪.

وتتوزع النشاطات الاقتصادية بنسبة ٣٠٪ للقطاع الزراعي من اجمالي الناتج المحلي و ٤٥٪ للقطاع الصناعي و ٢٥٪ للقطاعات الاخرى كالخدمات والسياحة.

زواج في الشهر العقاري !

حكاية طريفة وقعت في جنوب القاهرة عندما وجد طفلان نفسيهما يحضران عقد زواج امهما وابيهما، والاطرف من ذلك انهما شهدا على عقد الزواج.

الزواج الاول حدث عام ١٩٦٨ بين فلسطيني ومصرية، وقبل ايام اكتشف الزوجان ان العقد الكنسي غير معترف به في حالتهما بسبب اختلاف الجنسية.

وللحصول على عقد شرعي لم يجد الزوجان امامهما سوى التوجه للشهر العقاري، ومعهما طفلاهما.. وبشهادة الطفلين تم الاعتراف بالزواج.

حفنة كلام

بيدك يا ابا عمار !

عبد العزيز السيد

ثمة من يقول ان اتفاق ايلول جاء في الجانب الاساس منه ثمرة لوضع وجدت فيه المنظمة ان العرب تركوها على قاعدة «اذهب انت وربك فقاتلا..» ومع ان هذا القول ليس صحيحا على اطلاقه الا انه لا يخلو من شيء من الصحة، لكن جانبا آخر قاد الى الاتفاق هو الفهم السقيم لمبدأ القرار الفلسطيني المستقل، الذي تمثل في ممارسة قطرية فلسطينية. ولست هنا في مجال تحليل سائر الاسباب التي ادت الى هذا الحصاد المرّ، لكن ما ينبغي التأكيد عليه ان اتفاق اوسلو، حتى بجناه المرّ، غير قابل للتنفيذ ما دام فلسطينيو الاتفاق مصرين على ان يخلعوا شوكهم بأيديهم بعيدين عن محاولة جمع شملهم اولا، والشمل الفلسطيني ثانيا، وشمل العرب المعنيين بسلام مدريد. لقد قلنا من قبل إن عرفات ووفده الى واشنطن ذهب الى هناك محملا بكل ما تبقى لديه من اوراق القوة وسلمها الى رابين عبر كلنتون، وعاد محملا بوعود غامضة، ونصوص هلامية، لا يستطيع ان يجسدها الا من امتلك القوة والقدرة على ذلك، وهو بالتأكيد ليس الطرف الفلسطيني..

لقد سُخّرت ادوات الاعلام لبثّ شحنات هائلة متلاحقة من وميض النصر الخادع خلال الاسابيع التي اعقبت توقيع الاتفاق، وليس اقلها ذلك الدفق المتواصل من تصريحات رجالات الاتفاق في المنظمة التي اشاعت اجواء من التفاؤل، بغير حدود، لما اثمرت عنه المفاوضات في اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المختلفة حتى غدت «الموضة» الدارجة، وكأنها النصر المبين، تلك اللقطات التي تطفح بها وسائل الاعلام وهي تظهر المفاوض الفلسطيني في غاية الانشراح، باسما ضاحكا، مع نظيره المفاوض العدو، الذي لم نلمحه في صورة قط الا متجهم الاسارير، وكأنما خرج لتوّه من الاجتماع مثخنا بالهزيمة...

وجاء ١٣ كانون اول، موعد دخول «الفاتحين» الى اريحا وغزة، ليجلو الصورة على حقيقتها.. عدو متغطرس لم يتقدم بوصة واحدة باتجاه تنفيذ الاتفاق، يحاول ببراعة استلاب اقصى ما يستطيع... الشريك الكامل يرفض الضغط على حليفه الصهيوني بالرغم من الرجاء الفلسطيني.. فلسطينيو الاتفاق يحاولون جاهدين الوصول الى ما يعتقدون ان الاتفاق يمنحه لهم من حقوق في اجواء من الفرقة، حتى بين فريقهم نفسه... ابتعاد عن الاطراف العربية المعنية، فيما خلا مصر، وهي اطراف تحسن كظم غيظها لما اعتبرته طعنة فلسطينية لاطار مدريد، لكنها تتصرف ايضا بما لديها من اوراق هي، بكل المعايير، اكثر بكثير مما تبقى لدى الطرف الفلسطيني...

ان الصورة الراهنة لوضع المنظمة تظهرها في المرحلة الاكثر ضعفا في تاريخها عبر العقود الثلاثة الفائتة، بحيث لم يعد في ملعب اوسلو الا ابو عمار مع نفر من المقربين اليه.. اللجنة التنفيذية مفككة الوشائج.. المجلس المركزي غائب او مغيّب.. والمجلس الوطني كذلك.. ناهيك عن حماس وفصائل الشام.. الوفد المفاوض لم يعد له حسّ ولا خبر... فتح الداخل أجنحة، بعضها يقاوم العدو من خلال الانتفاضة، وبعضها انسحب ولاذ بجدار الصمت، وبعضها للاسف يتعاون مع قوات الصهاينة على وقفها، كما صرح مسؤولون صهاينة مؤخرا، ولم تنف ذلك فتح.

بتشاؤم، ارجو ان لا اكون مصيبا فيه، ارى جماع الصورة تعيدنا للمشهد الاخير من ثورة ٣٦ - ٣٩ ونكبة ١٩٤٨.. وبتفاؤل، ارجو ان اكون مصيبا فيه، ارى ان الحفاظ على الرمق سيكون ممكنا اذا قام فلسطينيو الاتفاق، وعلى رأسهم ابو عمار، بخطوتين متلازمتين وفوريتين، الاولى تجميع كوادر وقوى الفكر والرأي والفعل الفلسطيني، والاخرى مدّ يد التنسيق بين الاردن وسوريا بصدق وجدية لا من باب رفع العتب كما هو حاصل حاليا.

ان عناصر «الثقة» اصبحت مفقودة تماما بين عرفات ورفاقه من جهة وبين مجمل الساحة الفلسطينية، وساحات مفاوضات السلام العربية من جهة اخرى، وبيدك يا ابا عمار، بيدك اولا، وربما بيدك وحدك ان تعيدها قبل ان يقول التاريخ عن مدريد ما قاله في الاندلس منذ قرون:

ابك مثل النساء ملكا مضاعا

لم تحافظ عليه مثل الرجال

ولعلك تفعل .. لعلك تفعل ..!

فيكتوريا .. و(اليانصيب) الخاسر !

لم يعد بامكان فيكتوريا برنسيبال - المعروفة في العالم باسم شخصيتها في مسلسل دالاس «باميلا اوينغز» - ان تصمت امام تكاثر الاقاويل حولها، فقد كثرت مؤخرا الشائعات القائلة انها لم تنجب اطفالا لانها كانت تخشى ان يؤثر ذلك على رشاقتها.

وقررت باميلا البالغة من العمر ٤٨ عاما ان تتكلم، فقالت: «كنت دائما متكتمة وصامتة، اعرف ان هناك من يقول انني لم انجب بسبب غروري، ولكنني لم انجب لانني غير قادرة على الانجاب».

اضافت: «هذه هي ورقتي في اليانصيب، وهي ورقة خاسرة».

وكانت فيكتوريا برنسيبال قد تحولت عن نشاطها الفني في التمثيل لتدخل في عالم اللياقة البدنية ومستحضرات التجميل التي انتجت منها صنفا خاصا يحمل اسمها. كما سجلت اشرطة فيديو مخصصة لتمارين اللياقة البدنية قامت بأدائها.

ويبدو ان فيكتوريا لم تخسر تماما في «اليانصيب»، فهي تمارس دورا كأم لطفلي زوجها جراح التجميل هاري غلاسمان.. وهي سعيدة بذلك.

حتى الذباب .. تجذبه الالوان الزاهية

عشرة اشهر استغرقتها حملة قامت بها منظمة الصحة العالمية.. بهدف القضاء على ذباب «التسي تسي»، الذي ينشر «مرض النوم» عند الاشخاص الذين يتعرضون للدغات هذا الذباب اللعين.

ويذكر التقرير ان «المنظمة» لجأت الى نصب فخاخ لتصيد ذباب «التسي - تسي» بلغ عددها خمسة آلاف فخ نصبت في جنوب - شرق اوغندا بمعدل عشرة فخاخ في الكيلومتر الواحد.

والطريف ان الفخ من قماش مثقب ذي الوان زاهية لان الالوان الزاهية تجذب «التسي - تسي» فتسقط في وعاء مملوء بمادة كيماوية مضادة للحشرات.

وللعلم كانت النتيجة مذهلة فقد انخفضت اعداد المصابين بمرض النوم بنسبة ٩٠٪ في غضون اسابيع قليلة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ هاتف ٦٩٦١١ - ٦٩٠٨١٥ فاكس: ٦١١٦١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة